بعض المتغيرات النفسية المسهمة في المتانة العقلية لدى طلاب الجامعة

إعـــــداد

د/ محمد حسين حسن عبدالحليم أبو طالب

مدرس علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي

كلية التربية –جامعة الأزهر

بعض المتغيرات النفسية المسهمة في المتانة العقلية لدى طلاب الجامعة

د/ محمد حسين حسن عبدالحليم أبو طالب*

ملخص البحث:

هدف البحث إلى الكشف عن العلاقة بين المتانة العقلية وبين كل من (الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمية الذاتية, الاحتراق الأكاديمي), ومعرفة مدى امكانية التنبؤ بالمتانة العقلية من خلال المتغيرات السابقة, والكشف عن أكثر المتغيرات إسهامًا في التنبؤ بالمتانة العقلية, ومعرفة دلالة الفروق بين الذكور والإناث في مستوى المتانة العقلية والمتغيرات النفسية المدروسة, وكذلك معرفة دلالة الفروق بين طلاب التخصصات العلمية والأدبية في مستوى المتانة العقلية والمتغيرات النفسية المدروسة, وتكونت عينة البحث من (٥٩٢) طالبًا وطالبة بجامعة الأزهر, منهم (٢٩٧) طالبًا و(٢٩٥) طالبة, موزعين على التخصصات العلمية وعددهم (٢٩٥) والتخصصات الأدبية وعددهم (٢٩٧), طبق عليهم الباحث مقياس الرفاهة النفسية ومقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية ومقياس الاحتراق الأكاديمي ومقياس المتانة العقلية (جميع المقاييس من إعداد الباحث), وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين المتانة العقلية وكل من الرفاهة النفسية والدافعية الأكاديمية الذاتية, ووجود علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين المتانة العقلية والاحتراق الأكاديمي, كما توصلت إلى إمكانية التنبؤ بالمتانة العقلية من خلال متغيري (الرفاهة النفسية والدافعية الأكاديمية الذاتية) لدى العينة الكلية وعينة الذكور والأناث وعينة التخصصات الأدبية, وإمكانية التنبؤ بالمتانة العقلية من خلال المتغيرات الثلاثة (الرفاهة النفسية والدافعية الأكاديمية الذاتية والاحتراق الأكاديمي) لدى عينة التخصصات العلمية, كما توصلت إلى أن أكثر المتغيرات إسهاما في المتانة العقلية هي على الترتيب (الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمية الذاتية) لدى العينة الكلية وعينة الذكور والأناث وعينة التخصصات الأدبية, وأن أكثر المتغيرات إسهاما في المتانة

* **د/ محمد حسين حسن عبدالحليم أبو طالب:** مدرس علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي –كلية التربية –جامعة الأزهر.

العقلية هي على الترتيب (الاحتراق الأكاديمي, الدافعية الأكاديمية الذاتية, الرفاهة النفسية) لدى عينة التخصصات العلمية, كما توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والأناث في المتغيرات النفسية (الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمية الذاتية, الاحتراق الأكاديمي والمتانة العقلية), وأيضًا وجود فروق دالة إحصائيًا بين طلاب التخصصات العلمية والأدبية في المتغيرات النفسية (الدافعية الأكاديمية الذاتية, والمتانة العقلية), وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين طلاب التخصصات العلمية والأدبية في المتغيرات النفسية (الرفاهة النفسية والاحتراق الأكاديمي).

الكلمات الدالة: المتانة العقلية – الرفاهة النفسية – الدافعية الأكاديمية الذاتية – الاحتراق الأكاديمي.

Some psychological variables contributing to the mental toughness among university students

Abstract:

This research aimed to examine the relationship between mental toughness and each of (psychological well-being, academic self-motivation, and academic burnout), and to know the extent to which mental toughness can be predicted through the previous variables. In addition, the detection of the variables that most contribute to predicting mental toughness, and knowing the significance of the differences between males and females in the level of mental toughness and the studied psychological variables. As well as knowing the significance of the differences between students of scientific and literary specialization in the level of mental toughness and the studied psychological variables. The research sample consisted of (592) students at Al-Azhar University, including (297) male and (295) female students, distributed among the scientific specialization (295) and literary specialization (297). The following scales were applied to the students: the psychological well-being scale, the academic self-motivation scale, the academic burnout scale, and the mental toughness scale (all scales prepared by the researcher). The results of the research revealed that there is a positive, statistically significant correlation between mental toughness and both psychological well-being and academic self-motivation, and there is a negative statistically significant correlation between mental toughness and academic burnout. It also found the possibility of predicting mental toughness through the two variables (psychological well-being and academic self-motivation) in the total sample, the male and female samples, and the literary specialization sample, and the possibility of predicting mental toughness through the three variables (psychological well-being, self-academic motivation and academic burnout) in the sample of scientific specialization. It also found that the variables that most contribute to mental toughness are, respectively, (psychological well-being, and academic self-motivation) in the total sample, male and female sample, and literary specialization sample. The variables that most contributed

to mental toughness are, respectively, (academic burnout, academic self-motivation, and psychological well-being) in the sample of scientific specialization. It also found that there are statistically significant differences between males and females in psychological variables (psychological well-being, academic self-motivation, academic burnout, and mental toughness). Also, there are statistically significant differences between students of scientific and literary specializations in psychological variables (academic self-motivation, mental toughness). There are no statistically significant differences between students of scientific and literary specializations in psychological variables (psychological well-being and academic burnout).

Key words: mental toughness - psychological well-being - academic self-motivation - academic burnout.

مقدمة البحث:

يواجه طلاب الجامعة العديد من المشكلات والتحديات نظرًا للظروف الإجتماعية والأكاديمية التى يتعرضون لها خلال الدراسة, ومن ثم فأنه من الضروري أن يتسم طلاب الجامعة بقدر كبير من المتانة العقلية التى تدفعهم إلى السعي المتواصل لتحقيق أهدافهم, واجتياز المواقف الصعبة التى تواجههم, كما أن المتانة العقلية تمثل الدرع الواقي للفرد عند مواجهة الضغوط والتحديات التى يتعرض لها على مدار حياته.

ويعد مفهوم المتانة العقلية Mental Toughness من المفاهيم التي تعبر عن قوة الشخصية والتحمل وتعبئة القدرات الذاتية لتحقيق الأهداف ومجابهة الأحداث الضاغطة التى يتعرض لها الفرد في مواقف المنافسة ومجالات الإنجاز المختلفة, وتتنوع مجالات الإنجاز والمواجهة التى يحتاج فيها الفرد قدر من المتانة العقلية كالإنجاز الدراسي والرياضي والإجتماعي أو مواقف المحن والصدمات الحياتية (الليثي, ٢٠٢٠, ١٣٩).

وتتميز المتانة العقلية بأنها تعكس آليات التكيف الفعالة في مواجهة الضغوط والتعامل معها كفرص لتنمية الذات، بالإضافة إلى السماح للأفراد بالسعي الدؤب للبحث عن فرص تنمية الذات لما يشعر به الأفراد ذوي المتانة العقلية من مستويات مرتفعة من الثقة بالنفس والثقة في قدراتهم (St Clair-Thompson., Bugler., Robinson., Clough., McGeown , & Perry, 2015)

وترتبط المتانة العقلية إرتباطًا موجبًا بالعديد من المتغيرات النفسية الداعمة لطلاب الجامعة, حيث توصلت العديد من الدراسات مثل دراسة (Stamp., Crust., Swann., Perry., Clough, & Marchant, 2015) ودراسة(Lin., Mutz., Clough., & Papageorgiou, 2017) إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الرفاهة النفسية والمتانة العقلية, كما توصلت إلى أنه بزيادة الرفاهة النفسية لدى طلاب الجامعة فإن ذلك يؤدي إلى زيادة المتانة العقلية لديهم, كما أشارت إلى أهمية المتانة العقلية في السياق التعليمي.

ويعد مفهوم الرفاهة النفسية Psychological well-being من المفاهيم المحورية والرئيسية في علم النفس الإيجابي لما له من مكانة بارزة في تاريخ الفكر الإنساني, وسعي الجميع في الثقافات المختلفة إلى الرفاهة النفسية بوصفها هدفًا أسمى للحياة, حيث إنها ترتبط بالحالة المزاجية الإيجابية والرضا عن الحياة وجودة الحياة وتحقيق الذات, فالرفاهة النفسية تعبر عن البهجة والمرح والاستمتاع الذي يعيشه الفرد في الحياة (الفيلكاوي, ٢٠١٩, ٧).

وتعرف الرفاهة النفسية بأنها حالة من الرضا العام لدى الفرد عن ذاته وحياته, وسعيه الدائم لتحقيق أهدافه الشخصية, واستقلاليته في تحديد مسار حياته, وإقامة علاقات إجتماعية متبادلة مع الآخرين والاستمرار فيها (Springer & Hauser, 2006, 1087).

وتساعد الرفاهة النفسية على استقلالية الفرد وتحرره من الإعتمادية غير الناضجة, وتقبله لذاته, وتمكنه من إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين, كما تمكنه من الاستغلال الأمثل للفرص البيئية المحيطة به, وتساعده في أن يضع أهداف ويسعي لتحقيقها, وتجعله يشعر بالضج الشخصي, وتصبح الحياة بالنسبة له عملية تعلم وتغير ونمو (على؛ حافظ؛ صبحي, ٢٠١٨, ١٣٥).

كما أن تمتع الفرد بمستوى مرتفع من المتانة العقلية ينعكس بالإيجاب على الدافعية الأكاديمة لدى الفرد, ويساعد في زيادة التحصيل الدراسي والقيام باداء أكاديمي متميز, كما أن تمتع الطالب بمكونات المتانة العقلية (التحكم , والإلتزام, والتحدي, والثقة) يدعم دافعيته للتعلم والتحصيل وينعكس على أداءه الأكاديمي وقدرته على تحقيق معدلات دراسية مرتفعة, حيث إن إدراك الطالب لتمتعه برصيد من قوى الشخصية الإيجابية يعد عاملاً إضافيًا لتعبئة طاقته لأداء وإنجاز المهام الدراسية المختلفة (الليثي, ٢٠٢٠, ١٦٧).

وتعرف الدافعية الأكاديمية الذاتية Academic Self-Motivation بأنها أداء الطالب للعمل من أجل العمل ذاته في ظل درجة من التركيز والاستمتاع والشعور بالسعادة والمثابرة في إنجازه دون انتظار أي مردود خارجي مهما واجهته من عقبات حتى الانتهاء منه (البلوشس؛ المحرزي؛ شبيب, ٢٠٢١, ٣٩٦).

وتلعب الدافعية الأكاديمة الذاتية دورًا رئيسًا في عملية التعلم, حيث إن الطلاب الذين لديهم دافع مرتفع يصرون على أداء واجباتهم, وحل مشكلاتهم, ويتميزون بالاستقلالية, وعزو النجاح إلى القدرة والجهد (Zandi & Moradi , 2016, 30).

كما أوضحت دراسة (Gerber., Feldmeth., Lang., Brand., Elliot., Holsboer-Trachsler, & Pühse, 2015) وجود علاقة إرتباطية سالبة بين المتانة العقلية والضغوط والاحتراق النفسي, وهذا يعني أنه بنقص الضغوط والاحتراق النفسي لدى الأفراد تزداد المتانة العقلية لديهم.

ويعرف الاحتراق الأكاديمي Academic Burnout بأنه حالة من حالات الإجهاد التى تفرضها مواقف التعلم بما تتضمنه من ضغوط دراسية مختلفة وأعباء تعليمية متعددة على المتعلم, والتى تنعكس عليه في شكل إجهاد انفعالي يتمثل في استنزاف انفعالات المتعلم,

وفي شكل تبلد انفعالي يتمثل في اتجاهات المتعلم السلبية نحو التعلم, وفي شكل نقص في أداء وكفاءة الفرد في مهام التعلم الأكاديمية (المنشاوي, ٢٠١٦, ١٦٣).

ويمثل الاحتراق الأكاديمي خطورة كبيرة بالنسبة للطلاب, حيث إنه يؤدي إلى التغيب عن الدراسة, والعزوف عن المشاركة في الأنشطة الدراسية, وارتفاع معدلات التسرب لدى الطلاب, والشعور بالعجز عن تعلم بعض المواد الدراسية (Soliemanifar,Shaabani, 2012, 60).

ونظرًا لأهمية متغير المتانة العقلية لدى طلاب الجامعة حيث إنه يمكنهم من مواجهة الضغوط والتحديات, ويكسبهم الثقة بالنفس, ويجعلهم قادرين على التحكم في أنفسهم وفي أفعالهم من أجل الوصول إلى أهدافهم, فقد سعي الباحث للتعرف على بعض المتغيرات النفسية (الرفاهة النفسية, والدافعية الأكاديمية الذاتية, والاحتراق الأكاديمي) المسهمة في المتانة العقلية لدى طلاب الجامعة.

مشكلة البحث:

يتعرض طلاب الجامعة للعديد من التحديات الأكاديمية والإجتماعية والشخصية, نظرًا لطبيعة المرحلة العمرية والدراسية التى يمرون بها, وتؤدي تلك التحديات إلى ضعف مستواهم الأكاديمي, وبالرغم من تلك التحديات إلا أنه يوجد مجموعة من الطلاب يمكنهم التغلب على التحديات والعقبات التى تواجههم, ولديهم القدرة على التحكم في مشاعر القلق, ويتمتعون بمستوى مرتفع من الاعتقاد الإيجابي بالذات, والإيمان الراسخ, والتحكم, والشعور بالتماسك في مواقف الشدائد, هولاء الأفراد يتمتعون بمستوى مرتفع من المتانة العقلية.

ويعد مفهوم المتانة العقلية من المفاهيم الحديثة في مجال علم النفس, كما أنه من المتغيرات التى لها أثر إيجابي على حياة الأفراد بصفة عامة وحياة المتعلمين بصفة خاصة, حيث إنها تؤثر على قدرتهم على الأزدهار, وتحقيق الذات, والنجاح في كلاً من الحياة الأكاديمية والحياة العملية على أرض الواقع, كما أنها تمكن الطالب من مواجهة المثيرات التى تتطلب منه الثبات والتحكم في انفعالاته بصورة قوية, والتى يجب أن يتمكن من التعامل معها بالشكل الأمثل وإلا كان فريسة سائغة للمشكلات النفسية وما يصاحبها من تبعات عدة على كافة الأصعدة الجسدية والنفسية والإجتماعية والعملية للمتعلم (عيسي؛ وعبدالمجيد, ٢٠٢١, ٧٤).

ومن ثم يرى الباحث أن الضغوط والتحديات التى يتعرض لها طلاب الجامعة قد تسبب لهم الإجهاد الإنفعالي , وتبلد المشاعر, مما يؤدي إلى نقص الشعور بالإنجاز لديهم, وعدم المشاركة في الأنشطة التعليمية خلال المحاضرات الدراسية, وكل ذلك يؤدى إلى زيادة

الاحتراق الأكاديمي لديهم, كما أن تلك الضغوط والتحديات قد تتسبب أيضًا في نقص المثابرة لدى الطلاب, وعدم الاستمتاع بالتعلم, وعدم تحمل المسئولية, وكل ذلك يدل على انخفاض مستوى الدافعية الأكاديمية الذاتية لديهم, كما أنها قد تتسبب أيضًا في عدم تقبل الفرد لذاته, وعدم شعور الفرد بالاستقلالية, وضعف العلاقات الإيجابية مع الآخرين, وعدم التأثير في البيئة التى يعيش فيها الفرد, وتضعف قدرته على تحديد أهدافه, مما يؤثر على تطوره ونموه الشخصي, وكل ذلك يشير إلى انخفاض مستوى الرفاهية النفسية لدى الطلاب.

واستنادًا إلى ما أشار إليه (Gerber; Brand; Feldmeth; Lang; Elliot; Holsboer & Trashsler, 2013., Stamp, Crust, Swann, Perry, Clough, & Marchant, 2015, عيسي؛ عبدالمجيد, ٢٠٢١) من وجود علاقة إرتباطية موجبة بين المتانة العقلية والرفاهة النفسية, وأنه بزيادة الرفاهة النفسية لدى طلاب الجامعة فإن ذلك يؤدى إلى زيادة المتانة العقلية لديهم.

وإلى ما أشار اليه (Lin; Clough; Welch & Papageorgioud, 2017, Stock; Cowden., Mascret, & Duckett, ,٢٠٢٠ , الليثي , Lynam & Cachia, 2018 Syock., 2021) من وجود علاقة إرتباطية موجبة بين المتانة العقلية والدافعية الأكاديمة والأداء الأكاديمي والنجاح الأكاديمي, وأنه بزيادة الدافعية الأكاديمية لدى طلاب الجامعة فان ذلك يؤدى إلى زيادة المتانة العقلية لديهم.

وبالاضافة إلى ما أشار اليه (Gerber, Feldmeth, Lang, Brand, Elliot, Holsboer, Pühse,2015) من وجود علاقة إرتباطية سالبة بين المتانة العقلية والاحتراق النفسي, وأنه بنقص مستوى الاحتراق النفسي بصقة عامة والاحتراق الأكاديمي بصفة خاصة لدى طلاب الجامعة فإن ذلك يؤدى إلى زيادة المتانة العقلية لديهم.

وبالرغم من أهمية متغير المتانة العقلية لدى الأفراد بصفة عامة ولدى طلاب الجامعة بصفة خاصة, إلا أن الدراسات العربية التى تناولت المتانة العقلية في مجال علم النفس التربوي تتسم بالندرة, وفي ضوء ما اطلع عليه الباحث لا توجد أي دراسة تناولت اسهام المتغيرات النفسية (الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمة الذاتية, الاحتراق الأكاديمي) في المتانة العقلية لدى طلاب الجامعة, ومن ثم فأنه يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

١- هل توجد علاقة بين المتانة العقلية والمتغيرات النفسية المدروسة (الرفاهة النفسية – الدافعية الأكاديمة الذاتية – الاحتراق الأكاديمي) لدي عينة الدراسة الكلية؟
٢- هل يمكن التنبؤ بالمتانة العقلية من خلال المتغيرات النفسية المدروسة (الرفاهة النفسية – الدافعية الأكاديمة الذاتية – الاحتراق الأكاديمي) لدي عينة الدراسة الكلية؟

٣- هل يوجد متغير من المتغيرات النفسية المدروسة (الرفاهة النفسية – الدافعية الأكاديمة الذاتية – الاحتراق الأكاديمي) أكثر إسهامًا في التنبؤ بالمتانة العقلية لدي عينة الدراسة الكلية؟

٤- هل يمكن التنبؤ بالمتانة العقلية من خلال المتغيرات النفسية المدروسة (الرفاهة النفسية – الدافعية الأكاديمة الذاتية – الاحتراق الأكاديمي) لدي عينة الذكور؟

٥- هل يوجد متغير من المتغيرات النفسية المدروسة (الرفاهة النفسية – الدافعية الأكاديمة الذاتية – الاحتراق الأكاديمي) أكثر إسهامًا في التنبؤ بالمتانة العقلية لدي عينة الذكور؟

٦- هل يمكن التنبؤ بالمتانة العقلية من خلال المتغيرات النفسية المدروسة (الرفاهة النفسية – الدافعية الأكاديمة الذاتية – الاحتراق الأكاديمي) لدي عينة الإناث؟

٧- هل يوجد متغير من المتغيرات النفسية المدروسة (الرفاهة النفسية – الدافعية الأكاديمة الذاتية – الاحتراق الأكاديمي) أكثر إسهامًا في التنبؤ بالمتانة العقلية لدي عينة الإناث؟

٨- هل يمكن التنبؤ بالمتانة العقلية من خلال المتغيرات النفسية المدروسة (الرفاهة النفسية – الدافعية الأكاديمة الذاتية – الاحتراق الأكاديمي) لدي عينة الدراسة من التخصص العلمي؟

٩- هل يوجد متغير من المتغيرات النفسية المدروسة (الرفاهة النفسية – الدافعية الأكاديمة الذاتية – الاحتراق الأكاديمي) أكثر إسهامًا في التنبؤ بالمتانة العقلية لدي عينة الدراسة من التخصص العلمي؟

١٠-هل يمكن التنبؤ بالمتانة العقلية من خلال المتغيرات النفسية المدروسة (الرفاهة النفسية – الدافعية الأكاديمة الذاتية – الاحتراق الأكاديمي) لدي عينة الدراسة من التخصص الأدبي؟

١١-هل يوجد متغير من المتغيرات النفسية المدروسة (الرفاهة النفسية – الدافعية الأكاديمة الذاتية – الاحتراق الأكاديمي) أكثر إسهامًا في التنبؤ بالمتانة العقلية لدي عينة الدراسة من التخصص الأدبي؟

١٢-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتانة العقلية ترجع إلى (النوع "ذكور – أناث" , التخصص "علمي – أدبي") كل على حدة؟

١٣-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرفاهة النفسية ترجع إلى (النوع "ذكور – أناث", التخصص "علمي – أدبي") كل على حدة؟

١٤-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية الأكاديمية الذاتية ترجع إلى (النوع "ذكور – أناث", التخصص "علمي – أدبي") كل على حدة؟

١٥-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق الأكاديمي ترجع إلى (النوع "ذكور – أناث", التخصص "علمي – أدبي") كل على حدة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١- تعرف طبيعة العلاقة بين بعض المتغيرات النفسية (الرفاهة النفسية – الدافعية الأكاديمة الذاتية – الاحتراق الأكاديمي) والمتانة العقلية لدى عينة من طلاب الجامعة.

٢- معرفة مدى إسهام كل من (الرفاهة النفسية – الدافعية الأكاديمة الذاتية – الاحتراق الأكاديمي) في المتانة العقلية لدى أفراد العينة الكلية.

٣- معرفة مدى إسهام كل من (الرفاهة النفسية – الدافعية الأكاديمة الذاتية – الاحتراق الأكاديمي) في المتانة العقلية لدى عينة الذكور والإناث.

٤- معرفة مدى إسهام كل من (الرفاهة النفسية – الدافعية الأكاديمة الذاتية – الاحتراق الأكاديمي) في المتانة العقلية لدى عينة التخصص العلمي والأدبي.

٥- تعرف أي المتغيرات النفسية المدروسة أكثر إسهامًا في المتانة العقلية لدى عينة البحث الكلية, والذكور والإناث, والتخصص العلمي والأدبي كل على حده.

٦- تعرف الفروق بين الذكور والأناث في المتغيرات (الرفاهة النفسية – الدافعية الأكاديمة الذاتية – الاحتراق الأكاديمي) والمتانة العقلية.

٧- تعرف الفروق بين طلاب التخصصات العلمية والأدبية في المتغيرات (الرفاهة النفسية – الدافعية الأكاديمة الذاتية – الاحتراق الأكاديمي) والمتانة العقلية.

أهمية البحث:

يمكن توضيح أهمية البحث الحالي من الناحيتين النظرية والتطبيقية علي النحو الآتي:

أولاً- الأهمية النظرية:

- إلقاء الضوء على مفهوم المتانة العقلية والذي يعد من المتغيرات الحديثة في علم النفس الإيجابي، حيث لم يتم دراسة هذا المتغير بالدرجة الكافية في حدود اطلاع الباحث.
- إلقاء الضوء على مفهوم الرفاهة النفسية حيث إنه يعد من المتغيرات الحديثة نسبيًا في علم النفس الإيجابي.
- تعرف العوامل والمتغيرات التي يمكن أن يكون لها دور في المتانة العقلية, حيث تعد المتانة العقلية من المتغيرات الهامة في شخصية طلاب الجامعة.
- وضع تصور نظري يتضمن العوامل المسهمة في المتانة العقلية لدى طلاب الجامعة.

ثانيًا– الأهمية التطبيقية:

- تعرف المتغيرات المحتمل إسهامها في المتانة العقلية، ومن ثم العمل علي وضع التوصيات المناسبة للمسئولين والقائمين على العملية التعليمية في المرحلة الجامعية، وكذلك لصانعي القرار التعليمي في جامعة الأزهر والجامعات المصرية.
- تعرف أهمية المتغيرات المدروسة والتي تؤثر في المتانة العقلية لدي طلاب الجامعة، والتى قد تسهم فى وضع برامج تدريبية ومعرفية مستقبلية تفيد فى رفع وتنمية المتانة العقلية لديهم.
- تزويد المكتبة العربية بعدد من المقاييس الهامة لكل من (الرفاهة النفسية – الدافعية الأكاديمة الذاتية – الاحتراق الأكاديمي – المتانة العقلية).
- الاستفادة مما تسفر عنه نتائج البحث الحالي، في بناء البرامج التدريبية لتنمية متغير (المتانة العقلية) وذلك وفق أسس نفسية وعلمية سليمة.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بمجموعة من طلاب وطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر, وكلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة جامعة الأزهر, وكلية العلوم بنين وبنات بالقاهرة جامعة الأزهر, ومقياس الرفاهة النفسية, ومقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية, ومقياس الاحتراق الأكاديمي, ومقياس المتانة العقلية, في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١م.

التعريف الإجرائي لمصطلحات البحث:

- **المتغيرات المسهمة:** Variables Contributing المتغيرات النفسية المدروسة (الرفاهة النفسية – الدافعية الأكاديمة الذاتية – الاحتراق الأكاديمي) التى يستند إليها في التنبؤ بالمتانة العقلية, والتى من خلالها يتم معرفة نسبة التباين في المتغير التابع.
- **الرفاهة النفسية:** Psychological well-being السعي نحو تحقيق الكمال, وشعور الطالب بحسن الحال, ويعكس ذلك السلوكيات التى تدل على إرتفاع مستويات رضا الطالب عن ذاته وعن حياته بشكل عام, وسعيه المتواصل نحو تحقيق أهدافه, واستقلاليته في تحديد مسار حياته, وقدرته على إقامة علاقات إجتماعية إيجابية مع الآخرين, واستغلال مصادر البيئة بكفاءة, ويتم ذلك من خلال امتلاك الطالب لأبعاد الرفاهة النفسية المتمثلة في (تقبل الذات – العلاقات الإيجابية مع الآخرين–الكفاءة البيئية – التطور الشخصي – الهدف من الحياة – الاستقلالية).

- **الدافعية الأكاديمية الذاتية:** Academic Self-Motivation رغبة الطالب الداخلية التى تدفعه نحو الإستمرار في أداء الأنشطة التعليمية من أجل التعلم ذاته, واستمتاعه بانجاز المهام الصعبة دون انتظار مكأفاة من الآخرين, ورغبته في بذل المزيد من الجهد للتغلب على المهام الصعبة, وحرصه على إتقان المهام المكلف بها دون رقابة أو تحكم من الآخرين, ويتم ذلك من خلال امتلاك الطالب لأبعاد الدافعية الأكاديمية الذاتية المتمثلة في (المثابرة – الاستمتاع بالتعلم – تحمل المسئولية).
- **الاحتراق الأكاديمي:** Academic Burnout حالة من الإنهاك الإنفعالي والأكاديمي، وتبلد المشاعر لدي الطلاب بسبب كثرة المتطلبات الجامعية أو عدم مناسبتها لقدراتهم, وتدني الإنجاز الأكاديمى لديهم, وعدم رغبتهم في المشاركة في المهام والأنشطة الأكاديمية داخل حجرة الدراسة, مما يؤثر على طاقات الطلاب وقدراتهم الأكاديمية, ويتم ذلك من خلال امتلاك الطالب لأبعاد الاحتراق الأكاديمي المتمثلة في (الإجهاد الإنفعالي – تبلد المشاعر– نقص الشعور بالإنجاز– عدم المشاركة).
- **المتانة العقلية:** Mental Toughness قدرة الطالب على مواجهة التحديات والضغوط والشدائد بفاعلية, وثقته في ذاته وقدراته, وقدرته على التحكم في إنفعالاته, وقدرته على التأثير الإيجابي في الأحداث البيئية المحيطة به, وحرصه الدائم على تحقيق أهدافه, ويتم ذلك من خلال امتلاك الطالب لأبعاد المتانة العقلية المتمثلة في(التحدي – الثقة– التحكم – الإلتزام).

الإطار النظري للبحث:

- **الرفاهة النفسية:** Psychological well-being

يعد مفهوم الرفاهة النفسية من المفاهيم الحديثة نسبيًا في علم النفس الإيجابي, وتعبر عن السعي المتواصل نحو تحقيق الكمال, والشعور بحسن الحال, ويعكس ذلك السلوكيات التى تدل على ارتفاع مستويات رضا الفرد عن ذاته وعن حياته بشكل عام, وسعيه المتواصل نحو تحقيق أهدافه, واستقلاليته في تحديد مسار حياته, وقدرته على إقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين, واستغلال مصادر البيئة بكفاءة.

ويشير (Stewart-Brown, 2000, 34) إلى أن الرفاهة النفسية تعني حالة كلية ذاتية توجد عندما يتوازن داخل الشخص مدى واسع من المشاعر منها الحيوية والرغبة في الحياة، والثقة في النفس، والصراحة والصدق مع النفس والآخرين، والبهجة والمرح، والسعادة، والهدوء، والاهتمام بالآخرين.

ويعرفها (Ryff et al, 2006, 86) بانها الإحساس الإيجابي بحسن الحال, ويظهر ذلك في ارتفاع مستوي رضا الفرد عن ذاته وعن حياته بشكل عام, وسعيه الدائم لتحقيق أهدافه, واستقلاليته في تحديد وجهة ومسار حياته, وإقامة علاقات اجتماعية إيجابية متبادلة مع الآخرين والإستمرار فيها.

ويرى (المنشاوي, ٢٠١١, ٣٢٠) أن الرفاهة النفسية تعبر عن الشعور الإيجابي المتكون لدى الفرد بحسن الحال؛ كما يرصد بالمؤشرات السلوكية الدالة على إرتفاع مستويات رضا الفرد عن ذاته وتقبله لها, واعتماد الفرد على ذاته وتنظيم السلوك أثناء التفاعل مع الآخرين, ويكون للفرد غرض في الحياة ورؤية توجه أفعاله وتصرفاته؛ وقدرة الفرد على إقامة علاقات اجتماعية إيجابية متبادلة مع الآخرين والإستمرار فيها وكفاءة الفرد فيما يقوم به من أعمال تؤدي إلى الإحساس العام بالسعادة والطمأنينة النفسية.

وتعرفها (عليوة, ٢٠١٩, ٢٧) بأنها تلك المشاعر الإيجابية التى تظهر في سلوكيات الفرد والتى تنعكس في تقبله ورضاه عن ذاته, استقلاليته في اصدار قراراته, قدرته على تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين, قدرته على تحديد أهدافه والسعي لتحقيقها بنجاح, استغلال مصادر البيئة لحل مشكلاتها بكفاءة, البحث عن مصادر التعلم بإستمرار للنمو الشخصي.

وتعتبر دراسات Ryff من أكثر الدراسات المميزة في مجال الرفاهة النفسية, حيث قدمت (Ryff, 1989) نموذجًا للرفاهة النفسية يعرف باسم نموذج العوامل الستة Six Factor ويتضمن العوامل التالية:

١-**تقبل الذات:** Self acceptance: قدرة الفرد على تحقيق ذاته إلى أقصى مدى تسمح به قدراته وإمكانياته, النضج الشخصي, الإتجاه الإيجابي نحو الذات.

٢-**العلاقات الإيجابية مع الآخرين:** Positive relation with others: قدرة الفرد على إقامة علاقات اجتماعية متبادلة مع الآخرين قائمة على الثقة والمودة, والقدرة على الآخذ والعطاء والتعلم من الآخرين.

٣-**التطور الشخصي:** Personal growth: قدرة الفرد على تنمية قدراته وإمكانياته الشخصية لإثراء حياته الشخصية.

٤-**الهدف من الحياة:** Purpose in Life: ويعني أن يكون للفرد غرض في الحياة ورؤية توجه تصرفاته وأفعاله نحو تحقيق هذا الغرض مع المثابرة والإصرار وتنحية كافة العقبات التى تحول دون تحقيق هدفه.

٥-**الكفاءة البيئية:** Environmental Mastery: قدرة الفرد على اختيار وتحليل البيئات المناسبة والمرونة الشخصية أثناء التواجد في مختلف السياقات البيئية.

٦-**الاستقلالية:** Autonomy: قدرة الفرد على تقرير مصيره, واعتماده على ذاته, وضبط وتنظيم سلوكه أثناء التفاعل مع الآخرين.

وفي ضوء ما سبق يرى الباحث أن أهم الخصائص المميزة لذوي الرفاهة النفسية المرتفعة تتمثل فيما يلي: (القدرة على تحقيق الذات – النضج الشخصي – الإتجاه الإيجابي نحو الذات – القدرة على إقامة علاقات إجتماعية ناجحة مع الآخرين – القدرة على تنمية القدرات الشخصية – تحديد الأهداف والسعي المتواصل لتحقيقها – الاستفادة من المصادر البيئية بكفاءة – المرونة الشخصية أثناء التواجد في مختلف السياقات البيئية – القدرة على تقرير المصير والاعتماد على الذات – ضبط وتنظيم السلوك أثناء التفاعل مع الآخرين).

- وقد تناولت بعض البحوث والدراسات السابقة العلاقة بين الرفاهة النفسية والمتانة العقلية, حيث هدف بحث Stamp, Crust, Swann, Perry, Clough, & Marchant, (2015) إلى الكشف عن العلاقة بين المتانة العقلية والرفاهة النفسية لدى طلاب المرحلة الجامعية, وتكونت عينة الدراسة من (١٦٨) طالبًا من طلاب الجامعة, طبق عليهم مقياس المتانة العقلية ومقياس الرفاهة النفسية, وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين المتانة العقلية والرفاهة النفسية.
- وأجرى (Doerr, 2018) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المتانة العقلية وكل من الرفاهة النفسية والمناخ التحفيزي الذي يوفره المدرب للمتدربين خلال العاب القوى الجماعية, وتكونت عينة الدراسة من (١٠٢) طالبة من طالبات الجامعة, طبق عليهم مقياس المتانة العقلية ومقياس الرفاهة النفسية ومقياس المناخ التحفيزي, وبعد تحليل البيانات إحصائيًا, اظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين المتانة العقلية وكل من الرفاهة النفسية والمناخ التحفيزي الذي يوفره المدرب للمتدربين.
- كما هدف بحث (عيسى؛ عبدالمجيد, ٢٠٢١) إلى نمذجة العلاقات بين المتانة العقلية وتنظيم الإنفعالات والرفاهة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة, وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبًا وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة دمنهور, طبق عليهم مقياس المتانة العقلية ومقياس تنظيم الإنفعالات ومقياس الرفاهة النفسية, وأشارت النتائج إلى تأثير المتانة العقلية وتنظيم الإنفعالات على الرفاهة النفسية, في حين أن متغير الفرق الدراسية لم يكن تأثير دال على متغيرات الدراسة.

يتضح مما سبق وجود ندرة في الدراسات التي جمعت بين كل من المتانة العقلية والرفاهة النفسية, وأن نتائج البحوث والدراسات التى جمعت بين المتغيرين أظهرت وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين المتانة العقلية والرفاهة النفسية, حيث إنه بزيادة الرفاهة

النفسية تزداد المتانة العقلية لدى الأفراد, حيث إن تقبل الفرد لذاته, وقدرته على اقامة علاقات ناجحة مع الآخرين, وحرصه الدائم على تطوير ذاته, وتحديد أهدافه والسعي نحو تحقيقها, يساعده على الوصول إلى درجة عالية من المتانة العقلية, وقد تراوح حجم العينات المستخدمة في هذه البحوث ما بين (٢٠١) كما في دراسة (Doerr, 2018), و(٢٠٠) كما في دراسة (عيسى؛ عبدالمجيد, ٢٠٢١).

الدافعية الأكاديمية الذاتية: Academic Self-Motivation

تعد الدافعية الأكاديمية الذاتية بمثابة القوة المحركة للسلوك الإنساني نحو عملية التعلم, حيث إنها تساعد في نجاح العملية التعليمية وفي تحقيق الأهداف المنشودة.

ويرى (Ryan & Deci, 2000, 55) أن الدافعية الأكاديمية الذاتية تعبر عن تحرك الطالب لأداء النشاط من أجل المتعة أو التحدى الكامن فى النشاط، وليس من أجل مكافآت أو ضغوط أو حوافز خارجية.

ويعرفها (Moneta & Spada, 2009,665) بأنها ميول مستقلة يتم تحفيزها من خلال الاندماج في العمل، وتتضمن ما يأتي (تقييم التعقيد كفرصة لتحقيق التمكن عند الاندماج في أنشطة ذات تحد – رؤية مؤشرات الأداء (مثل الدرجات أو التقديرات) على أنها تغذية مرتدة – الاستمتاع بالمهام الروتينية والبسيطة).

وتلعب الدافعية الأكاديمية الذاتية دورًا رئيسًا في عملية التعلم, فالطلاب الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة من الدافعية الأكاديمية الذاتية يصرون على أداء واجباتهم, وحل مشكلاتهم, ويتميزون بالاستقلالية, وعزو النجاح إلى القدرة والجهد (Zandi & Moradi, 2016, 30).

ويرى (النجار, زايد, ٢٠١٧, ٣٧٨) أن الدافعية الأكاديمية الذاتية عبارة عن توجه داخلي يعبر عن الرغبة في الاستمرار في أنشطة التعلم من أجل التعلم ذاته وبذل المزيد من الجهد والمثابرة للتغلب على المهام الطويلة والصعبة والاستمتاع بالتعلم وإتقان مهام التعلم بطريقة مستقلة.

ويعرفها (البلوشي؛ المحرزي؛ شبيب, ٢٠٢١, ٣٩٦) بأنها عبارة عن أداء الطالب للعمل من أجل العمل ذاته, في ظل درجة من التركيز والاستمتاع والشعور بالسعادة والمثابرة في إنجازه, دون انتظار أي مردود خارجي مهما واجهته من عقبات حتى الانتهاء منه.

وفي ضوء ما سبق يرى الباحث أن الأفراد ذوي الدافعية الأكاديمية الذاتية المرتفعة يتسمون بمجموعة من الخصائص من أهمها (وجود رغبة داخلية نحو عملية التعلم – الاستمتاع بأداء المهام الصعبة – الحرص على إتقان العمل – القيام بأداء العمل من أجل

التعلم ذاته دون انتظار مكأفاة خارجية – تحمل المسئولية – بذل الجهد والتمسك بالمهمة المكلفين بها حتى الإنتهاء منها).

وقد تناولت بعض البحوث والدراسات السابقة العلاقة بين الدافعية الأكاديمية والمتانة العقلية, حيث هدف بحث (الليثي, ٢٠٢٠) إلى الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين المتانة العقلية وكل من الدافعية الأكاديمة وأساليب مواجهة الضغوط, وتكونت عينة البحث من (٣٤٨) طالبًا من طلاب الجامعة, طبق عليهم مقياس المتانة العقلية ومقياس الدافعية الأكاديمية وأساليب مواجهة الضغوط, وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين المتانة العقلية والدافعية الأكاديمية, كما توصلت إلى وجود علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين المتانة العقلية وأساليب مواجهة الضغوط.

كما هدف بحث (Cowden, Mascret, Duckett, 2021) إلى تعرف تحقيق أهداف الانجاز من خلال نهج يركز على الشخص, وتعرف العلاقة بين الدافعية والمتانة العقلية لدى لاعبي التنس التنافسي, وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٣) من لاعبي التنس التنافسي, واستخدمت الدراسة مقياس المتانة العقلية, ومقياس أهداف الانجاز , وتوصلت نتائج البحث إلى أن الرياضيين يميليون إلى السعي لتحقيق عدد من الأهداف بشكل جماعي وليس بمعزل عن بعضها البعض, كما توصلت إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين المتانة العقلية والدافعية.

يتضح مما سبق وجود ندرة في الدراسات التي تناولت جمعت بين كل من المتانة العقلية والدافعية بشكل عام والدافعية الأكاديمة الذاتية بشكل خاص, وأن نتائج البحوث والدراسات التى جمعت بين المتغيرين أظهرت وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين المتانة العقلية والدافعية الأكاديمية, حيث إنه بزيادة الدافعية الأكاديمية تزداد المتانة العقلية لدى الأفراد, حيث إن وجود رغبة داخلية لدى المتعلم نحو عملية التعلم, الاستمتاع بأداء المهام الصعبة, الحرص على إتقان العمل, القيام بأداء العمل من أجل التعلم ذاته دون انتظار مكأفاة خارجية, تحمل المسئولية, بذل الجهد والتمسك بالمهمة المكلف بها حتى الإنتهاء منها, يساعده على الوصول إلى درجة عالية من المتانة العقلية, وقد تراوح حجم العينات المستخدمة في هذه البحوث ما بين (٣٢٣) كما في دراسة (الليثي, ٢٠٢٠), و(٣٤٨) كما في دراسة (Cowden, Mascret, Duckett, 2021).

الاحتراق الأكاديمي: Academic Burnout

يتعرض طلاب الجامعة للعديد من الضغوط في البيئة الأكاديمية مما يجعلهم عرضة للاحتراق الأكاديمي, ويعبر عن حالة من الإنهاك الإنفعالي والأكاديمي، ناتجة عن كثرة

المتطلبات والتكليفات الجامعية أو عدم مناسبتها لقدرات الطالب, وتدني الإنجاز الاكاديمى لدى الطالب, وعدم رغبته في المشاركة في المهام والأنشطة الأكاديمية داخل حجرة الدراسة, مما يؤثر على طاقات الطلاب وقدراتهم الأكاديمية.

ويعرف الاحتراق الأكاديمي بأنه ظاهرة تتميز بمشاعر الاستنفاذ الإنفعالي والمعرفي والجسدي بسبب متطلبات الدراسة, واتجاه الفرد نحو عدم المشاركة والانسحاب من الأنشطة الدراسية (Reis., Xanthopoulou., & Tsaousis , 2015, 10).

كما يعرف بأنه حالة من الإرهاق الجسدي والإنفعالي يتضمن نضوب الشخصية, وضعف الإنجاز الدراسي يرافقه انخفاض الدافع للتعلم, والموقف السلبي تجاه المعلمين والزملاء (Koropets., Fedorova., & Kacane, 2019, 8228).

وتعرفه (عامر, ٢٠٢٢, ١١٢١) بأنه الشعور بالإرهاق العاطفي والجسدي, وإنخفاض الكفاءة الأكاديمية والسلبية تجاه المهام بسبب الضغوط والمتطلبات الأكاديمية والاجتماعية المرتفعة.

وفي ضوء ما سبق يرى الباحث أن مفهوم الاحتراق الأكاديمي يتسم بمجموعة من الخصائص من أهمها (حالة من الإنهاك الإنفعالي والأكاديمي ناتجة عن كثرة المتطلبات والتكليفات الجامعية – تدني الإنجاز الاكاديمى لدى الطالب – إتجاه الطالب نحو عدم المشاركة في الأنشطة الدراسية – انخفاض الدافع للتعلم – الاتجاه السلبي تجاه المعلمين والزملاء – إنخفاض الكفاءة الأكاديمية).

وقد تناولت بعض البحوث والدراسات السابقة العلاقة بين المتانة العقلية والاحتراق النفسي بشكل عام أو الاحتراق الأكاديمي بشكل خاص, حيث هدف بحث (Gerber, Feldmeth, Lang, Brand, Elliot, Holsboer-Trachsler, & Pühse, 2015) إلى الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين المتانة العقلية والضغوط والاحتراق النفسي لدى المراهقين, وتكونت عينة البحث من (٥٤) طالبًا من الطلاب المهنيين السويسريين, طبق عليهم مقياس المتانة العقلية ومقياس الضغوط ومقياس الاحتراق النفسي, واظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين المتانة العقلية والاحتراق النفسي.

كما هدف بحث (Madigan & Nicholls, 2017) إلى الكشف عن العلاقة بين المتانة العقلية والاحتراق النفسي لدى الرياضيين الناشئين, وتكونت عينة البحث من (٩٣) من الرياضيين الناشئين متوسط اعمارهم (١٧,٧) عامًا, طبق عليهم مقياس المتانة العقلية ومقياس الاحتراق النفسي, واظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين المتانة

العقلية والاحتراق النفسي, كما توصلت إلى امكانية التنبؤ بالاحتراق النفسي من خلال المتانة العقلية لدى الرياضيين الناشئين.

كما هدف بحث (Gerber, Best, Meerstetter, Walter, Ludyga, Brand, & Gustafsson, 2018) إلى الكشف عن تأثير الضغوط والمتانة العقلية في الاحتراق وأعرض الأكتئاب, وتكونت عينة البحث من (٢٥٧) من الشباب الرياضيين متوسط اعمارهم (١٦,٨٢) عامًا, طبق عليهم مقياس المتانة العقلية ومقياس الاحتراق النفسي ومقياس الأكتئاب, واظهرت بعض نتائج البحث وجود علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين المتانة العقلية والاحتراق النفسي, ووجود علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين المتانة العقلية وأعراض الأكتئاب.

كما هدف بحث (Cheung & Li, 2019) إلى دراسة النشاط البدني والمتانة العقلية كمنبئات بالاحتراق الأكاديمي لدى طلاب المدراس الثانوية, وتكونت عينة البحث من (١٢٠٩) من طلاب المرحلة الثانوية, طبق عليهم مقياس المتانة العقلية ومقياس النشاط البدني ومقياس الاحتراق الأكاديمي, واظهرت نتائج البحث وجود علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين المتانة العقلية والاحتراق الأكاديمي, ووجود علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين النشاط البدني والاحتراق الأكاديمي, كما توصلت إلى امكانية التنبؤ بالاحتراق الأكاديمي من خلال المتانة العقلية والنشاط البدني لطلاب المرحلة الثانوية.

يتضح مما سبق وجود ندرة في الدراسات التي جمعت بين المتانة العقلية والاحتراق الأكاديمي, وأن نتائج البحوث والدراسات التى جمعت بين المتغيرين أظهرت وجود علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين المتانة العقلية والاحتراق النفسي بشكل عام والاحتراق الأكاديمي بشكل خاص, حيث إنه بزيادة الاحتراق الأكاديمي تقل المتانة العقلية لدى الأفراد, حيث إن شعور الطالب بحالة من الإنهاك الإنفعالي والأكاديمي، وتدني الإنجاز الاكاديمى لدى الطالب, والاتجاه السلبي تجاه المعلمين والزملاء, وإنخفاض الكفاءة الأكاديمية, يعيقه عن الوصول إلى المتانة العقلية, وقد تراوح حجم العينات المستخدمة في هذه البحوث ما بين (٥٤) كما في دراسة (Gerber, et al, 2015), و(١٢٠٩) كما في دراسة (Cheung, 2019).

المتانة العقلية: Mental Toughness

تعد المتانة العقلية درعًا واقيًا للطالب عند مواجهة التحديات والضغوط والشدائد الشخصية والأكاديمية والإجتماعية, حيث إنها تمنحه الثقة في ذاته وقدراته, وتمكنه من التحكم في انفعالاته, وتجعله قادرًا على التأثير الإيجابي في الأحداث البيئية المحيطة به, كما تجعله حريص دائمًا على تحقيق أهدافه, مما يجعله قادرًا على تخطئ التحديات والازمات والشدائد بفاعلية.

وقد نشأ البحث في مجال المتانة العقلية في بداية الأمر في مجال الرياضة والتربية البدنية والمهام التنافسية للرياضيين, ثم تم تطويرها في مجال علم النفس المهني وعلم النفس العسكري وغيرها من المجالات الأخرى (Godlewsk & Kline,2012, 256).

وبالرغم من أهمية مفهوم المتانة العقلية لدى الطلاب في كافة المراحل الدراسية بشكل عام وطلاب الجامعة بشكل خاص, إلا أنه لم يحظي بالاهتمام الكافي من البحث والدراسة, حيث إن الابحاث التى تناولت هذا المفهوم في مراحل التعليم الجامعي تتسم بالحداثة والندرة, ويتنفق ذلك مع ما أشار إليه (McGeown, St Clair- Thompson, & Clough, 2016) من ندرة البحوث والدراسات في المتانة العقلية في مراحل التعليم الجامعي.

وقد تعددت التعريفات التى تناولت مفهوم المتانة العقلية, حيث يعرفها (Coulter et al, 2010, 700) بأنها إمتلاك الفرد لمجموعة من القيم والاتجاهات، الانفعالات، المعارف، السلوكيات التي تؤثر على استجاباته وتفسيراته (السلبية – الإيجابية) لمواقف الضغوط والشدائد، والسعي لتحقيق أهدافه بإستمرار.

كما يعرفها (Clough & Strycharczyk, 2012, 1) بأنها قدرة الفرد على مواجهة التحديات، الضغوط، الشدائد بفاعلية مع الاصرار على تحقيق أهدافه بغض النظر عن الظروف غير الملائمة.

ويشير (Bell., Hardy., & Beattie, 2013) إلى أن المتانة العقلية تعبر عن مجموعة من خصائص الشخصية التي تمكن الفرد من التفوق في مجالات الإنجاز المختلفة.

ويرى (الليثي, ٢٠٢٠, ١٤٣) أن مفهوم المتانة العقلية متغير وسيط يدعم قدرة الفرد على مجابهة المواقف الضاغطة والشدائد، ومداومة السعي نحو تحقيق الأهداف والمنافسة من أجل التفوق ومجابهة العوامل التي تعوق الفرد عن تحقيق أهدافه.

وفي ضوء ما سبق يستخلص الباحث أهم الخصائص المميزة لمفهوم المتانة العقلية وهي (القدرة على مواجهة التحديات والضغوط – ثقة الفرد في ذاته وقدراته – القدرة على التحكم في الانفعلات – القدرة على التأثير الإيجابي في الأحداث البيئية المحيطة بالفرد – الحرص الدائم على تحقيق الأهداف).

ويعد النموذج الذي وضعه (Crust & Keegan, 2010) من أكثر النماذج تطبيقا لمفهوم المتانة العقلية، حيث يقوم هذا النموذج بتفسير المتانة العقلية في ضوء أربع مكونات هي:

١-**التحكم** Control: وهو على مستويين هما التحكم في الانفعالات وفي الحياة بصورة عامة وهذا المكون يشير إلى قدرة الفرد على التحكم في انفعالاته والمواقف الحياتية بصفة عامة ومدى شعوره بقدرته على التأثير في المواقف التي تواجهه.

٢-**الثقة** Confidence: وتعني الثقة في قدرات الفرد وفي ذاته, وتعرف على أنها إيمان الفرد التام بقدرته على النجاح.

٣-**الالتزام** Commitment: ويشير إلى مستوى استغراق الفرد في أداء المهام المنوطة به والالتزام النفسي والفعلي بها.

٤-**التحدي** Challenge: ويتمثل هذا المكون في اعتبار المواقف التي تتسم بالصعوبة كفرص في ذات الوقت لنمو الفرد وتطوير ذاته أكثر من اعتبارها تهديدا أو خطورة على الفرد.

حيث يصف (Clough., Earle., & Sewell, 2002)المتمتعين بالمتانة العقلية على أنهم أشخاص ودودون ويتمتعون بمهارات اجتماعية مرتفعة، ويستطيعون المحافظة على هدوءهم في المواقف المختلفة, وبالرغم من كونهم يحبون المنافسة وخوض التحديات إلا أنهم نادرًا ما يقعون فريسة للقلق وتكون مستويات التوتر لديهم أقل من أقرانهم بكثير، فضلا عن تميزهم بالايمان الراسخ في قدراتهم وفي أنفسهم وفي قدرتهم على تخطي الصعاب بصورة تجعلهم يخوضون التحديات بأريحية شديدة وثقة في النجاح.

ومن أهم مميزات المتانة العقلية أنها لا تركز على الأفعال فقط بل تركز وبقوة على التحكم الإنفعالي، حيث إن الأفراد الذين يتمتعون بمستويات مرتفعة من المتانة العقلية يستطيعون التحكم في مشاعرهم وانفعالاتهم بفعالية في مواجهة التحديات والعقبات (عيسى؛ عبدالمجيد, ٢٠٢١, ٨١).

كما يشير (Crust & Clough, 2011) إلى أن المتانة العقلية ترتبط بالمستويات المرتفعة من مستويات التحكم في الانفعالات وخاصة تلك المسئولة عن تجنب تبعيات الانفعالات والمشاعر السلبية على أداء الأفراد لمهام ما.

وفي ضوء ما سبق يرى الباحث أن مفهوم المتانة العقلية يعد من المفاهيم المهمة في العديد من المجالات التي تتطلب الأداء المتميز كالتعليم، الطب، والرياضة وغيرها من المجالات، حيث إنها تدعم الأداء المرتفع، والابتكار، والقدرة على المنافسة وتعد ركيزة أساسية للنجاح في الحياة بصفة عامة.

فروض البحث:

تتمثل فروض البحث الحالي فيما يلي:

١- لا توجد علاقة بين المتغيرات النفسية المدروسة (الرفاهة النفسية – الدافعية الأكاديمة الذاتية – الاحتراق الأكاديمي) وبين المتانة العقلية لدى عينة الدراسة الكلية.
٢- يمكن التنبؤ بالمتانة العقلية تنبؤًا دالاً إحصائيًا من خلال المتغيرات النفسية المدروسة (الرفاهة النفسية – الدافعية الأكاديمة الذاتية – الاحتراق الأكاديمي) لدي عينة الدراسة الكلية.
٣- يوجد متغير من المتغيرات النفسية المدروسة (الرفاهة النفسية – الدافعية الأكاديمة الذاتية – الاحتراق الأكاديمي) أكثر إسهامًا في التنبؤ بالمتانة العقلية لدى عينة الدراسة الكلية.
٤- يمكن التنبؤ بالمتانة العقلية تنبؤًا دالاً إحصائيًا من خلال المتغيرات النفسية المدروسة (الرفاهة النفسية – الدافعية الأكاديمة الذاتية – الاحتراق الأكاديمي) لدي عينة الدراسة الذكور.
٥- يوجد متغير من المتغيرات النفسية المدروسة (الرفاهة النفسية – الدافعية الأكاديمة الذاتية – الاحتراق الأكاديمي) أكثر إسهامًا في التنبؤ بالمتانة العقلية لدى عينة الدراسة الذكور.
٦- يمكن التنبؤ بالمتانة العقلية تنبؤًا دالاً إحصائيًا من خلال المتغيرات النفسية المدروسة (الرفاهة النفسية – الدافعية الأكاديمة الذاتية – الاحتراق الأكاديمي) لدي عينة الدراسة الأناث.
٧- يوجد متغير من المتغيرات النفسية المدروسة (الرفاهة النفسية – الدافعية الأكاديمة الذاتية – الاحتراق الأكاديمي) أكثر إسهامًا في التنبؤ بالمتانة العقلية لدى عينة الدراسة الأناث.
٨- يمكن التنبؤ بالمتانة العقلية تنبؤًا دالاً إحصائيًا من خلال المتغيرات النفسية المدروسة (الرفاهة النفسية – الدافعية الأكاديمة الذاتية – الاحتراق الأكاديمي) لدى عينة الدراسة من التخصص العلمي.
٩- يوجد متغير من المتغيرات النفسية المدروسة (الرفاهة النفسية – الدافعية الأكاديمة الذاتية – الاحتراق الأكاديمي) أكثر إسهامًا في التنبؤ بالمتانة العقلية لدى عينة الدراسة من التخصص العلمي.
١٠-يمكن التنبؤ بالمتانة العقلية تنبؤًا دالاً إحصائيًا من خلال المتغيرات النفسية المدروسة (الرفاهة النفسية – الدافعية الأكاديمة الذاتية – الاحتراق الأكاديمي) لدى عينة الدراسة من التخصص الأدبي.
١١-يوجد متغير من المتغيرات النفسية المدروسة (الرفاهة النفسية – الدافعية الأكاديمة الذاتية – الاحتراق الأكاديمي) أكثر إسهامًا في التنبؤ بالمتانة العقلية لدى عينة الدراسة من التخصص الأدبي.

١٢-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والأناث في متوسطى درجات المتانة العقلية.
١٣-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب التخصص العلمي والأدبي في متوسطى درجات المتانة العقلية.
١٤-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والأناث في متوسطى درجات الرفاهة النفسية.
١٥-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب التخصص العلمي والأدبي في متوسطى درجات الرفاهة النفسية.
١٦-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والأناث في متوسطى درجات الدافعية الأكاديمية الذاتية.
١٧-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب التخصص العلمي والأدبي في متوسطى درجات الدافعية الأكاديمية الذاتية.
١٨-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والأناث في متوسطى درجات الاحتراق الأكاديمي.
١٩-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب التخصص العلمي والأدبي في متوسطى درجات الاحتراق الأكاديمي.

إجراءات البحث:

أولاً- منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي الإرتباطي, وذلك لأنه أكثر ملائمة لأهداف البحث الحالي.

ثانيًا- المشاركون في البحث:

أ- **المشاركون في البحث الإستطلاعي:** بلغ عدد المشاركين في البحث الإستطلاعي (٣٠٠) طالبًا وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بالكليات التالية (التربية بنين بالقاهرة, العلوم بنين بالقاهرة, الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة, العلوم بنات بالقاهرة) جامعة الأزهر بالفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (٢٠٢٠/٢٠٢١م), وتتراوح أعمارهم ما بين (٢٢ - ٢٤) سنة بمتوسط عمري (٢٢,٣٩) سنة, وإنحراف معياري (٠,٦٨) وتم استخدام تلك العينة في حساب الخصائص السيكومترية لأدوات البحث الحالي.

ب-**المشاركون في البحث الأساسي:** بلغ عدد المشاركين في البحث الأساسي (٥٩٢) طالبًا وطالبة بجامعة الأزهر, منهم (١٥٠) طالبًا بالفرقة الرابعة بكلية التربية بنين

بالقاهرة, (١٤٧) طالبة بالفرقة الرابعة بكلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة, (١٤٧) طالبًا بالفرقة الرابعة بكلية العلوم بنين بالقاهرة, (١٤٨) طالبة بالفرقة الرابعة كلية العلوم بنات بالقاهرة.

ثالثًا– أدوات البحث:

١– مقياس الرفاهة النفسية لطلاب الجامعة (إعداد الباحث)

الهدف من المقياس:

الكشف عن مستوى الرفاهة النفسية لدى طلاب الجامعة, وأيضًا مستوياتهم في كل بُعد من أبعادها على حده.

خطوات إعداد المقياس: قام الباحث بالخطوات الآتية لإعداد المقياس:

١– الإطلاع على دراسات وبحوث ومقاييس سابقة استخدمت لقياس الرفاهة النفسية, مثل مقياس (Springer & Hauser, 2006), ومقياس (شند؛ سلومة؛ هيبة, ٢٠١٣), ومقياس (علي؛ حافظ؛ صبحي, ٢٠١٨), ومقياس (عيسى؛ عبدالمجيد, ٢٠٢١).

٢– صياغة تعريف إجرائي للرفاهة النفسية.

٣– تحديد مكونات الرفاهة النفسية طبقًا لنموذج (Ryff, 1989) , وهى: (الاستقلالية – تقبل الذات – العلاقات الإيجابية مع الآخرين – الكفاءة البيئية – الهدف من الحياة – التطور الشخصي).

٤– صياغة تعريف إجرائي لكل مكون من مكونات الرفاهة النفسية.

٥– صياغة (٦٠) عبارة لقياس الرفاهة النفسية, حيث خُصص لكل مكون من مكونات الرفاهة النفسية (١٠) عبارات, وأمام كل عبارة ثلاثة اختيارات هي (دائمًا, احيانًا, نادرًا).

٦– يصحح المقياس بإعطاء ثلاث درجات لاستجابة الطالب/الطالبة على العبارة بـ دائمًا, ودرجتان للاستجابة بـ احيانًا, ودرجة واحدة للاستجابة بـ نادرًا.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

(أ) الصدق: قام الباحث بحساب صدق المقياس من خلال التحليل العاملى التوكيدي من الدرجة الثانية, حيث يمكن من خلال التحليل العاملي التوكيدي إختبار ما إذا كانت العلاقات المتوقعة في ضوء الخلفيات النظرية يمكن أن تظهر في البيانات موضع الإختبار, وقد لا يحتاج الباحث إلى التحليل العاملي الإستكشافي لأن البرامج الإحصائية التى تتناول أسلوب التحليل العاملي التوكيدي مثل: LISER & AMOS يمكنها إجراء التحليلات الإستكشافية عن طريق سلسلة من التحليلات التوكيدية (حسن, ٢٠٠٨, ١٠٣–١٠٥).

ويلجاء الباحث إلى التحليل العاملى التوكيدي في حالة التعامل مع متغيرات ملاحظة تم الاتفاق بواسطة البحوث والدراسات السابقة على بنيتها العاملية, والذي يتم في التحليل هو تأكيد هذه البنية (غانم, ٢٠١٣, ٢٣).

ونظرًا لان الباحث قام بتحديد مكونات الرفاهة النفسية وفقًا لنموذج (Ryff, 1989), وهى: (الاستقلالية – تقبل الذات – العلاقات الإيجابية مع الآخرين – الكفاءة البيئية – الهدف من الحياة – التطور الشخصي), فقام الباحث بإجراء التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية باستخدام برنامج التحليل الإحصائي AMOS.V.23, وتم حساب كل من معاملات الإنحدار اللامعيارية, ومعاملات الإنحدار المعيارية, والخطأ المعياري والقيمة الحرجة التي تعادل قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية كما فى شكل (١) وجدول (١).

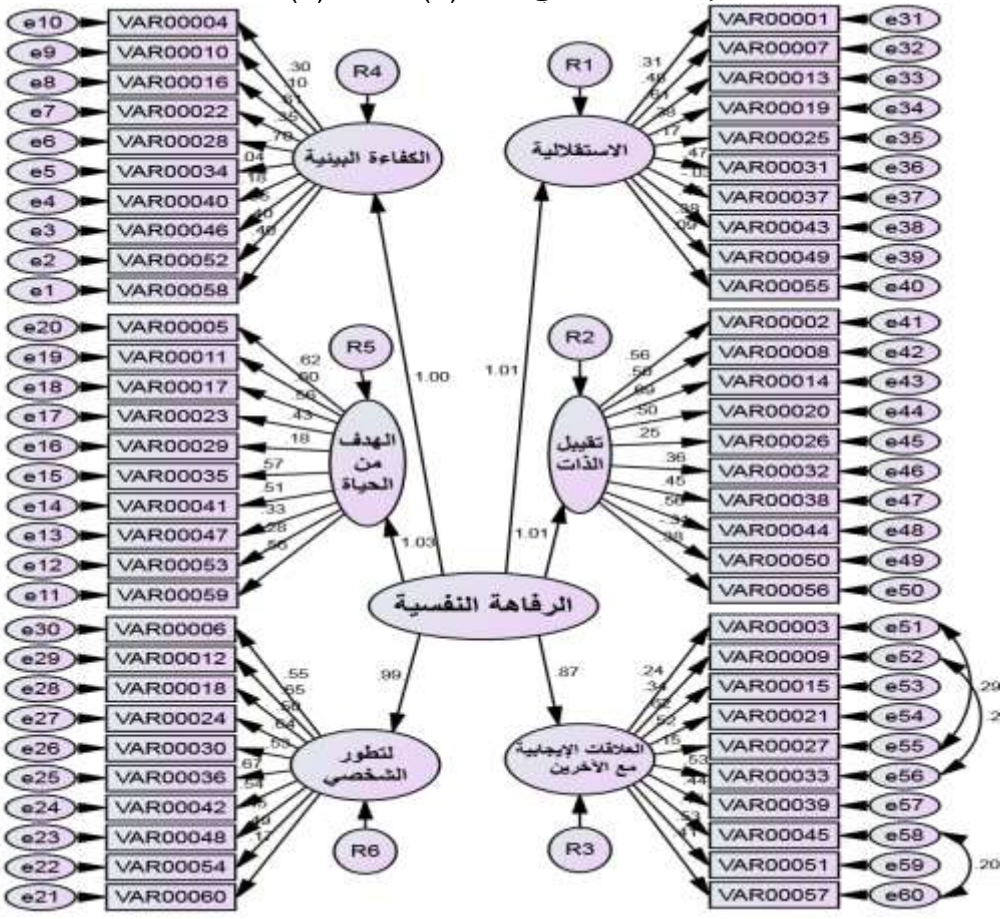

شكل (١) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الرفاهة النفسية

جدول (١) معاملات الإنحدار اللامعيارية والمعيارية للتحليل العاملي التوكيدي لمقياس الرفاهة النفسية (إعداد الباحث) (ن=٣٠٠)

البُعد	رقم العبارة	معاملات الإنحدار اللامعياري	معاملات الإنحدار المعياري	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	الدلالة الإحصائية
الاستقلالية	١	١,٠٠٠	٠,٣٠٨			
	٧	١,٥٨٨	٠,٤٧٨	٠,٣٣٨	٤,٧٠٣	***
	١٣	٢,٠٩١	٠,٦١١	٠,٤١٤	٥,٠٤٧	***
	١٩	١,٢٧٣	٠,٣٧٧	٠,٢٩٧	٤,٢٨٢	***
	٢٥	٠,٦١٢	٠,١٧٢	٠,٢٣٥	٢,٦٠٢	***
	٣١	١,٦٧٧	٠,٤٧٢	٠,٣٥٨	٤,٦٨٤	***
	٣٧	٠,١٠٨	٠,١٣٢	٠,٢٠٤	١,٥٣١	***
	٤٣	١,٦١٥	٠,٤٩٣	٠,٣٤٠	٤,٧٥١	***
	٤٩	١,٣١٦	٠,٣٨٤	٠,٣٠٥	٤,٣٢١	***
	٥٥	٠,٣١١	٠,٠٩١	٠,٢١٠	١,٤٨٠	***
تقبل الذات	٢	١,٠٠٠	٠,٥٦١			
	٨	٠,٩٧٥	٠,٥٠١	٠,١٣١	٧,٤٣٥	***
	١٤	١,٣٨٠	٠,٦٨٩	٠,١٤٨	٩,٣١١	***
	٢٠	٠,٩٧٩	٠,٤٩٩	٠,١٣٢	٧,٤٠٨	***
	٢٦	٠,٥٠٤	٠,٢٤٧	٠,١٢٥	٤,٠٢٤	***
	٣٢	٠,٧٣٠	٠,٣٦٠	٠,١٢٩	٥,٦٥٧	***
	٣٨	٠,٨٨٠	٠,٤٥٣	٠,١٢٨	٦,٨٦٤	***
	٤٤	١,٠٧٨	٠,٥٥٩	٠,١٣٤	٨,٠٦٤	***
	٥٠	٠,٦٢٣	٠,٣٠٦	٠,١٢٧	٤,٩٠٩	***
	٥٦	٠,٧٤٥	٠,٣٨٢	٠,١٢٥	٥,٩٥٥	***
العلاقات الإيجابية مع الآخرين	٣	١,٠٠٠	٠,٢٤٢			
	٩	١,٣٤٥	٠,٣٣٨	٠,٤١٧	٣,٢٢٥	***
	١٥	٢,١٩٩	٠,٦٢١	٠,٥٨٧	٣,٧٤٨	***
	٢١	٢,١٤٥	٠,٥٢٢	٠,٥٨٩	٣,٦٤٠	***
	٢٧	٠,٦٠٥	٠,١٥١	٠,٢٥٢	٢,٣٩٦	***
	٣٣	٢,١٩٢	٠,٥٣٤	٠,٦٠٠	٣,٦٥٦	***
	٣٩	١,٨١٣	٠,٤٤١	٠,٥١٧	٣,٥٠٦	***
	٤٥	١,٩٥٧	٠,٤٨٠	٠,٥٤٧	٣,٥٧٦	***
	٥١	١,٨٣٩	٠,٥٢٥	٠,٥٠٥	٣,٦٤٥	***
	٥٧	١,٤٤٦	٠,٤١٣	٠,٤٢٠	٣,٤٤٣	***
الكفاءة البيئية	٤	١,٠٠٠	٠,٣٠٤			
	١٠	٠,٣٠٤	٠,٠٩٥	٠,١٩٧	١,٥٤٣	***
	١٦	١,٩٦٨	٠,٦٠٩	٠,٣٩٨	٤,٩٤٨	***

البُعد	رقم العبارة	معاملات الإنحدار اللامعياري	معاملات الإنحدار المعياري	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	الدلالة الإحصائية
	٢٢	١,١٢٨	٠,٣٤٩	٠,٢٧٧	٤,٠٧٠	***
	٢٨	٢,١٩١	٠,٧٠٣	٠,٤٣٠	٥,٠٩٨	***
	٣٤	٠,١٤٠	٠,٠٤٥	٠,١٨٨	٠,٧٤٤	***
	٤٠	٠,٥٧٨	٠,١٨٠	٠,٢١٦	٢,٦٧٥	***
	٤٦	١,٧٥٢	٠,٥٤٩	٠,٣٦٣	٤,٨٢١	***
	٥٢	١,٢٧٨	٠,٣٩٨	٠,٢٩٦	٤,٣١٩	***
	٥٨	١,٣٠٤	٠,٣٩٧	٠,٣٠٢	٤,٣١٥	***
الهدف من الحياة	٥	١,٠٠٠	٠,٦٢١			
	١١	١,٠٣٥	٠,٥٩٨	٠,١١١	٩,٢٩٧	***
	١٧	٠,٩٥٣	٠,٥٦٢	٠,١٠٨	٨,٨٢٩	***
	٢٣	٠,٧٩٩	٠,٤٢٥	٠,١١٥	٦,٩١٦	***
	٢٩	٠,٣٣٤	٠,١٨٥	٠,١٠٧	٣,١٣٣	***
	٣٥	١,٠٠٢	٠,٥٧١	٠,١١٢	٨,٩٤٥	***
	٤١	٠,٨٧٨	٠,٥١٥	٠,١٠٧	٨,١٨٨	***
	٤٧	٠,٥٧٥	٠,٣٣١	٠,١٠٥	٥,٤٩٣	***
	٥٣	٠,٥١٣	٠,٢٨٣	٠,١٠٨	٤,٧٤١	***
	٥٩	٠,٩١٣	٠,٥٦٣	٠,١٠٣	٨,٨٣٩	***
التطور الشخصي	٦	١,٠٠٠	٠,٥٤٦			
	١٢	١,١٩٠	٠,٦٤٥	٠,١٣٨	٨,٦٠٣	***
	١٨	٠,٨٩٥	٠,٤٩٩	٠,١٢٤	٧,١٩٨	***
	٢٤	١,١٠٤	٠,٦٣٦	٠,١٣٠	٨,٥٢١	***
	٣٠	٠,٩٨٧	٠,٥٢٧	٠,١٣٢	٧,٤٩٣	***
	٣٦	١,٢١٩	٠,٦٦٦	٠,١٣٩	٨,٧٧٥	***
	٤٢	١,٠٠٦	٠,٥٣٩	٠,١٣٢	٧,٦١٥	***
	٤٨	٠,٧٥٧	٠,٤٤٦	٠,١١٥	٦,٦٠٤	***
	٥٤	٠,٩٣٣	٠,٤٩٤	٠,١٣١	٧,١٤٢	***
	٦٠	٠,٣٣٤	٠,١٦٦	٠,١٢٢	٢,٧٢٧	***

(*** = ٠.٠٠٠١)

يتضح من شكل (١) وجدول (١) أن جميع معاملات الإنحدار اللامعياري والمعياري جاءت قيمتها الحرجة دالة عند مستوى (٠.٠٠٠١), مما يدل على صحة نموذج البنية العاملية المقترح لمقياس الرفاهة النفسية لدى المشاركين في الإستجابة على عبارات المقياس.

كما تم حساب مؤشرات المطابقة للتأكد من حسن مطابقة النموذج المقترح كما في جدول (٢).

جدول (٢) مؤشرات المطابقة لنموذج التحليل العاملى التوكيدي لمقياس الرفاهة النفسية

م	مؤشرات المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المثالى للمؤشر	القرار
١	مؤشر النسبة بين قيم 2 x ودرجات الحرية (CMIN)/DF	٢,٢٧٨	(١) إلى (٥)	مقبول
٢	مؤشر جذر متوسطات مربع البواقي (RMR)	٠.٠٣٥	أقل من (٠.١)	مقبول
٣	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	٠.٦٩٢	(صفر) إلى (١)	مقبول
٤	مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية (AGFI)	٠.٦٦٨	(صفر) إلى (١)	مقبول
٥	مؤشر المطابقة المعياري (NFI)	٠.٤٨٢	(صفر) إلى (١)	مقبول
٦	مؤشر المطابقة النسبي (RFI)	٠.٤٦١	(صفر) إلى (١)	مقبول
٧	مؤشر المطابقة المتزايد (IFI)	٠.٦٢٤	(صفر) إلى (١)	مقبول
٨	مؤشر توكر لويس (TII)	٠.٦٠٤	(صفر) إلى (١)	مقبول
٩	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	٠.٦٢٠	(صفر) إلى (١)	مقبول
١٠	جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA)	٠.٠٦٥	(صفر) إلى (٠.٠٨)	مقبول
١١	مؤشر المعلومات لأكيك AIC	٣٦٦٠,٤٣٩ وقيمته للنموذج المشبع ٤١٣٢	أن تكون قيمة هذا المؤشر أقل من أو تساوي نظيرتها للنموذج المشبع	مقبول
١٢	مؤشر الصدق المتوقع ECVI	١٢,٢٤١ وقيمته للنموذج المشبع ١٣,٨٢١	أن تكون قيمة هذا المؤشر أقل من أو تساوي نظيرتها للنموذج المشبع	مقبول

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم مؤشرات المطابقة جاءت في المدى المثالي مما يدل على مطابقة نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الرفاهة النفسية مع بيانات المشاركين في الاستجابة على عبارات المقياس.

(ب) الاتساق الداخلي: قام الباحث بحساب الإتساق الداخلي لعبارات مقياس الرفاهة النفسية عن طريق تطبيق المقياس على المشاركين في البحث الإستطلاعي, ثم قام بحساب ما يلي:

حساب معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٣)

معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الرفاهة النفسية ن = (٣٠٠)

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٣٤٨	١٦	**٠,٥٩٤	٣١	**٠,٤٦٢	٤٦	**٠,٥٤٧
٢	**٠,٥٧٨	١٧	**٠,٥٦٢	٣٢	**٠,٣٧٩	٤٧	**٠,٣٨٩
٣	**٠,٢٩٠	١٨	**٠,٥٠٢	٣٣	**٠,٤٩٠	٤٨	**٠,٤٨٢
٤	**٠,٣٦١	١٩	**٠,٣٩٧	٣٤	**٠,١٨٧	٤٩	**٠,٣٨٦
٥	**٠,٦١٦	٢٠	**٠,٥٣٠	٣٥	**٠,٥٨٠	٥٠	**٠,٢٩٨
٦	**٠,٥٥٨	٢١	**٠,٤٧٦	٣٦	**٠,٦٥١	٥١	**٠,٤٦٣

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
٧	**٠,٤٦٥	٢٢	**٠,٣٧٩	٣٧	**٠,٢٨٢	٥٢	**٠,٤٠٧
٨	**٠,٥١٧	٢٣	**٠,٥٠٥	٣٨	**٠,٤٤١	٥٣	**٠,٣٢٨
٩	**٠,٣٤٧	٢٤	**٠,٦٢٤	٣٩	**٠,٤٠٩	٥٤	**٠,٤٧٥
١٠	**٠,١٨٣	٢٥	**٠,٢١٩	٤٠	**٠,٢٤٠	٥٥	**٠,١٨٦
١١	**٠,٥٩٧	٢٦	**٠,٢٧٠	٤١	**٠,٥٤٢	٥٦	**٠,٣٨١
١٢	**٠,٦١٩	٢٧	**٠,٢١٧	٤٢	**٠,٥٤٤	٥٧	**٠,٣٩٢
١٣	**٠,٥٩٢	٢٨	**٠,٦٧٩	٤٣	**٠,٤٨٢	٥٨	**٠,٤٢٨
١٤	**٠,٦٧٢	٢٩	**٠,٢٧٤	٤٤	**٠,٥٥١	٥٩	**٠,٥٦٩
١٥	**٠,٥٧٧	٣٠	**٠,٥١٨	٤٥	**٠,٤٣٧	٦٠	**٠,٢٢٢

**** دالة عند مستوى(٠,٠١)**

يتضح من جدول (٣) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (٠,١٨٣ – ٠,٦٧٩) , وجميعها قيم دالة احصائيًا عند مستوى دلالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

حساب معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد التي تنتمي اليه:

جدول (٤) معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد التى تنتمى لإليه لمقياس الرفاهة النفسية ن= (٣٠٠)

عبارات بُعد الاستقلالية	معامل الارتباط	عبارات بُعد تقبل الذات	معامل الارتباط	عبارات بُعد العلاقات الإيجابية مع الآخرين	معامل الارتباط	عبارات بُعد الكفاءة السلبية	معامل الارتباط	عبارات بُعد الكفاءة الهدف من الحياة	معامل الارتباط	عبارات بُعد النظور الشخصي	معامل الارتباط
١	**٠,٣٧٠	٢	**٠,٦٥١	٣	**٠,٤٣٨	٤	**٠,٤٨٣	٥	**٠,٥٧٧	٦	**٠,٥٨٣
٧	**٠,٤٦١	٨	**٠,٥٣٨	٩	**٠,٤٥٨	١٠	**٠,٣٤٠	١١	**٠,٦٠٨	١٢	**٠,٦٧١
١٣	**٠,٦٣٧	١٤	**٠,٦٢١	١٥	**٠,٥١٦	١٦	**٠,٥٥٩	١٧	**٠,٥٧٨	١٨	**٠,٥٧٧
١٩	**٠,٥٢٩	٢٠	**٠,٦٠٣	٢١	**٠,٦١٩	٢٢	**٠,٤٨٠	٢٣	**٠,٦٠٩	٢٤	**٠,٦٩٣
٢٥	**٠,٢٦٩	٢٦	**٠,٤٦٩	٢٧	**٠,٣٤٩	٢٨	**٠,٥٧٦	٢٩	**٠,٤٤١	٣٠	**٠,٦٠٩
٣١	**٠,٥٧٠	٣٢	**٠,٤٠٥	٣٣	**٠,٦١٦	٣٤	**٠,٣٤٨	٣٥	**٠,٥٨٩	٣٦	**٠,٦٧٩
٣٧	**٠,٢٥٨	٣٨	**٠,٥٠٩	٣٩	**٠,٦٠٦	٤٠	**٠,٣٥٦	٤١	**٠,٥٦٦	٤٢	**٠,٥٧٤
٤٣	**٠,٥٢١	٤٤	**٠,٥٦٦	٤٥	**٠,٦٠٩	٤٦	**٠,٥٤٢	٤٧	**٠,٥٤٣	٤٨	**٠,٥٠٠
٤٩	**٠,٤٣٠	٥٠	**٠,٢٤٩	٥١	**٠,٥٣٥	٥٢	**٠,٥٣٠	٥٣	**٠,٥٠٦	٥٤	**٠,٥٨٤
٥٥	**٠,٣٠٤	٥٦	**٠,٤٨٠	٥٧	**٠,٥١٧	٥٨	**٠,٥٩٠	٥٩	**٠,٥٧٠	٦٠	**٠,٣٣٧

****دالة عند مستوى(٠,٠١)**

يتضح من جدول (٤) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والبُعد التى تنتمي اليه تراوحت ما بين (٠,٢٤٩ – ٠,٦٩٣), وجميعها قيم دالة احصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

حساب معامل الإرتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٥) معامل الإرتباط بين الدرجة الكلية للبُعد والدرجة الكلية لمقياس الرفاهة النفسية ن= (٣٠٠)

م	البُعد	معامل الارتباط
١	الاستقلالية	٠,٨٠٨**
٢	تقبل الذات	٠,٨٣٩**
٣	العلاقات الإيجابية مع الآخرين	٠,٧٧٣**
٤	الكفاءة البيئية	٠,٨١٨**
٥	الهدف من الحياة	٠,٨٨٣**
٦	التطور الشخصى	٠,٨٩٢**

**: دالة عند مستوى(٠,٠١)

يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبُعد والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (٠,٧٧٣ – ٠,٨٩٢), وجميعها قيم دالة احصائيًا عند مستوى دلالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

حساب معامل الإرتباط بين درجات الابعاد وبعضها البعض:

جدول (٦)

معامل الإرتباط بين درجات الابعاد وبعضها البعض لمقياس الرفاهة النفسية ن= (٣٠٠)

البُعد	الاستقلالية	تقبل الذات	العلاقات الإيجابية مع الآخرين	الكفاءة البيئية	الهدف من الحياة	التطور الشخصى
الاستقلالية	١					
تقبل الذات	٠,٦٦٤**	١				
العلاقات الإيجابية مع الآخرين	٥٠٥**	٠,٥٧٩**	١			
الكفاءة البيئية	٠,٦٠٠**	٠,٦٠٥**	٠,٥٥٧**	١		
الهدف من الحياة	٠,٦٨٨**	٠,٦٥٩**	٠,٥٩٦**	٠,٦٨١**	١	
التطور الشخصى	٠,٦٥٧**	٠,٧٢٩**	٠,٦٠٣**	٠,٦٨٣**	٠,٧٧٣**	١

يتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات الارتباط بين الابعاد وبعضها البعض تراوحت ما بين (٠,٥٠٥ – ٠,٧٧٣) , وجميعها قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

– ومما سبق يتضح أن مقياس الرفاهة النفسية على درجة جيدة من الاتساق الداخلي.

(ج) ثبات المقياس: قام الباحث بحساب ثبات المقياس من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ, حيث قام بتطبيق مقياس الرفاهة النفسية على المشاركين في البحث الاستطلاعي, ويوضح الجدول التالي قيم (ر) لكل بُعد من ابعاد المقياس والدرجة الكلية.

جدول (٧) معاملات الفا–كرنباخ لدرجات الابعاد والدرجة الكلية
لمقياس الرفاهة النفسية ن= (٣٠٠)

م	البُعد	قيمة (ر)
١	الاستقلالية	٠,٦٧٩
٢	تقبل الذات	٠,٧٠٢
٣	العلاقات الإيجابية مع الآخرين	٠,٧٢٦
٤	الكفاءة البيئية	٠,٧٠٦
٥	الهدف من الحياة	٠,٧٣٧
٦	التطور الشخصى	٠,٧٤٣
٧	الدرجة الكلية	٠,٧٣٩

يتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات الارتباط لابعاد مقياس الرفاهة النفسية والدرجة الكلية تراوحت ما بين (٦٧٩ – ٧٤٣), وجميعها معاملات ارتباط مقبولة، مما يشير إلى الثقة في النتائج التي أمكن التوصل إليها من خلال المقياس، ويشير إلى ثبات المقياس.

٢–مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية لطلاب الجامعة (إعداد الباحث)

الهدف من المقياس:

الكشف عن مستوى الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلاب الجامعة, وأيضًا مستوياتهم في كل بُعد من أبعادها على حده.

خطوات إعداد المقياس: قام الباحث بالخطوات الآتية لإعداد المقياس:

١- الإطلاع على دراسات وبحوث ومقاييس سابقة استخدمت لقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية, مثل مقياس (Brier, 2006), ومقياس (عاشور؛ النجار, ٢٠١٥), ومقياس (غباري, ٢٠١٩), ومقياس (البلوشي؛ المحرزي؛ شبيب, ٢٠٢١).

٢- صياغة تعريف إجرائي للدافعية الأكاديمية الذاتية.

٣- إختيار المكونات الأكثر تكرارًا للدافعية الأكاديمية الذاتية, من خلال الإطلاع على الدراسات والمقاييس السابقة التي اهتمت بقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية , مثل دراسات كل من (Brier, 2006؛ عاشور؛ النجار, ٢٠١٥؛ غباري, ٢٠١٩؛ البلوشي؛ المحرزي؛

شبيب, ٢٠٢١), وتمثلت في المكونات التالية (المثابرة – الاستمتاع بالتعلم – تحمل المسئولية).

٤–صياغة تعريف إجرائي لكل مكون من مكونات الدافعية الأكاديمية الذاتية.

٥–صياغة (٣٦) عبارة لقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية, حيث خُصص لكل مكون من مكونات الدافعية الأكاديمية الذاتية (١٢) عبارة, وأمام كل عبارة ثلاثة اختيارات هي (دائمًا, احيانًا, نادرًا).

٦–يصحح المقياس بإعطاء ثلاث درجات لاستجابة الطالب/الطالبة على العبارة بـ دائمًا, ودرجتان للاستجابة بـ احيانًا , ودرجة واحدة للاستجابة بـ نادرًا.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

(أ) **الصدق:** قام الباحث بحساب صدق المقياس من خلال التحليل العاملى التوكيدي من الدرجة الثانية, حيث تم تحديد مكونات الدافعية الأكاديمية الذاتية وفقًا للمكونات الأكثر تكرارًا في البحوث والدراسات السابقة وهى: (المثابرة – الاستمتاع بالتعلم – تحمل المسئولية), فقام الباحث بإجراء التحليل العاملي التوكيدي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي AMOS.V.23, وتم حساب كل من معاملات الإنحدار اللامعيارية, ومعاملات الإنحدار المعيارية, والخطأ المعياري والقيمة الحرجة التي تعادل قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية كما في شكل (٢) وجدول (٨).

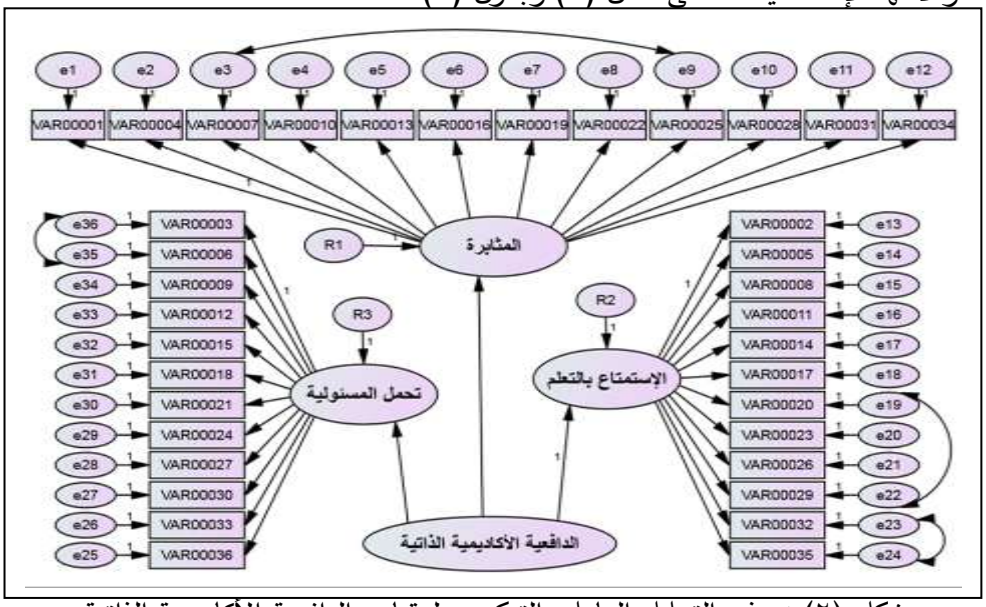

شكل (٢) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية

جدول (٨) معاملات الإنحدار اللامعيارية والمعيارية للتحليل العاملي التوكيدي لمقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية (إعداد الباحث) (ن=٣٠٠)

البُعد	رقم العبارة	معاملات الإنحدار اللامعيارية	معاملات الإنحدار المعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	الدلالة الإحصائية
المثابرة	١	١,٠٠٠	٠,٤٧٥			
	٤	١,١٥٠	٠,٥٦٤	٠,١٧٠	٦,٧٥١	***
	٧	٠,٥٧٨	٠,٢٦٣	٠,١٤٨	٣,٨٩٥	***
	١٠	١,٠٨٩	٠,٤٩٨	٠,١٧٣	٦,٢٧٨	***
	١٣	٠,٧٦٣	٠,٣١٥	٠,١٦٩	٤,٥٢٧	***
	١٦	٠,٧٥٤	٠,٣٤١	٠,١٥٦	٤,٨٢٦	***
	١٩	٠,٧٤٥	٠,٣٣٢	٠,١٥٨	٤,٧٢٧	***
	٢٢	١,٢٨٧	٠,٥٤٤	٠,١٩٥	٦,٦١٢	***
	٢٥	١,١٣٣	٠,٤٧٢	٠,١٨٧	٦,٠٦٥	***
	٢٨	٠,٤٨٩	٠,٢٠٣	٠,١٥٨	٣,١٠٤	***
	٣١	١,١٨٤	٠,٥٤٢	٠,١٧٩	٦,٦٠٠	***
	٣٤	١,٢٧٤	٠,٦٠٩	٠,١٨١	٧,٠٢٩	***
الإستمتاع بالتعلم	٢	١,٠٠٠	٠,٥٢٧			
	٥	٠,٥٤٩	٠,٢٤٨	٠,١٥٣	٣,٥٧٧	***
	٨	٠,٧١٥	٠,٣٨٣	٠,١٣٨	٥,١٦١	***
	١١	٠,٧٣٠	٠,٣٧١	٠,١٤٥	٥,٠٤٠	***
	١٤	٠,٣٨٨	٠,١٧٦	٠,١٤٨	٢,٦١٤	***
	١٧	٠,٩٦٣	٠,٤٧٥	٠,١٥٩	٦,٠٦٠	***
	٢٠	٠,٩٦٩	٠,٥٠٤	٠,١٥٧	٦,١٨٨	***
	٢٣	٠,٧٧١	٠,٤٣٤	٠,١٣٦	٥,٦٧٥	***
	٢٦	٠,٤٢٤	٠,٢٢٦	٠,١٢٩	٣,٢٩٣	***
	٢٩	٠,٨٧٠	٠,٤٨٤	٠,١٤٥	٦,٠١١	***
	٣٢	٠,٣٧٥	٠,١٨٨	٠,١٣٥	٢,٧٦٩	***
	٣٥	٠,٣٢٦	٠,١٥٨	٠,١٣٩	٢,٣٥١	***
تحمل المسئولية	٣	١,٠٠٠	٠,٤١٦			
	٦	٠,١٩٩	٠,٠٧٧	٠,١٦٠	١,٢٤٧	***
	٩	٠,٥٦٦	٠,٢٢١	٠,١٧٨	٣,١٧٧	***
	١٢	٠,٨٥٩	٠,٣٦٣	٠,١٨٦	٤,٦٣٢	***
	١٥	٠,٧٣٢	٠,٢٦٦	٠,١٩٨	٣,٦٩٧	***
	١٨	١,٤٤٢	٠,٥٧٠	٠,٢٤٣	٥,٩٣٠	***
	٢١	٠,١٨٦	٠,٠٧٣	٠,١٦٣	١,١٣٧	***
	٢٤	١,٠٤٨	٠,٤٠١	٠,٢١٣	٤,٩٣٣	***

البُعد	رقم العبارة	معاملات الإنحدار اللامعيارية	معاملات الإنحدار المعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	الدلالة الإحصائية
	٢٧	٠,٥٩٧	٠,٢٧٩	٠,١٥٥	٣,٨٤٠	***
	٣٠	٠,٥٤٩	٠,٢٢٢	٠,١٧٢	٣,١٩١	***
	٣٣	٠,٦٠٤	٠,٢٢٥	٠,١٨٧	٣,٢٢٩	***
	٣٦	٠,٣٢٢	٠,١٤٣	٠,١٥٩	١,٧٦٦	***

(*** = ٠.٠٠١)

يتضح من شكل (٢) وجدول (٨) أن جميع معاملات الإنحدار اللامعيارية والمعيارية جاءت قيمتها الحرجة دالة عند مستوى (٠.٠٠١), مما يدل على صحة نموذج البنية العاملية المقترح لمقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى المشاركين في الإستجابة على عبارات المقياس.

كما تم حساب مؤشرات المطابقة للتأكد من حسن مطابقة النموذج المقترح كما في جدول (٩).

جدول (٩)

مؤشرات المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية

م	مؤشرات المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر	القرار
١	مؤشر النسبة بين قيم 2 x ودرجات الحرية (CMIN)/DF	٢,٢٠٠	(١) إلى (٥)	مقبول
٢	مؤشر جذر متوسطات مربع البواقي (RMR)	٠.٠٣٨	أقل من (٠.١)	مقبول
٣	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	٠.٧٩٥	(صفر) إلى (١)	مقبول
٤	مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية (AGFI)	٠.٧٦٨	(صفر) إلى (١)	مقبول
٥	مؤشر المطابقة المعياري (NFI)	٠.٤٥٦	(صفر) إلى (١)	مقبول
٦	مؤشر المطابقة النسبي (RFI)	٠.٤١٧	(صفر) إلى (١)	مقبول
٧	مؤشر المطابقة المتزايد (IFI)	٠.٦٠٦	(صفر) إلى (١)	مقبول
٨	مؤشر توكر لويس (TII)	٠.٥٦٧	(صفر) إلى (١)	مقبول
٩	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	٠.٥٩٦	(صفر) إلى (١)	مقبول
١٠	جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA)	٠.٠٦٣	(صفر) إلى (٠.٠٨)	مقبول
١١	مؤشر المعلومات لأكيك AIC	١٣٣٢,٤٥٥ وقيمته للنموذج المشبع ١٤٤٩	أن تكون قيمة هذا المؤشر أقل من أو تساوي نظيرتها للنموذج المشبع	مقبول
١٢	مؤشر الصدق المتوقع ECVI	٤,٤٥٥ وقيمته للنموذج المشبع ٤,٨٤٨	أن تكون قيمة هذا المؤشر أقل من أو تساوي نظيرتها للنموذج المشبع	مقبول

يتضح من جدول (٩) أن جميع قيم مؤشرات المطابقة جاءت في المدى المثالي مما يدل على مطابقة نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية مع بيانات المشاركين في الاستجابة على عبارات المقياس.

(ب) الاتساق الداخلي: قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية عن طريق تطبيق المقياس على المشاركين في البحث الاستطلاعي, وقام بحساب ما يلي:

حساب معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (١٠) معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية ن = (٣٠٠)

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٤٦٥	١٠	**٠,٤٩٢	١٩	**٠,٣٧٩	٢٨	**٠,٣٠١
٢	**٠,٤٢٤	١١	**٠,٣٨١	٢٠	**٠,٤٤١	٢٩	**٠,٤٥٤
٣	**٠,٤٢٠	١٢	**٠,٣٩٢	٢١	**٠,٢٦٥	٣٠	**٠,٢٩١
٤	**٠,٥٥٤	١٣	**٠,٣٧٢	٢٢	**٠,٤٩١	٣١	**٠,٥١٩
٥	**٠,٢٣٥	١٤	**٠,٢٤٢	٢٣	**٠,٣٧٢	٣٢	**٠,٣١٤
٦	**٠,٢٨١	١٥	**٠,٣٢٥	٢٤	**٠,٤٤٢	٣٣	**٠,٣١٥
٧	**٠,٢٩٥	١٦	**٠,٤٠٦	٢٥	**٠,٤٥٤	٣٤	**٠,٥٨٧
٨	**٠,٣٥٤	١٧	**٠,٣٨٤	٢٦	**٠,٢٨٤	٣٥	**٠,٢٧٦
٩	**٠,٢٨٩	١٨	**٠,٥٢٠	٢٧	**٠,٣٠٧	٣٦	**٠,٤٣٥

** دالة عند مستوى(٠,٠١).

يتضح من جدول (١٠) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس قيم دالة احصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

حساب معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد التي تنتمي اليه:

جدول (١١) معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد التي تنتمي إليه لمقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية ن= (٣٠٠)

عبارات بُعد المثابرة	معامل الارتباط	عبارات بُعد الإستمتاع بالتعلم	معامل الارتباط	عبارات بُعد تحمل المسئولية	معامل الارتباط
١	**٠,٥١٩	٢	**٠,٥٠٤	٣	**٠,٤٨٤
٤	**٠,٥٩٠	٥	**٠,٢٣٥	٦	**٠,٣٣٦
٧	**٠,٣٨٤	٨	**٠,٤٦٥	٩	**٠,٢٩٤

عبارات بُعد المثابرة	معامل الارتباط	عبارات بُعد الإستمتاع بالتعلم	معامل الارتباط	عبارات بُعد تحمل المسئولية	معامل الارتباط
١٠	**٠,٥٣٣	١١	**٠,٥٠٠	١٢	**٠,٤٢٧
١٣	**٠,٤٢٥	١٤	**٠,٣٦٢	١٥	**٠,٣٩٧
١٦	**٠,٤٥١	١٧	**٠,٥١٠	١٨	**٠,٤٥٣
١٩	**٠,٤١٥	٢٠	**٠,٤٨٥	٢١	**٠,٢٧٣
٢٢	**٠,٥١٦	٢٣	**٠,٤٤٤	٢٤	**٠,٥١٥
٢٥	**٠,٥٢٥	٢٦	**٠,٣٦٨	٢٧	**٠,٣٧٩
٢٨	**٠,٣١٥	٢٩	**٠,٤٣٥	٣٠	**٠,٣٥٩
٣١	**٠,٥٦٣	٣٢	**٠,٤١٢	٣٣	**٠,٣٧٦
٣٤	**٠,٦١٧	٣٥	**٠,٣٤٣	٣٦	**٠,٢٢٧

**: دالة عند مستوى(٠,٠١)

يتضح من جدول (١١) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد التي تنتمي اليه قيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

حساب معامل الإرتباط بين الدرجة الكلية للبُعد والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (١٢) معامل الإرتباط بين الدرجة الكلية للبُعد والدرجة الكلية لمقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية ن= (٣٠٠)

م	البُعد	معامل الارتباط
١	المثابرة	**٠,٨٩٢
٢	الإستمتاع بالتعلم	**٠,٧٨٢
٣	تحمل المسئولية	**٠,٧٤٥

**: دالة عند مستوى(٠,٠١)

يتضح من جدول (١٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبُعد والدرجة الكلية للمقياس قيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) .

حساب معامل الإرتباط بين درجات الابعاد وبعضها البعض:

جدول (١٣) معامل الإرتباط بين درجات الابعاد وبعضها البعض لمقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية ن= (٣٠٠)

البُعد	المثابرة	الإستمتاع بالتعلم	تحمل المسئولية
المثابرة	١		
الإستمتاع بالتعلم	**٠,٥٥٥	١	
تحمل المسئولية	**٥٥١	**٠,٣٣٠	١

يتضح من جدول (١٣) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين الابعاد وبعضها البعض لمقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية قيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) .

– ومما سبق يتضح أن المقياس على درجة جيدة من الاتساق الداخلي.

(ج) ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ, من خلال تطبيق المقياس على المشاركين في البحث الاستطلاعي، ويوضح الجدول التالي معاملات الفا–كرنباخ لدرجات الابعاد والدرجة الكلية لمقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية.

جدول (١٤) معاملات الفا–كرنباخ لدرجات الابعاد والدرجة الكلية لمقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية ن= (٣٠٠)

م	البُعد	قيمة (ر)
١	المثابرة	٠,٧٢٠
٢	الإستمتاع بالتعلم	٠,٧١٥
٣	تحمل المسئولية	٠,٧٣٥
٤	الدرجة الكلية	٠,٧٥٩

يتضح من جدول (١٤) أن معاملات الارتباط للمكونات والدرجة الكلية تراوحت ما بين (٠,٧١٥ – ٠,٧٥٩), وجميعها معاملات ارتباط مقبولة، مما يشير إلى الثقة في النتائج التي أمكن التوصل إليها من خلال المقياس، ويشير إلى ثبات المقياس.

٣– مقياس الاحتراق الأكاديمي لطلاب الجامعة (إعداد الباحث)

الهدف من المقياس: الكشف عن مستوى الاحتراق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة, وأيضًا مستوياتهم في كل بُعد من أبعاده على حده.

خطوات إعداد المقياس: قام الباحث بالخطوات الآتية لإعداد المقياس:

١. الإطلاع على دراسات وبحوث ومقاييس سابقة استخدمت لقياس الاحتراق الأكاديمي, مثل دراسات كل من (Lee, Baker, Cho, Heckathorn, Newgent, 2007 ؛ الجعافر؛ بدح؛ الخطيب؛, الخرابشة, ٢٠١٦؛ Reis, Xanthopoulou, & Tsaousis, 2015؛ ؛ شلبي, القصبي, ٢٠١٨؛ عيسى؛ الخولي , ٢٠٢١).

٢. صياغة تعريف إجرائي للاحتراق الأكاديمي.

٣. إختيار المكونات الأكثر تكرارًا للاحتراق الأكاديمي, من خلال الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بقياس الاحتراق الأكاديمي, وتمثلت تلك المكونات في (الإجهاد الإنفعالي – تبلد المشاعر – نقص الشعور بالانجاز – عدم المشاركة).

٤. صياغة تعريف إجرائي لكل مكون من مكونات الاحتراق الأكاديمي.
٥. صياغة (٣٢) عبارة لقياس الاحتراق الأكاديمي, حيث خُصص لكل مكون من مكونات الاحتراق الأكاديمي (٨) عبارات, وأمام كل عبارة ثلاثة اختيارات هي (دائمًا, احيانًا, نادرًا).
٦. يصحح المقياس بإعطاء ثلاث درجات لاستجابة الطالب/الطالبة على العبارة بـ دائمًا, ودرجتان للاستجابة بـ احيانًا , ودرجة واحدة للاستجابة بـ نادرًا.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

(أ) الصدق:

قام الباحث بحساب صدق المقياس من خلال التحليل العاملى التوكيدي من الدرجة الثانية, حيث إن الباحث قام بتحديد مكونات الاحتراق الأكاديمي وفقًا للمكونات الأكثر تكرارًا في البحوث والدراسات السابقة وهى: (الإجهاد الإنفعالي – تبلد المشاعر – نقص الشعور بالانجاز – عدم المشاركة), فقام الباحث بإجراء التحليل العاملي التوكيدي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي AMOS.V.23, وتم حساب كل من معاملات الإنحدار اللامعيارية, ومعاملات الإنحدار المعيارية, والخطأ المعياري والقيمة الحرجة التي تعادل قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية كما في شكل (٣) وجدول (١٥).

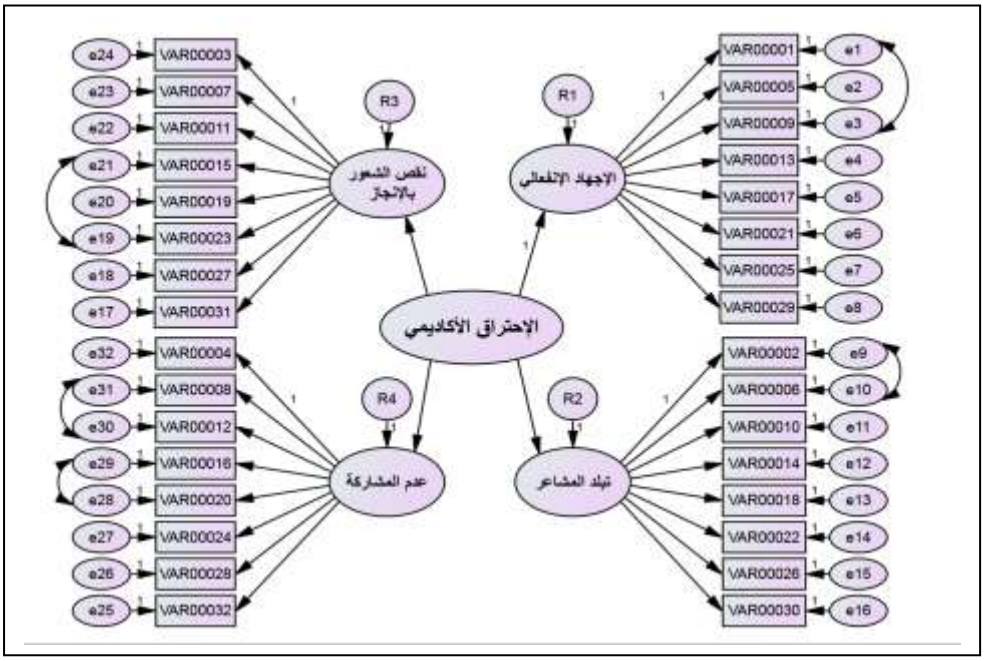

شكل (٣) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الاحتراق الأكاديمي

جدول (١٥) معاملات الإنحدار اللامعيارية والمعيارية للتحليل العاملي التوكيدي لمقياس الاحتراق الأكاديمي (إعداد الباحث) (ن=٣٠٠)

البُعد	رقم العبارة	معاملات الإنحدار اللامعياري	معاملات الإنحدار المعياري	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	الدلالة الإحصائية
الإجهاد الإنفعالي	١	١,٠٠٠	٠,٤١٤			
	٥	١,٢٠٣	٠,٤٤٠	٠,٢٤٠	٥,٠١٣	***
	٩	١,١١٤	٠,٣٦٤	٠,٢١٥	٥,١٧١	***
	١٣	١,٠٦٩	٠,٣٧٣	٠,٢٣٥	٤,٥٤٥	***
	١٧	١,٨٦٤	٠,٦٣٥	٠,٣١٥	٥,٩٢٤	***
	٢١	١,٧٦٣	٠,٦٢٤	٠,٣٠٠	٥,٨٨٦	***
	٢٥	١,٢٧٦	٠,٣٨٨	٠,٢٧٤	٤,٦٥٨	***
	٢٩	١,٤٥٧	٠,٥٣٧	٠,٢٦٣	٥,٥٣٩	***
تبلد المشاعر	٢	١,٠٠٠	٠,٤٦١			
	٦	١,٥٠٠	٠,٥٣٠	٠,٢٠٩	٧,١٧٧	***
	١٠	٠,٩٧٢	٠,٣٥٧	٠,١٨٧	٥,١٨٥	***
	١٤	١,٧٣٠	٠,٦١٤	٠,٢٣٨	٧,٢٦٨	***
	١٨	١,٠٦٦	٠,٤١١	٠,١٨٦	٥,٧٣١	***
	٢٢	٠,٩١٠	٠,٤٣٨	٠,١٥٢	٥,٩٨٣	***
	٢٦	١,٤٠٤	٠,٥١٢	٠,٢١٣	٦,٥٩٠	***
	٣٠	٠,٩١٥	٠,٤٣٥	٠,١٨٢	٥,٨٥٢	***
نقص الشعور بالإنجاز	٣	١,٠٠٠	٠,٣٣٤			
	٧	١,٣٩٤	٠,٥٣٠	٠,٢٩١	٤,٧٨٩	***
	١١	١,٥١٦	٠,٤٨٢	٠,٣٢٧	٤,٦٣٢	***
	١٥	١,٧٧٩	٠,٤٩٧	٠,٣٨١	٤,٦٧٥	***
	١٩	١,٩٢٦	٠,٦٣٥	٠,٣٨٢	٥,٠٤٨	***
	٢٣	١,٤٦٤	٠,٤٩٣	٠,٣١٤	٤,٦٦٤	***
	٢٧	١,٥٧١	٠,٥٠٤	٠,٣٣٤	٤,٧٠٨	***
	٣١	٢,٢٢٣	٠,٦٩٢	٠,٤٣٢	٥,١٤٩	***
عدم المشاركة	٤	١,٠٠٠	٠,٣٩٩			
	٨	١,٠٩٥	٠,٤٤٢	٠,١٩٩	٥,٥٠٨	***
	١٢	٠,٦٧٦	٠,٣٢٠	٠,١٥٠	٤,٥٠٣	***
	١٦	١,٤٦٠	٠,٥٢٨	٠,٢٤٣	٦,٠٢١	***
	٢٠	١,٠٩٥	٠,٣٩٨	٠,٢١١	٥,١٩٠	***
	٢٤	١,١٩٥	٠,٤٦٠	٠,٢١٢	٥,٦٣٢	***
	٢٨	٠,٨٦٨	٠,٣٠١	٠,٢٠١	٤,٣١٣	***

البُعد	رقم العبارة	معاملات الإنحدار اللامعياري	معاملات الإنحدار المعياري	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	الدلالة الإحصائية
	٣٢	١,٣٨٦	٠,٥٤٥	٠,٢٢٧	٦,١١٢	***

(*** = ٠.٠٠١)

يتضح من شكل (٣) وجدول (١٥) أن جميع معاملات الإنحدار اللامعياري والمعياري جاءت قيمتها الحرجة دالة عند مستوى (٠.٠٠١), مما يدل على صحة نموذج البنية العاملية المقترح لمقياس الاحتراق الأكاديمي لدى المشاركين في الإستجابة على عبارات المقياس.

كما تم حساب مؤشرات المطابقة للتأكد من حسن مطابقة النموذج المقترح كما في جدول (١٦).

جدول (١٦)

مؤشرات المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الاحتراق الأكاديمي

م	مؤشرات المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر	القرار
١	مؤشر النسبة بين قيم ^{2} x ودرجات الحرية (CMIN)/DF	٢,٣٤٥	(١) إلى (٥)	مقبول
٢	مؤشر جذر متوسطات مربع البواقي (RMR)	٠.٠٣٢	أقل من (٠.١)	مقبول
٣	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	٠.٨٢٢	(صفر) إلى (١)	مقبول
٤	مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية (AGFI)	٠.٧٩٣	(صفر) إلى (١)	مقبول
٥	مؤشر المطابقة المعياري (NFI)	٠.٦١٧	(صفر) إلى (١)	مقبول
٦	مؤشر المطابقة النسبي (RFI)	٠.٥٨٢	(صفر) إلى (١)	مقبول
٧	مؤشر المطابقة المتزايد (IFI)	٠.٧٣٧	(صفر) إلى (١)	مقبول
٨	مؤشر توكر لويس (TII)	٠.٧٠٨	(صفر) إلى (١)	مقبول
٩	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	٠.٧٣٢	(صفر) إلى (١)	مقبول
١٠	جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA)	٠.٠٦٧	(صفر) إلى (٠.٠٨)	مقبول
١١	مؤشر المعلومات لأكيك AIC	١٠٥٦ وقيمته للنموذج المشبع ١٢١٢	أن تكون قيمة هذا المؤشر أقل من أو تساوي نظيرتها للنموذج المشبع	مقبول
١٢	مؤشر الصدق المتوقع ECVI	٣,٥٣٢ وقيمته للنموذج المشبع ٤,٠٥٦	أن تكون قيمة هذا المؤشر أقل من أو تساوي نظيرتها للنموذج المشبع	مقبول

يتضح من جدول (١٦) أن جميع قيم مؤشرات المطابقة جاءت في المدى المثالي مما يدل على مطابقة نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الاحتراق الأكاديمي مع بيانات المشاركين في الاستجابة على عبارات المقياس.

(ب) الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الاحتراق الأكاديمي عن طريق تطبيق المقياس على المشاركين في البحث الاستطلاعي, وقام بحساب ما يلي:

- **حساب معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس:**

جدول (١٧) معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الاحتراق الأكاديمي ن = (٣٠٠)

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٤٤٠**	٩	٠,٤٢١**	١٧	٠,٥٤٤**	٢٥	٠,٤١٤**
٢	٠,٤٧٢**	١٠	٠,٤٢٠**	١٨	٠,٤٤٦**	٢٦	٠,٥٤٣**
٣	٠,٣٤٥**	١١	٠,٤٦٦**	١٩	٠,٥٦٠**	٢٧	٠,٤٦٩**
٤	٠,٤٠٩**	١٢	٠,٣٥٤**	٢٠	٠,٤٤٢**	٢٨	٠,٣٦٤**
٥	٠,٣٨٩**	١٣	٠,٤٧٠**	٢١	٠,٤٩٥**	٢٩	٠,٤٩٧**
٦	٠,٥٢٣**	١٤	٠,٦٣٠**	٢٢	٠,٤٤٢**	٣٠	٠,١٧٤**
٧	٠,٤٨٣**	١٥	٠,٥٤١**	٢٣	٠,٥٠٣**	٣١	٠,٥٨٢**
٨	٠,٤٥٠**	١٦	٠,٥٦٥**	٢٤	٠,٥١٢**	٣٢	٠,٥٦٤**

**** دالة عند مستوى(٠,٠١)**

يتضح من جدول (١٧) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس قيم دالة احصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

- **حساب معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد التي تنتمي اليه:**

جدول (١٨) معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد التي تنتمي إليه لمقياس الاحتراق الأكاديمي ن= (٣٠٠)

عبارات بُعد الإجهاد الإنفعالى	معامل الارتباط	عبارات بُعد تبلد المشاعر	معامل الارتباط	عبارات بُعد نقص الشعور بالإنجاز	معامل الارتباط	عبارات بُعد عدم المشاركة	معامل الارتباط
١	٠,٥٤١**	٢	٠,٥٧٩**	٣	٠,٤٨٠**	٤	٠,٤٧٦**
٥	٠,٥٩٦**	٦	٠,٥٧٤**	٧	٠,٥٨٢**	٨	٠,٥١٨**
٩	٠,٥٤٨**	١٠	٠,٥٢٨**	١١	٠,٥٩١**	١٢	٠,٣٤٤**
١٣	٠,٤٧٦**	١٤	٠,٥٨٥**	١٥	٠,٦٢٠**	١٦	٠,٦١٨**
١٧	٠,٦١٤**	١٨	٠,٥٢٥**	١٩	٠,٦٤٩**	٢٠	٠,٥٩٩**
٢١	٠,٦٢٣**	٢٢	٠,٥٤٥**	٢٣	٠,٦١٠**	٢٤	٠,٥٩٤**
٢٥	٠,٥٥٩**	٢٦	٠,٦٢٣**	٢٧	٠,٦٠١**	٢٨	٠,٥٦٨**
٢٩	٠,٥٩٩**	٣٠	٠,٣٣٨**	٣١	٠,٧٠٩**	٣٢	٠,٥٩٧**

****: دالة عند مستوى(٠,٠١)**

يتضح من جدول (١٨) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد التي تنتمي اليه قيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

حساب معامل الإرتباط بين الدرجة الكلية للبُعد والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (١٩)

معامل الإرتباط بين الدرجة الكلية للبُعد والدرجة الكلية

لمقياس الاحتراق الأكاديمى ن= (٣٠٠)

م	البُعد	معامل الارتباط
١	الإجهاد الإنفعالي	**٠,٨٠٥
٢	تبلد المشاعر	**٠,٨٤٩
٣	نقص الشعور بالإنجاز	**٠,٨١٧
٤	عدم المشاركة	**٠,٨٤٢

**: دالة عند مستوى(٠,٠١)

يتضح من جدول (١٩) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبُعد والدرجة الكلية للمقياس قيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) .

حساب معامل الإرتباط بين درجات الابعاد وبعضها البعض:

جدول (٢٠)

معامل الإرتباط بين درجات الأبعاد وبعضها البعض

لمقياس الاحتراق الأكاديمي ن= (٣٠٠)

البُعد	الإجهاد الإنفعالي	تبلد المشاعر	نقص الشعور بالإنجاز	عدم المشاركة
الإجهاد الإنفعالى	١			
تبلد المشاعر	**٠,٥٤٢	١		
نقص الشعور بالإنجاز	**٥٧١	**٠,٥٧٠	١	
عدم المشاركة	**٠,٥٤٨	**٠,٧٣١	**٠,٥٣١	١

يتضح من جدول (٢٠) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين الابعاد وبعضها البعض لمقياس الاحتراق الأكاديمي قيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) .

– ومما سبق يتضح أن مقياس الاحتراق الأكاديمي على درجة جيدة من الاتساق الداخلي.

(ج) ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ, من خلال تطبيق المقياس على المشاركين في البحث الاستطلاعي, ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الفا–كرنباخ لدرجات الابعاد والدرجة الكلية لمقياس الاحتراق الأكاديمي.

جدول (٢١) معاملات الفا–كرنباخ لدرجات الابعاد والدرجة الكلية لمقياس الاحتراق الأكاديمي ن= (٣٠٠)

م	البُعد	قيمة (ر)
١	الإجهاد الإنفعالي	٠,٧٣٤
٢	تبلد المشاعر	٠,٧١٨
٣	نقص الشعور بالإنجاز	٠,٧٤٨
٤	عدم المشاركة	٠,٧٢٥
٦	الدرجة الكلية	٠,٧٣٦

يتضح من جدول (٢١) أن قيم معاملات الارتباط للمكونات والدرجة الكلية تراوحت ما بين (٧١٨ – ٧٤٨), وجميعها معاملات ارتباط مقبولة، مما يشير إلى الثقة في النتائج التي أمكن التوصل إليها من خلال المقياس، ويشير إلى ثبات المقياس.

٤–مقياس المتانة العقلية لطلاب الجامعة (إعداد الباحث):

الهدف من المقياس:

الكشف عن مستوى المتانة العقلية لدى طلاب الجامعة, وأيضًا مستوياتهم في كل بُعد من أبعادها على حده.

خطوات إعداد المقياس: قام الباحث بالخطوات الآتية لإعداد المقياس:

١- الإطلاع على دراسات وبحوث ومقاييس سابقة استخدمت لقياس المتانة العقلية, مثل دراسات كل من (Crust, Clough, ؛ Jones, et al., 2007 ؛ Jones, et al., 2002 Hardy , Arthur, , ؛Gucciardi, et al,2012 ؛2011 & Clough,2012 ؛Fitzwater, Beattie, & Bell ,2017 عيسى؛ عبدالمجيد, ٢٠٢١).

٢- صياغة تعريف إجرائي للمتانة العقلية.

٣- إختيار مكونات المتانة العقلية, وفقًا للنموذج الرباعي للمتانة العقلية (Crust & Clough,2011), وتمثلت تلك المكونات في (التحدي – الثقة – التحكم – الالتزام).

٤- صياغة تعريف إجرائي لكل مكون من مكونات المتانة العقلية.

٥- صياغة (٤٠) عبارة لقياس المتانة العقلية, حيث خُصص لكل مكون من مكونات المتانة العقلية (١٠) عبارات, وأمام كل عبارة ثلاثة اختيارات هي (دائمًا, احيانًا, نادرًا).

٦- يصحح المقياس بإعطاء ثلاث درجات لاستجابة الطالب/الطالبة على العبارة بـ دائمًا, ودرجتان للاستجابة بـ احيانًا, ودرجة واحدة للاستجابة بـ نادرًا.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

(أ) **الصدق:** قام الباحث بحساب صدق المقياس من خلال التحليل العاملى التوكيدي من الدرجة الثانية, نظرًا لان الباحث قام بتحديد مكونات المتانة العقلية وفقًا للنموذج الرباعي للمتانة العقلية (Crust & Clough,2011), وتملث تلك المكونات في (التحدي – الثقة – التحكم – الالتزام), فقام الباحث بإجراء التحليل العاملي التوكيدي باستخدام برنام التحليل الإحصائي AMOS.V.23, وتم حساب كل من معاملات الإنحدار اللامعيارية, ومعاملات الإنحدار المعيارية, والخطأ المعياري والقيمة الحرجة التي تعادل قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية كما في شكل (٤) وجدول (٢٢).

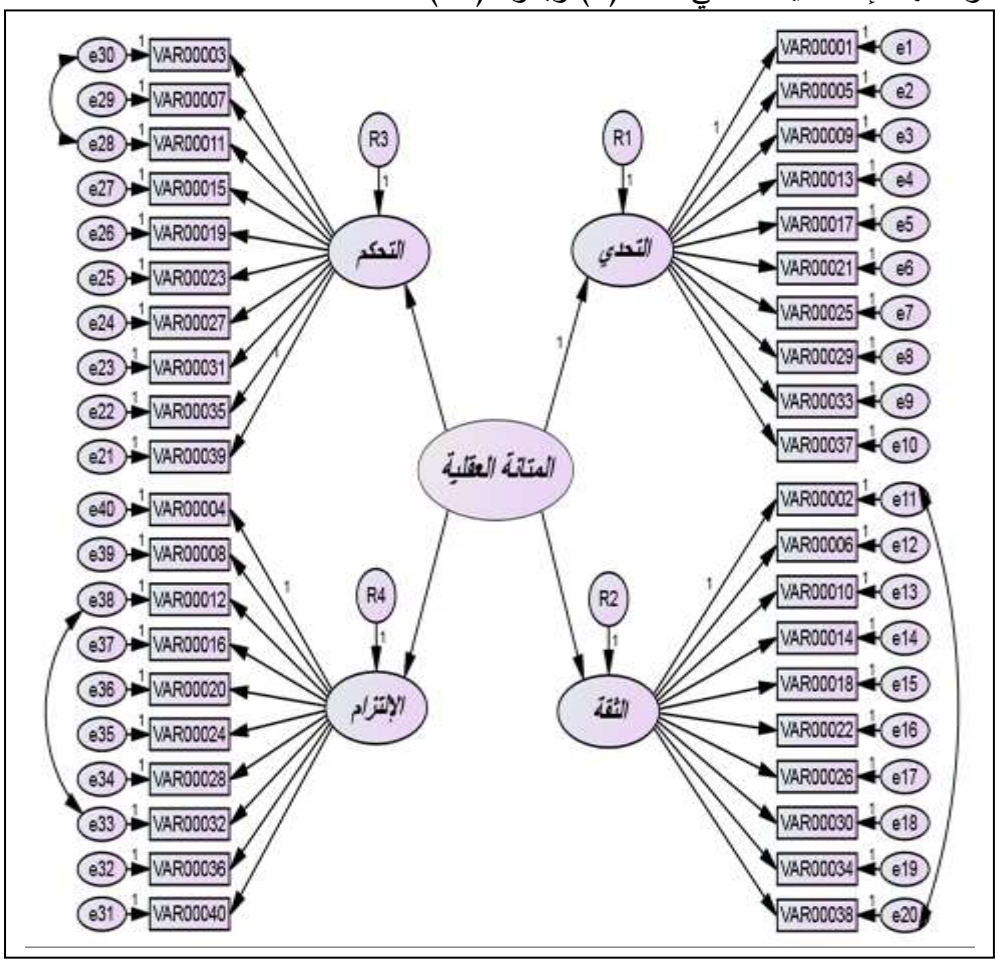

شكل (٤) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس المتانة العقلية

جدول (٢٢) معاملات الإنحدار اللامعيارية والمعيارية للتحليل العاملي التوكيدي لمقياس المتانة العقلية (إعداد الباحث) (ن=٣٠٠)

البُعد	رقم العبارة	معاملات الإنحدار اللامعياري	معاملات الإنحدار المعياري	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	الدلالة الإحصائية
التحدي	١	١,٠٠٠	٠,٤٢١			***
	٥	١,٥٣٣	٠,٥٣٤	٠,٢٥٦	٥,٩٨٤	***
	٩	١,٣٤٨	٠,٥٠٧	٠,٢٣١	٥,٨٣١	***
	١٣	١,٣٦١	٠,٤٨٣	٠,٢٤٠	٥,٦٨٤	***
	١٧	١,٥٦٦	٠,٥٥٣	٠,٢٥٧	٦,٠٨٢	***
	٢١	١,٦٥٥	٠,٥٢٧	٠,٢٧٩	٥,٩٤٢	***
	٢٥	٠,٧٣٠	٠,٢٣٢	٠,٢١٥	٣,٤٠٤	***
	٢٩	١,٤٠٩	٠,٥٠٢	٠,٢٤٣	٥,٨٠١	***
	٣٣	١,٠٨٧	٠,٤٠٩	٠,٢١٠	٥,١٦٩	***
	٣٧	١,٤٠٢	٠,٥١١	٠,٢٤٠	٥,٨٥٣	***
الثقة	٢	١,٠٠٠	٠,٥٣٥			***
	٦	١,١٣٥	٠,٤٥٣	٠,١٧٥	٦,٤٩١	***
	١٠	١,١٤٠	٠,٥٦٥	٠,١٥٠	٧,٦٠٠	***
	١٤	١,١٥٠	٠,٤٦٩	٠,١٧٣	٦,٦٦٤	***
	١٨	١,٦٢٨	٠,٦٤٨	٠,١٩٦	٨,٣٠١	***
	٢٢	١,٦٧٨	٠,٦٨٩	٠,١٩٥	٨,٦٠٦	***
	٢٦	٠,٨٥٤	٠,٤٨٣	٠,١٢٥	٦,٨١٣	***
	٣٠	١,١٦٠	٠,٥٤١	٠,١٥٧	٧,٣٨٦	***
	٣٤	٠,٨٨٥	٠,٣٧٧	٠,١٥٨	٥,٦١٧	***
	٣٨	١,٥٨١	٠,١٠٩	٠,١٥١	٤,٨٣٦	***
التحكم	٣	١,٠٠٠	٠,١٠٥			***
	٧	١,٦٨١	٠,٥٣٦	٠,٣٧١	٤,٥٣٠	***
	١١	١,٤٠٨	٠,٣٩٢	٠,٣٤٦	٤,٠٧٥	***
	١٥	١,٨١٣	٠,٥٥٥	٠,٣٩٧	٤,٥٧٢	***
	١٩	٢,٠٢٠	٠,٥٨٢	٠,٤٣٧	٤,٦٢٥	***
	٢٣	٠,٩٨٨	٠,٢٤١	٠,٢٥٠	٤,١٥١	***
	٢٧	١,٦١٨	٠,٥٦٨	٠,٣٥٢	٤,٥٩٩	***
	٣١	٠,٨٢٠	٠,٢٣٢	٠,٢٦٦	٤,٠٧٦	***
	٣٥	١,٤٧٧	٠,٤٦٣	٠,٣٤١	٤,٣٣٥	***

البُعد	رقم العبارة	معاملات الإنحدار اللامعياري	معاملات الإنحدار المعياري	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	الدلالة الإحصائية
	٣٩	٠,٨٩٨	٠,٢٩٧	٠,٢٤٦	٣,٦١٦	***
الإلتزام	٤	١,٠٠٠	٠,٦٢٣			***
	٨	٠,٧٠٣	٠,٤٢٢	٠,١٠٤	٦,٧٢٦	***
	١٢	٠,٧٩٠	٠,٤٦٩	٠,١٠٧	٧,٣٩٤	***
	١٦	١,٠٦٥	٠,٦٣٧	٠,١١١	٩,٥٩٠	***
	٢٠	١,٠٢٨	٠,٥٨٢	٠,١١٥	٨,٩٠٩	***
	٢٤	٠,٦٩٦	٠,٤٨٦	٠,٠٩١	٧,٦٣٤	***
	٢٨	٠,٦٦٣	٠,٤٦٥	٠,٠٩٠	٧,٣٣٧	***
	٣٢	٠,٦٢٥	٠,٣٩١	٠,١٠٠	٦,٢٧٠	***
	٣٦	٠,٦٨٧	٠,٤٣٢	٠,١٠٠	٦,٨٧٢	***
	٤٠	٠,٦٤٧	٠,٠٨٧	٠,١٠١	٥,٤٤٨	***

(*** = ٠.٠٠١)

يتضح من شكل (٤) وجدول (٢٢) أن جميع معاملات الإنحدار اللامعياري والمعياري جاءت قيمتها الحرجة دالة عند مستوى (٠.٠٠١), مما يدل على صحة نموذج البنية العاملية المقترح لمقياس المتانة العقلية لدى المشاركين في الإستجابة على عبارات المقياس.

كما تم حساب مؤشرات المطابقة للتأكد من حسن مطابقة النموذج المقترح كما في جدول (٢٣).

جدول (٢٣) مؤشرات المطابقة لنموذج التحليل العاملى التوكيدي لمقياس المتانة العقلية

م	مؤشرات المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر	القرار
١	مؤشر النسبة بين قيم 2 x ودرجات الحرية (CMIN)/DF	٢,٦١٣	(١) إلى (٥)	مقبول
٢	مؤشر جذر متوسطات مربع البواقي (RMR)	٠.٠٣	أقل من (٠.١)	مقبول
٣	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	٠.٧٦	(صفر) إلى (١)	مقبول
٤	مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية (AGFI)	٠.٧٣	(صفر) إلى (١)	مقبول
٥	مؤشر المطابقة المعياري (NFI)	٠.٥٥	(صفر) إلى (١)	مقبول
٦	مؤشر المطابقة النسبي (RFI)	٠.٥٢	(صفر) إلى (١)	مقبول
٧	مؤشر المطابقة المتزايد (IFI)	٠.٦٧	(صفر) إلى (١)	مقبول
٨	مؤشر توكر لويس (TII)	٠.٦٤	(صفر) إلى (١)	مقبول
٩	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	٠.٦٦	(صفر) إلى (١)	مقبول
١٠	جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب	٠.٠٧	(صفر) إلى (٠.٠٨)	مقبول

م	مؤشرات المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المثالى للمؤشر	القرار
	(RMSEA)			
١١	مؤشر المعلومات لأكيك AIC	١٦٤٠وقيمته للنموذج المشبع ١٧٨٩	أن تكون قيمة هذا المؤشر أقل من أو تساوي نظيرتها للنموذج المشبع	مقبول
١٢	مؤشر الصدق المتوقع ECVI	٥,٤٨٥وقيمته للنموذج المشبع ٦,٩٨٨	أن تكون قيمة هذا المؤشر أقل من أو تساوي نظيرتها للنموذج المشبع	مقبول

يتضح من جدول (٢٣) أن جميع قيم مؤشرات المطابقة جاءت في المدى المثالي مما يدل على مطابقة نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس المتانة العقلية مع بيانات المشاركين في الاستجابة على عبارات المقياس.

(ب) الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي لعبارات مقياس المتانة العقلية من خلال تطبيق المقياس على المشاركين في البحث الاستطلاعي, وقام بحساب مايلي:

- **حساب معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس:**

جدول (٢٤)

معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس المتانة العقلية ن = (٣٠٠)

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٤١٢	١١	**٠,٤٣٢	٢١	**٠,٥٠٣	٣١	**٠,٢٥٥
٢	**٠,٥٣٨	١٢	**٠,٤٩٨	٢٢	**٠,٦٧٠	٣٢	**٠,٤٢٧
٣	**٠,٢١٠	١٣	**٠,٤٨١	٢٣	**٠,٢٦٣	٣٣	**٠,٤٣٠
٤	**٠,٦٢٨	١٤	**٠,٤٩٤	٢٤	**٠,٤٩٤	٣٤	**٠,٤٠٧
٥	**٠,٥٢٥	١٥	**٠,٥٣٨	٢٥	**٠,٢٩٠	٣٥	**٠,٤٧٧
٦	**٠,٤٨٧	١٦	**٠,٦٢٩	٢٦	**٠,٤٧٠	٣٦	**٠,٤٥٩
٧	**٠,٥٢٩	١٧	**٠,٥٥٧	٢٧	**٠,٥٦٢	٣٧	**٠,٥٠١
٨	**٠,٤٤٩	١٨	**٠,٦٤٥	٢٨	**٠,٤٧٩	٣٨	**٠,١٦٧
٩	**٠,٥٠٣	١٩	**٠,٥٦٨	٢٩	**٠,٤٩٩	٣٩	**٠,٣٠٧
١٠	**٠,٥٥٠	٢٠	**٠,٥٩١	٣٠	**٠,٥٧٦	٤٠	*٠,١٤١

**** دالة عند مستوى (٠,٠١). * دالة عند مستوى (٠,٠٥).**

يتضح من جدول (٢٤) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس قيم دالة احصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١), فيما عدا عبارة رقم ٤٠ فكانت قيمتها دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠,٠٥).

حساب معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد التي تنتمي اليه:

جدول (٢٥) معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد التى تنتمى إليه لمقياس المتانة العقلية ن= (٣٠٠)

عبارات بُعد التحدي	معامل الارتباط	عبارات بُعد الثقة	معامل الارتباط	عبارات بُعد التحكم	معامل الارتباط	عبارات بُعد الإلتزام	معامل الارتباط
١	٠,٥١٣**	٢	٠,٥٦١**	٣	٠,٢٨٢**	٤	٠,٦١٧**
٥	٠,٥٩٨**	٦	٠,٥٥٧**	٧	٠,٥٢٧**	٨	٠,٥٠٨**
٩	٠,٥٣٢**	١٠	٠,٥٨٧**	١١	٠,٦٣٣**	١٢	٠,٥٧٤**
١٣	٠,٥٧٩**	١٤	٠,٦٠٣**	١٥	٠,٥١٥**	١٦	٠,٦١٩**
١٧	٠,٦٢٢**	١٨	٠,٧٠٥**	١٩	٠,٦٠٩**	٢٠	٠,٦٣١**
٢١	٠,٦٠١**	٢٢	٠,٧١١**	٢٣	٠,٤٣٦**	٢٤	٠,٥٧٠**
٢٥	٠,٣٨٣**	٢٦	٠,٥١٢**	٢٧	٠,٥٨٨**	٢٨	٠,٥٨٩**
٢٩	٠,٥٦٦**	٣٠	٠,٥٤٩**	٣١	٠,٤٢١**	٣٢	٠,٥٤٦**
٣٣	٠,٤٩٦**	٣٤	٠,٤٦٣**	٣٥	٠,٥٢٦**	٣٦	٠,٥١١**
٣٧	٠,٥٥١**	٣٨	٠,٣٧٠**	٣٩	٠,٣٩٣**	٤٠	٠,٢٦٧**

**** دالة عند مستوى(٠,٠١)**

يتضح من جدول (٢٥) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد التي تنتمي اليه قيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

حساب معامل الإرتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٢٦) معامل الإرتباط بين الدرجة الكلية للبُعد والدرجة الكلية لمقياس المتانة العقلية ن= (٣٠٠)

م	البُعد	معامل الارتباط
١	التحدى	٠,٨٦٣**
٢	الثقة	٠,٨٨٤**
٣	التحكم	٠,٨٣٣**
٤	الإلتزام	٠,٨٨٤**

** دالة عند مستوى(٠,٠١)

يتضح من جدول (٢٦) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبُعد والدرجة الكلية للمقياس قيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

حساب معامل الإرتباط بين درجات الابعاد وبعضها البعض:

جدول (٢٧)

معامل الإرتباط بين درجات الابعاد وبعضها البعض

لمقياس المتانة العقلية ن= (٣٠٠)

البُعد	التحدى	الثقة	التحكم	الإلتزام
التحدي	١			
الثقة	**٠,٦٨٩	١		
التحكم	**٦٣٢	**٠,٦١٣	١	
الإلتزام	**٠,٦٦٢	**٠,٧٤٠	**٠,٦٦٧	١

يتضح من جدول (٢٧) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين الابعاد وبعضها البعض لمقياس المتانة العقلية قيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) .

– ومما سبق يتضح أن المقياس على درجة جيدة من الاتساق الداخلي.

(ج) ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ, من خلال تطبيق المقياس على المشاركين في البحث الاستطلاعي, ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الفا–كرنباخ لدرجات الابعاد والدرجة الكلية لمقياس المتانة العقلية.

جدول (٢٨)

معاملات الفا–كرنباخ لدرجات الابعاد والدرجة الكلية

لمقياس المتانة العقلية ن= (٣٠٠)

م	البُعد	قيمة (ر)
١	التحدى	٠,٧٣١
٢	الثقة	٠,٧٣٧
٣	التحكم	٠,٧١٠
٤	الإلتزام	٠,٧٣١
٦	الدرجة الكلية	٠,٧٣٩

يتضح من جدول (٢٨) أن معاملات الارتباط للمكونات والدرجة الكلية تراوحت ما بين (٧١٠ – ٧٣٩), وجميعها معاملات ارتباط مقبولة، مما يشير إلى الثقة في النتائج التي أمكن التوصل إليها من خلال المقياس، ويشير إلى ثبات المقياس.

رابعًا– خطوات إجراء البحث:

١- الإطلاع على الادبيات والدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي, وذلك لتحديد مدى ما يمكن الاستفادة منها في البحث الحالي وإعداد أدوات البحث.

٢- تطبيق أدوات البحث الحالي على المشاركين في العينة الاستطلاعية والبالغ عددها (٣٠٠) طالبًا وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بالكليات التالية (التربية بنين بالقاهرة, العلوم بنين بالقاهرة , الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة, العلوم بنات بالقاهرة) بجامعة الأزهر , وذلك لحساب الخصائص السيكومترية لهذه الأدوات.

٣- تطبيق أدوات البحث الحالي على المشاركين من العينة الأساسية والبالغ عددهم (٥٩٢) طالبًا وطالبة بجامعة الأزهر , منهم (١٥٠) طالبًا بالفرقة الرابعة بكلية التربية بنين بالقاهرة, (١٤٧) طالبة بالفرقة الرابعة كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة, (١٤٧) طالبًا بالفرقة الرابعة بكلية العلوم بنين بالقاهرة, (١٤٨) طالبة بالفرقة الرابعة كلية العلوم بنات بالقاهرة, والتزم الباحث بتطبيق تعليمات كل مقياس بدقة قبل تطبيقه.

٤- تصحيح أدوات البحث وفق مفتاح التصحيح الخاص بكل مقياس.

٥- استبعاد نتائج الطلاب الذين لم يستكملوا استجاباتهم.

٦- تم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة للتحقق من فروض البحث.

٧- تم التوصل للنتائج الخاصة بالبحث الحالي, كما تمت مناقشتها وتفسيرها.

٨- صياغة توصيات وبحوث مقترحة في ضوء النتائج التى تم التوصل إليها.

نتائج البحث وتفسيرها:

يسعى البحث الحالي إلى التحقق من تسعة عشر فرضًا إحصائيًا, يمكن تناولها على النحو التالي:

نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على أنه "**لا توجد علاقة دالة إحصائيًا بين المتغيرات النفسية المدروسة (الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمية الذاتية, الاحتراق الأكاديمي) وبين المتانة العقلية لدى عينة الدراسة الكلية**".

وللتحقق من هذا الفرض, قام الباحث بحساب معامل الإرتباط بين درجات الطلاب في المتغيرات النفسية موضوع البحث ودرجاتهم في المتانة العقلية, والجدول التالي يوضح قيم

معاملات الإرتباط بين المتغيرات النفسية المدروسة والدرجة الكلية للمتانة العقلية وأبعادها لدى أفراد العينة الكلية.

جدول (٢٩) قيم معاملات الإرتباط بين درجات الطلاب في المتغيرات النفسية المدروسة ودرجاتهم فى المتانة العقلية وأبعادها لدى أفراد العينة الكلية (ن = ٥٩٢)

أبعاد المتانة العقلية والدرجة الكلية / المتغيرات النفسية المدروسة	بُعد التحدي	بُعد الثقة	بُعد التحكم	بُعد الإلتزام	الدرجة الكلية للمتانة العقلية
الرفاهة النفسية	٠,٤٩٥**	٠,٤٧٢**	٠,٤٣٥**	٠,٤٤٤**	٠,٦١٤**
الدافعية الأكاديمية الذاتية	٠,٤٢٨**	٠,٣٣٨**	٠,٢٩٧**	٠,٣١٩**	٠,٥١٧**
الاحتراق الأكاديمي	-٠,١٩٩**	-٠,١٧٨**	-٠,١٤٠*	-٠,١٠٨*	-٠,٣٧٦**

** مستوي دلالة (٠,٠١). * مستوي دلالة (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين الرفاهة النفسية والمتانة العقلية بجميع أبعادها (التحدي – الثقة – التحكم – الإلتزم) والدرجة الكلية؛ وهذا يعني أنه كلما زادت الرفاهة النفسية لدى طلاب الجامعة (العينة الكلية) تزيد المتانة العقلية لديهم.
- وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين الدافعية الأكاديمية الذاتية والمتانة العقلية بجميع أبعادها (التحدي – الثقة – التحكم – الإلتزم) والدرجة الكلية؛ وهذا يعني أنه كلما زادت الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلاب الجامعة (العينة الكلية) تزيد المتانة العقلية لديهم.
- وجود علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين الاحتراق الأكاديمي وبعدي (التحدي – الثقة) والدرجة الكلية؛ وعند مستوى (٠,٠٥) بين الاحتراق الأكاديمي وبعدي (التحكم – الإلتزم)؛ وهذا يعني أنة كلما زاد الاحتراق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة (العينة الكلية) تقل المتانة العقلية لديهم.

وفي ضوء ما سبق نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل؛ وهو **وجود علاقة دالة إحصائيًا بين المتغيرات النفسية المدروسة (الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمية الذاتية, الاحتراق الأكاديمي) وبين المتانة العقلية لدى عينة الدراسة الكلية.**

وتتفق نتيجة هذا الفرض في جزء منها مع نتائج دراسات كل من (Stamp, et.,al, 2015؛ Doerr, 2018؛ عيسى؛ عبدالمجيد, ٢٠٢١) والتى اشارت إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الرفاهة النفسية والمتانة العقلية, أي أنه بزيادة الرفاهة

النفسية تزداد المتانة العقلية ؛ كما تتفق مع نتائج دراسات كل من (الليثي, ٢٠٢٠؛ Cowden, Mascret, Duckett, 2021) والتى توصلت إلي وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الدافعية الأكاديمية والمتانة العقلية، أي أنه بزيادة الدافعية الأكاديمية الذاتية تزداد المتانة العقلية, وتتفق أيضا مع نتائج دراسات كل من (Gerber, et .,al, 2015 ؛ Madigan & Nicholls, 2017؛ Gerber, et .,al , 2018؛ Cheung, 2019) والتى أشارت إلى وجود علاقة إرتباطية سالبة بين الاحتراق النفسي والمتانة العقلية، أي أنه بنقص الاحتراق النفسي بشكل عام والاحتراق الأكاديمي بشكل خاص تزداد المتانة العقلية.

ويفسر الباحث نتيجة هذا الفرض من خلال ما يلي:

- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الرفاهة النفسية والمتانة العقلية؛ يدل على أن ارتفاع مستويات رضا الطالب عن ذاته وعن حياته بشكل عام, وسعيه المتواصل نحو تحقيق أهدافه, واستقلاليته في تحديد مسار حياته, وقدرته على إقامة علاقات إجتماعية إيجابية مع الآخرين, واستغلال مصادر البيئة بكفاءة؛ يمكنه من **التحكم** في انفعالاته والمواقف الحياتية التى تواجهه بصفة عامة, وتزيد أيضًا من قدرته على التأثير في المواقف التي تواجهه والتغلب عليها, كما أنها تزيد من **ثقة** الطالب في ذاته وفي قدراته, وتساعده على **الإلتزام** بالمهام المنوطة به والقيام بها على أكمل وجه, كما تجعله ينظر الى المواقف التي تتسم بالصعوبة كفرص لنمو وتطوير قدراته, وتساعده على **تحدي** التهديدات والشدائد التى يتعرض إليها.
- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الدافعية الأكاديمية الذاتية والمتانة العقلية, يشير إلى أن زيادة رغبة الطالب الداخلية التي تدفعه نحو الاستمرار في أداء الأنشطة التعليمية من أجل التعلم ذاته, واستمتاعه بانجاز المهام الصعبة دون انتظار مكأفاة من الآخرين, ورغبته في بذل المزيد من الجهد للتغلب على المهام الصعبة, وحرصه على إتقان المهام المكلف دون رقابة أو تحكم من الآخرين؛ فإن ذلك يزيد من قدرة الطالب على مواجهة **التحديات** والضغوط والشدائد بفاعلية, **ويزيد من ثقته** في ذاته وقدراته, ويساعده على **التحكم** في انفعالاته, ويمكنه من التأثير الإيجابي في الأحداث البيئية المحيطة به, ويجعله حريص دائمًا على **الالتزام** بتحقيق أهدافه.
- وجود علاقة إرتباطية سالبة بين الاحتراق الأكاديمي والمتانة العقلية, يدل على أن شعور الطالب بحالة من الإنهاك الإنفعالي والأكاديمي، وتبلد المشاعر بسبب كثرة المتطلبات الجامعية أو عدم مناسبتها لقدراته, وتدني قدرته على الإنجاز الاكاديمى, وعدم رغبته في المشاركة في المهام والأنشطة الأكاديمية, يقلل من قدرة الطالب على مواجهة التحديات,

كما يؤثر سلبًا على ثقة الفرد في ذاته وقدراته, ويعيقه عن التحكم في انفعالاته, ويفقده القدرة على الالتزام بتحقيق أهدافه.

نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني على أنه "**يمكن التنبؤ بالمتانة العقلية تنبؤًا دالاً إحصائيًا من خلال المتغيرات النفسية المدروسة (الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمية الذاتية, الاحتراق الأكاديمي) لدي عينة الدراسة الكلية**".

وللتحقق من هذا الفرض قام الباحث باستخدام تحليل الإنحدار المتعدد المتدرج، ويوضح جدول (٣٠) دلالة التنبؤ بابعاد المتانة العقلية والدرجة الكلية من خلال المتغيرات المدروسة بالنسبة للعينة الكلية.

جدول (٣٠) دلالة التنبؤ بابعاد المتانة العقلية والدرجة الكلية
من خلال المتغيرات المدروسة بالنسبة للعينة الكلية (ن = ٥٩٢)

المتغير المُتنبئ به	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
بُعد التحدي	الإنحدار	٢٨٥٩,٣٣٥	٢*	١٤٢٩,٦٦٧	١٧٥,٣٨٤	٠.٠١
	البواقي	٤٨٠١,٣٢٦	٥٨٩	٨,١٥٢		
	الكلي	٧٦٦٠,٦٦٠	٥٩١			
بُعد الثقة	الإنحدار	٢٧٣٠,٣٠٣	٣*	٩١٠,١٠١	١٠٠,٠٧١	٠.٠١
	البواقي	٥٣٤٧,٥٨٨	٥٨٨	٩,٠٩٥		
	الكلي	٨٠٧٧,٨٩٠	٥٩١			
بُعد التحكم	الإنحدار	١٩٩٩,٥١٦	٢*	٩٩٩,٧٥٨	١١٩,٩٥٨	٠.٠١
	البواقي	٤٩٠٨,٨٤٧	٥٨٩	٨,٣٣٤		
	الكلي	٦٩٠٨,٣٦٣	٥٩١			
بُعد الإلتزام	الإنحدار	٢٥٧٧,٦٧٦	٢*	١٢٨٨,٨٣٨	١٣٨,٢٥٤	٠.٠١
	البواقي	٥٤٩٠,٨٠٣	٥٨٩	٩,٣٢٢		
	الكلي	٨٠٦٨,٤٨٠	٥٩١			
الدرجة الكلية للمتانة العقلية	الإنحدار	٤٠٢٧٦,٥٣٣	٢*	٢٠١٣٨,٢٦٧	٢١٤,٦٤٦	٠.٠١
	البواقي	٥٥٢٦٠,٣٤٣	٥٨٩	٩٣,٨٢١		
	الكلي	٩٥٥٣٦,٨٧٧	٥٩١			

*درجات الحرية لعدد المتغيرات المدروسة التي دخلت معادلة الإنحدار

يتضح من جدول (٣٠) ما يلي:

- أن قيمة (ف) لمعرفة دلالة التنبؤ ببُعد التحدي بمعلومية متغيرات الدراسة (الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمية الذاتية, الاحتراق الأكاديمي) لدى العينة الكلية بلغت (١٧٥,٣٨٤) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١), مما يشير إلى فاعلية

متغيرين من مجموع المتغيرات الثلاثة في التنبؤ ببُعد التحدي وهما (الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمية الذاتية), وهذا معناه أن هذين المتغيرين لهما علاقة ببُعد التحدي كأحد أبعاد المتانة العقلية لدي عينة الدراسة الكلية.

- أن قيمة (ف) لمعرفة دلالة التنبؤ ببُعد الثقة بمعلومية متغيرات الدراسة (الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمية الذاتية, الاحتراق الأكاديمي) لدى العينة الكلية بلغت (١٠٠,٠٧١) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١), مما يشير إلى فاعلية الثلاث متغيرات المدروسة في التنبؤ ببُعد الثقة, وهذا معناه أن هذه المتغيرات لها علاقة ببُعد الثقة كأحد أبعاد المتانة العقلية لدي عينة الدراسة الكلية.
- أن قيمة (ف) لمعرفة دلالة التنبؤ ببُعد التحكم بمعلومية متغيرات الدراسة (الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمية الذاتية, الاحتراق الأكاديمي) لدى العينة الكلية بلغت (١١٩,٩٥٨) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١), مما يشير إلى فاعلية متغيرين من مجموع المتغيرات الثلاثة في التنبؤ ببُعد التحكم وهما (الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمية الذاتية), وهذا معناه أن هذين المتغيرين لهما علاقة ببُعد التحكم كأحد أبعاد المتانة العقلية لدي عينة الدراسة الكلية.
- أن قيمة (ف) لمعرفة دلالة التنبؤ ببُعد الإلتزام بمعلومية متغيرات الدراسة (الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمية الذاتية, الاحتراق الأكاديمي) لدى العينة الكلية بلغت (١٣٨,٢٥٤) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١), مما يشير إلى فاعلية متغيرين من مجموع المتغيرات الثلاثة في التنبؤ ببُعد الإلتزام وهما (الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمية الذاتية), وهذا معناه أن هذين المتغيرين لهما علاقة ببُعد الإلتزام كأحد أبعاد المتانة العقلية لدي عينة الدراسة الكلية.
- أن قيمة (ف) لمعرفة دلالة التنبؤ بالدرجة الكلية للمتانة العقلية بمعلومية متغيرات الدراسة (الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمية الذاتية, الاحتراق الأكاديمي) لدى العينة الكلية بلغت (٢١٤,٦٤٦) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١), مما يشير إلى فاعلية متغيرين من مجموع المتغيرات الثلاثة في التنبؤ بالدرجة الكلية للمتانة العقلية وهما (الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمية الذاتية), وهذا معناه أن هذين المتغيرين لهما علاقة بالدرجة الكلية للمتانة العقلية لدي عينة الدراسة الكلية.

ويوضح جدول (٣١) قيمة (ت) للمتغيرات التي لم تدخل معادلة الإنحدار بالنسبة للعينة الكلية.

جدول (٣١)

قيمة (ت) للمتغيرات المدروسة التى لم تدخل معادلة الإنحدار بالنسبة للعينة الكلية

المتغير المُتنبئ به	المتغيرات التى لم تدخل المعادلة	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
بُعد التحدي	الاحتراق الأكاديمى	١,٢٤١	٠,٢١٥غير دالة
بُعد الثقة	لا يوجد	—	—
بُعد التحكم	الاحتراق الأكاديمى	١,٢٤١	٠,٢١٥غير دالة
بُعد الإلتزام	الاحتراق الأكاديمى	١,٢٢٧	٠,٢٢٠ غير دالة
الدرجة الكلية للمتانة العقلية	الاحتراق الأكاديمى	١,٨١٧	٠,١٧٠ غير دالة

يتضح من جدول (٣١) ما يلي:

- أن قيمة (ت) المحسوبة لمتغير الاحتراق الأكاديمي بلغت (١,٢٤١) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا, وهذا معناه أن متغير الاحتراق الأكاديمي لم يصل إلى حد الدلالة في التنبؤ بالبُعد الأول للمتانة العقلية (بُعد التحدي) لدى عينة الدراسة الكلية.
- أن قيمة (ت) المحسوبة لمتغير الاحتراق الأكاديمي بلغت (١,٢٤١) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا, وهذا معناه أن متغير الاحتراق الأكاديمي لم يصل إلى حد الدلالة في التنبؤ بالبُعد الثالث للمتانة العقلية (بُعد التحكم) لدى عينة الدراسة الكلية.
- أن قيمة (ت) المحسوبة لمتغير الاحتراق الأكاديمي بلغت (١,٢٢٧) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا, وهذا معناه أن متغير الاحتراق الأكاديمي لم يصل إلى حد الدلالة في التنبؤ بالبُعد الرابع للمتانة العقلية (بُعد الإلتزام) لدى عينة الدراسة الكلية.
- أن قيمة (ت) المحسوبة لمتغير الاحتراق الأكاديمي بلغت (١,٨١٧) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا, وهذا معناه أن متغير الاحتراق الأكاديمي لم يصل إلى حد الدلالة في التنبؤ بالدرجة الكلية للمتانة العقلية لدى عينة الدراسة الكلية.

ويفسر الباحث إمكانية التنبؤ بالمتانة العقلية من خلال الرفاهة النفسية, بأنه كلما أرتفع مستوى الرفاهة النفسية لدى طلاب الجامعة فأن ذلك يجعلهم أكثر قدرة على مواجهة التحديات والضغوط والشدائد بفاعلية, ويكسبهم الثقة بالنفس, ويجعلهم أكثر قدرة على التحكم في انفعالتهم, ويمدهم بالقدرة على التأثير الإيجابي في الأحداث البيئية المحيطة بهم, ويجعلهم أكثر حرصًا على تحقيق أهدافهم, أي يكسبهم مستوي مرتفع من المتانة العقلية, وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسات كل من (Stamp, et.,al, 2015 ؛ Doerr,2018؛ عيسى؛ عبدالمجيد, ٢٠٢١) والتى اشارت إلى أنه بزيادة الرفاهة النفسية تزداد المتانة العقلية.

وفي هذا الصدد يفسر الباحث أيضًا إمكانية التنبؤ بالمتانة العقلية من خلال الدافعية الأكاديمية الذاتية, بأنه كلما أرتفع مستوى الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلاب الجامعة فأن ذلك ينمي قدرتهم على مواجهة التحديات بفاعلية, كما ينمي لديهم الثقة بالنفس, ويجعلهم أكثر قدرة على التحكم في انفعالتهم, ويجعلهم أكثر قدرة على الاستفادة من عناصر البيئة المحيطة بهم, ويجعلهم أكثر التزامًا بالخطط التى تساعدهم على تحقيق أهدافهم, أي يمدهم بمستوي مرتفع من المتانة العقلية, وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسات كل من (الليثي, ٢٠٢٠؛ Cowden, Mascret, Duckett, 2021) والتى اشارت إلى أنه بزيادة الدافعية الأكاديمية الذاتية تزداد المتانة العقلية.

نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

ينص الفرض الثالث على أنه "**يوجد متغير من المتغيرات المدروسة (الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمية الذاتية, الاحتراق الأكاديمي) أكثر إسهامًا في التنبؤ بالمتانة العقلية وأبعادها الفرعية لدي عينة الدراسة الكلية**".

ويوضح جدول (٣٢) الإسهام النسبي للمتغيرات المدروسة في التنبؤ بالمتانة العقلية وأبعادها الفرعية بالنسبة للعينة الكلية.

جدول (٣٢) الإسهام النسبي للمتغيرات المدروسة في التنبؤ بالمتانة العقلية وأبعادها الفرعية بالنسبة للعينة الكلية

المتغير المُتنبئ به	المتغيرات المُنبئة	ر	ر٢	ر٢ النموذج	قيمة الثابت	معامل الإنحدار B	Beta	ت	مستوى الدلالة
بُعد التحدي	الرفاهة النفسية	٠,٥٦٨	٠,٣٢٢	٠,٣٢١	٣,٤٨٦	٠,٠٨٥	٠,٤١٧	١٠,٦١٤	٠.٠١
	دافعية الأكاديمية الذاتية	٠,٦١١	٠,٣٧٣	٠,٣٧١		٠,١١٢	٠,٢٧٢	٦,٩٢٧	٠.٠١
بُعد الثقة	الرفاهة النفسية	٠,٥٤٩	٠,٣٠٢	٠,٣٠٠	٨,٣٨١	٠,٠٨٥	٠,٤٠٧	٩,٧١٦	٠.٠١
	دافعية الأكاديمية الذاتية	٠,٥٧٧	٠,٣٣٢	٠,٣٣٠		٠,٠٧٨	٠,١٨٦	٤,٤٢٦	٠.٠١
	الاحتراق الأكاديمي	٠,٥٨١	٠,٣٣٨	٠,٣٣٥		-٠,٠٣٢	-٠,٠٨٧	-٢,٢٢٣	٠,٠٥
بُعد التحكم	الرفاهة النفسية	٠,٥١٣	٠,٢٦٤	٠,٢٦٢	٦,٤٣٣	٠,٠٧٨	٠,٤٠٦	٩,٧١٣	٠.٠١
	دافعية الأكاديمية الذاتية	٠,٥٣٨	٠,٢٨٩	٠,٢٨٧		٠,٠٧٥	٠,١٩٣	٤,٦٣١	٠.٠١
بُعد الإلتزام	الرفاهة النفسية	٠,٥٣٤	٠,٢٨٥	٠,٢٨٤	٥,٨٣٦	٠,٠٨٦	٠,٤١١	١٠,٠٤٩	٠.٠١
	دافعية الأكاديمية الذاتية	٠,٥٦٥	٠,٣١٩	٠,٣١٧		٠,٠٩٣	٠,٢٢٢	٥,٤٢٧	٠,٠١
الدرجة الكلية لمتانة العقلية	الرفاهة النفسية	٠,٦١٤	٠,٣٧٧	٠,٣٧٦	٢٠,٩١٢	٠,٣٣٩	٠,٤٧٢	١٢,٥٢١	٠.٠١
	دافعية الأكاديمية الذاتية	٠,٦٤٩	٠,٤٢٢	٠,٤٢٠		٠,٣٦٩	٠,٢٥٥	٦,٧٦٢	٠,٠١

يتضح من جدول (٣٢) ما يلي:

أولاً- الاسهام النسبي للمتغيرات النفسية المدروسة في التنبؤ ببُعد التحدي:

- أن متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية يعد أكثر المتغيرات المدروسة إسهامًا في بُعد التحدي حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٣٧١)، وبلغ مربع معامل الإرتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٣٧٣), وتدل هذه النتيجة على أن متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية يشكل أكثر المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ ببُعد التحدي.
- أن متغير الرفاهة النفسية يلي متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية في التنبؤ ببُعد التحدي حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٣٢١)، وبلغ مربع معامل الإرتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٣٢٢)، وتدل هذه النتيجة على أن متغير الرفاهة النفسية يشكل ثاني المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ ببُعد التحدي.

وبناءً على ما سبق يمكن تمثيل معادلة التنبؤ ببُعد التحدي كما يلي:

بعد التحدى = ٠,١١٢ × الدافعية الأكاديمية الذاتية +٠,٠٨٥ × الرفاهة النفسية + ٣,٤٨٦

ثانيًا- الاسهام النسبي للمتغيرات النفسية المدروسة في التنبؤ ببُعد الثقة:

- أن متغير الاحتراق الأكاديمي يعد أكثر المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ ببُعد الثقة حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠.٣٣٥)، وبلغ مربع معامل الإرتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠.٣٣٨), وتدل هذه النتيجة على أن متغير الاحتراق الأكاديمي يشكل أكثر المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ ببُعد الثقة.
- أن متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية يلي متغير الاحتراق الأكاديمي في التنبؤ ببُعد الثقة حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠.٣٣٠)، وبلغ مربع معامل الإرتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠.٣٣٢), وتدل هذه النتيجة على أن متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية ثاني المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ ببُعد الثقة.
- أن متغير الرفاهة النفسية يلي متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية في التنبؤ ببُعد الثقة حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات

إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠.٣٠٠)، وبلغ مربع معامل الإرتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠.٣٠٢), وتدل هذه النتيجة على أن متغير الرفاهة النفسية ثالث المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ ببُعد الثقة.

وبناءً على ما سبق يمكن تمثيل معادلة التنبؤ ببُعد الثقة كما يلي:

بعد الثقة = ـ ٠,٠٣٢ × الاحتراق الأكاديمي + ٠,٠٧٨ × الدافعية الأكاديمية الذاتية + ٠,٠٨٥x الرفاهة النفسية + ٨,٣٨١

ثالثًا– الاسهام النسبي للمتغيرات النفسية المدروسة في التنبؤ ببُعد التحكم:

- أن متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية يعد أكثر المتغيرات المدروسة إسهامًا في بُعد التحكم حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠.٢٨٧)، وبلغ مربع معامل الإرتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠.٢٨٩), وتدل هذه النتيجة على أن متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية يشكل أكثر المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ ببُعد التحكم.
- أن متغير الرفاهة النفسية يلي متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية في التنبؤ ببُعد التحكم, حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠.٢٦٢)، وبلغ مربع معامل الإرتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠.٢٦٤), وتدل هذه النتيجة على أن متغير الرفاهة النفسية ثاني المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ ببُعد التحكم.

وبناءً على ما سبق يمكن تمثيل معادلة التنبؤ ببُعد التحكم كما يلي:

بُعد التحكم = ٠,٠٧٥ × الدافعية الأكاديمية الذاتية +٠,٠٧٨ × الرفاهة النفسية + ٦.٤٣٣

رابعًا– الاسهام النسبي للمتغيرات النفسية المدروسة في التنبؤ ببُعد الإلتزام:

- أن متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية يعد أكثر المتغيرات المدروسة إسهامًا في بُعد الإلتزام حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠.٣١٧)، وبلغ مربع معامل الإرتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠.٣١٩), وتدل هذه

النتيجة على أن متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية يشكل أكثر المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ ببُعد الإلتزام.

- أن متغير الرفاهة النفسية يلي متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية في التنبؤ ببُعد الإلتزام, حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٢٨٤)، وبلغ مربع معامل الإرتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٢٨٥), وتدل هذه النتيجة على أن متغير الرفاهة النفسية ثاني المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ ببُعد الإلتزام.

وبناءً على ما سبق يمكن تمثيل معادلة التنبؤ ببُعد الإلتزام كما يلي:

بُعد الإلتزام = ٠.٠٩٣× الدافعية الأكاديمية الذاتية+ ٠,٠٨٦ الرفاهة النفسية + ٥,٨٣٦

خامسًا- الإسهام النسبي للمتغيرات النفسية المدروسة في التنبؤ بالدرجة الكلية للمتانة العقلية:

- أن متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية يعد أكثر المتغيرات المدروسة إسهامًا في الدرجة الكلية للمتانة العقلية, حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٤٢٠)، وبلغ مربع معامل الإرتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٤٢٢), وتدل هذه النتيجة على أن متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية يشكل أكثر المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ بالدرجة الكلية للمتانة العقلية.
- أن متغير الرفاهة النفسية يلي متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية في التنبؤ بالدرجة الكلية للمتانة العقلية, حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٣٧٦)، وبلغ مربع معامل الإرتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٣٧٧), وتدل هذه النتيجة على أن متغير الرفاهة النفسية ثاني المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ بالدرجة الكلية للمتانة العقلية.

وبناءً على ما سبق يمكن تمثيل معادلة التنبؤ بالدرجة الكلية للمتانة العقلية كما يلي:

الدرجة الكلية للمتانة العقلية = ٠,٣٦٩ × الدافعية الأكاديمية الذاتية +٠,٣٣٩ × الرفاهة النفسية + ٢٠,٩١٢

كما يوضح الجدول (٣٣) قيمة الإسهام النسبي لكل متغير من المتغيرات المدروسة في التنبؤ بالمتانة العقلية وأبعادها:

جدول (٣٣) درجة الإسهام النسبي للمتغيرات المدروسة في التنبؤ بالمتانة العقلية وأبعادها بالنسبة للعينة الكلية

المتغير المُتنبئ به	المتغيرات المُنبئة	الإسهام النسبى
بُعد التحدي	الرفاهة النفسية	%٣٢,١
	الدافعية الأكاديمية الذاتية	%٣٧,١
بُعد الثقة	الرفاهة النفسية	%٣٠
	الدافعية الأكاديمية الذاتية	%٣٣
	الاحتراق الأكاديمي	%٣٣,٥
بُعد التحكم	الرفاهة النفسية	%٢٦,٢
	الدافعية الأكاديمية الذاتية	%٢٨,٧
بُعد الإلتزام	الرفاهة النفسية	%٢٨,٤
	الدافعية الأكاديمية الذاتية	%٣١,٧
الدرجة الكلية للمتانة العقلية	الرفاهة النفسية	%٣٧,٦
	الدافعية الأكاديمية الذاتية	%٤٢

يتضح من جدول (٣٣) ما يلي:

- أن درجة الإسهام النسبي لكل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة بلغت علي الترتيب (الرفاهة النفسية ٣٢,١%، الدافعية الأكاديمية الذاتية ٣٧,١%) وتدل هذه القيم علي الإسهام النسبي لكل متغير من هذه المتغيرات في تفسير تباين درجة بُعد التحدي لدي عينة الدراسة الكلية.
- أن درجة الإسهام النسبي لكل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة بلغت علي الترتيب (الرفاهة النفسية ٣٠%، الدافعية الأكاديمية الذاتية ٣٣%, الاحتراق الأكاديمي ٣٣,٥%) وتدل هذه القيم علي الإسهام النسبي لكل متغير من هذه المتغيرات في تفسير تباين درجة بُعد الثقة لدي عينة الدراسة الكلية.
- أن درجة الإسهام النسبي لكل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة بلغت علي الترتيب (الرفاهة النفسية ٢٦,٢%، الدافعية الأكاديمية الذاتية ٢٨,٧%) وتدل هذه القيم علي الإسهام النسبي لكل متغير من هذه المتغيرات في تفسير تباين درجة بُعد التحكم لدي عينة الدراسة الكلية.
- أن درجة الإسهام النسبي لكل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة بلغت علي الترتيب (الرفاهة النفسية ٢٨,٤%، الدافعية الأكاديمية الذاتية ٣١,٧%) وتدل هذه القيم

علي الإسهام النسبي لكل متغير من هذه المتغيرات في تفسير تباين درجة بُعد الإلتزام لدي عينة الدراسة الكلية.

- أن درجة الإسهام النسبي لكل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة بلغت علي الترتيب (الرفاهة النفسية ٣٧,٦%، الدافعية الأكاديمية الذاتية ٤٢%) وتدل هذه القيم علي الإسهام النسبي لكل متغير من هذه المتغيرات في تفسير تباين الدرجة الكلية للمتانة العقلية لدي عينة الدراسة الكلية.

وفي ضوء ما سبق يتضح أن متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية يعد أكثر المتغيرات المدروسة أسهامًا في المتانة العقلية لدى عينة الدراسة الكلية, ويفسر الباحث ذلك بأن الدافعية الأكاديمية الذاتية تجعل الطلاب يتمتعون بالخصائص التالية (وجود رغبة داخلية نحو عملية التعلم – الاستمتاع بأداء المهام الصعبة – الحرص على إتقان العمل – القيام باداء العمل من أجل التعلم ذاته دون انتظار مكأفاة خارجية – تحمل المسئولية – بذل الجهد والتمسك بالمهمة المكلف بها حتى الانتهاء منها), ومن ثم فان تمتع الطلاب بمستوى مرتفع من الدافعية الأكاديمية يساعدهم على الوصول الي قدر عالي من المتانة العقلية, ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسات كل من (الليثي, ٢٠٢٠؛ Cowden, et al., 2021) والتى توصلت إلي وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الدافعية الأكاديمية الذاتية والمتانة العقلية.

كما يتضح أيضًا أن متغير الرفاهة النفسية جاء في المرتبة الثانية من المتغيرات المدروسة من حيث التنبؤ والإسهام في المتانة العقلية لدى عينة الدراسة الكلية, ويفسر الباحث ذلك بأن زيادة مستوي الرفاهة النفسية يجعل الطلاب يتمتعون بعدة خصائص منها (القدرة على تحقيق الذات – النضج الشخصي – الإتجاه الإيجابي نحو الذات – القدرة على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين – المرونة الشخصية أثناء التواجد في مختلف السياقات البيئية – القدرة على تقرير المصير والاعتماد على الذات), ومن ثم فان تمتع الطلاب بمستوى مرتفع من الرفاهة النفسية يساعدهم على الوصول الي قدر عالي من المتانة العقلية, ويتفق ذلك مع ما توصلت اليه دراسات كل من (Stamp, et.,al, 2015 ؛ Doerr,2018؛ عيسى؛ عبدالمجيد, ٢٠٢١) والتى توصلت إلي وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الرفاهة النفسية والمتانة العقلية.

نتائج الفرض الرابع وتفسيرها:

ينص الفرض الرابع على أنه "**يمكن التنبؤ بالمتانة العقلية تنبؤًا دالاً إحصائيًا من خلال المتغيرات النفسية المدروسة (الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمية الذاتية, الاحتراق الأكاديمي) لدي عينة الدراسة الذكور**".

وللتحقق من هذا الفرض قام الباحث باستخدام تحليل الإنحدار المتعدد المتدرج، ويوضح جدول (٣٤) دلالة التنبؤ بابعاد المتانة العقلية والدرجة الكلية من خلال المتغيرات المدروسة بالنسبة لعينة عينة الدراسة الذكور.

جدول (٣٤) دلالة التنبؤ بابعاد المتانة العقلية والدرجة الكلية

من خلال المتغيرات المدروسة بالنسبة لعينة الدراسة الذكور (ن = ٢٩٧)

المتغير المُتنبئ به	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
بُعد التحدي	الإنحدار	٩٧٢,٤٨٨	٢*	٤٨٦,٢٤٤	٥١,٥٦٠	٠.٠١
	البواقي	٢٧٧٢,٦٠٩	٢٩٤	٩,٤٣١		
	الكلي	٣٧٤٥,٠٩٨	٢٩٦			
بُعد الثقة	الإنحدار	١٠٠٠,٩٥٩	١*	١٠٠٠,٩٥٩	٩٥,٤٨٠	٠.٠١
	البواقي	٣٠٩٢,٦٠٣	٢٩٥	١٠,٤٥٣		
	الكلي	٤٠٩٣,٥٦٢	٢٩٦			
بُعد التحكم	الإنحدار	٧٢١,٩١٥	١*	٧٢١,٩١٥	٧٥,٨٩٢	٠.٠١
	البواقي	٢٨٠٦,١٤٦	٢٩٥	٩,٥١٢		
	الكلي	٣٥٢٨,٠٦١	٢٩٦			
بُعد الإلتزام	الإنحدار	٨٠٥,٦١٦	١*	٨٠٥,٦١٦	٧٦,٦٩٩	٠.٠١
	البواقي	٣٠٩٨,٥٥٣	٢٩٥	١٠,٥٠٤		
	الكلي	٣٩٠٤,١٦٨	٢٩٦			
الدرجة الكلية للمتانة العقلية	الإنحدار	١٤٢٩٣,٣٧٠	٢*	٧١٤٦,٦٨٥	٦٣,٥٥٤	٠.٠١
	البواقي	٣٣٠٦٠,٥٥٦	٢٩٤	١١٢,٤٥١		
	الكلي	٤٧٣٥٣,٩٢٦	٢٩٦			

* درجات الحرية لعدد المتغيرات المدروسة التي دخلت معادلة الإنحدار.

يتضح من جدول (٣٤) ما يلي:

- أن قيمة (ف) لمعرفة دلالة التنبؤ ببُعد التحدي بمعلومية متغيرات الدراسة (الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمية الذاتية, الاحتراق الأكاديمي) لدى عينة الدراسة الذكور بلغت (٥١,٥٦٠) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١), مما يشير إلى فاعلية متغيرين من مجموع المتغيرات الثلاثة في التنبؤ ببُعد التحدي وهما (الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمية الذاتية) وهذا معناه أن هذين المتغيرين لهما علاقة ببُعد التحدي كأحد أبعاد المتانة العقلية لدي عينة الدراسة الذكور.
- أن قيمة (ف) لمعرفة دلالة التنبؤ ببُعد الثقة بمعلومية متغيرات الدراسة (الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمية الذاتية, الاحتراق الأكاديمي) لدى عينة الدراسة الذكور بلغت (٩٥,٤٨٠) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١), مما يشير إلى فاعلية متغير

وأحد من مجموع المتغيرات الثلاثة في التنبؤ ببُعد الثقة وهو الرفاهة النفسية, وهذا معناه أن متغير الرفاهة النفسية له علاقة ببُعد الثقة كأحد أبعاد المتانة العقلية لدي عينة الدراسة الذكور.

- أن قيمة (ف) لمعرفة دلالة التنبؤ ببُعد التحكم بمعلومية متغيرات الدراسة (الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمية الذاتية, الاحتراق الأكاديمي) لدى عينة الدراسة الذكور بلغت (٧٥,٨٩٢) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١), مما يشير إلى فاعلية متغير وأحد من مجموع المتغيرات الثلاثة في التنبؤ ببُعد التحكم وهو الرفاهة النفسية, وهذا معناه أن متغير الرفاهة النفسية له علاقة ببُعد التحكم كأحد أبعاد المتانة العقلية لدي عينة الدراسة الذكور.
- أن قيمة (ف) لمعرفة دلالة التنبؤ ببُعد الإلتزام بمعلومية متغيرات الدراسة (الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمية الذاتية, الاحتراق الأكاديمي) لدى عينة الدراسة الذكور بلغت (٧٦,٦٩٩) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١), مما يشير إلى فاعلية متغير وأحد من مجموع المتغيرات الثلاثة في التنبؤ ببُعد الإلتزام وهو الرفاهة النفسية, وهذا معناه أن متغير الرفاهة النفسية له علاقة ببُعد الإلتزام كأحد أبعاد المتانة العقلية لدي عينة الدراسة الذكور.
- أن قيمة (ف) لمعرفة دلالة التنبؤ بالدرجة الكلية للمتانة العقلية بمعلومية متغيرات الدراسة (الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمية الذاتية, الاحتراق الأكاديمي) لدى عينة الدراسة الذكور بلغت (٦٣,٥٥٤) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١), مما يشير إلى فاعلية متغيرين من مجموع المتغيرات الثلاثة في التنبؤ بالدرجة الكلية للمتانة العقلية وهما(الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمية الذاتية), وهذا معناه أن هذين المتغيرين لهما علاقة بالدرجة الكلية للمتانة العقلية لدي عينة الدراسة الذكور.

ويوضح جدول (٣٥) قيمة (ت) للمتغيرات التي لم تدخل معادلة الإنحدار بالنسبة لعينة الدراسة الذكور.

جدول (٣٥) قيمة (ت) للمتغيرات المدروسة التي لم تدخل معادلة الإنحدار بالنسبة لعينة الدراسة الذكور

المتغير المُتنبئ به	المتغيرات التي لم تدخل المعادلة	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
بُعد التحدي	الاحتراق الأكاديمي	٠,١٣٢	٠,٨٩٥غير دالة
بُعد الثقة	الدافعية الأكاديمية الذاتية	١,٧٥٣	٠,٠٨١ غير دالة
	الاحتراق الأكاديمي	-١,٥٦٢	٠,١١٩ غير دالة
بُعد التحكم	الدافعية الأكاديمية الذاتية	١,٨٤٧	٠,٠٦٦ دالة

المتغير المُتنبئ به	المتغيرات التى لم تدخل المعادلة	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
بُعد الإلتزام	الاحتراق الأكاديمي	٠,٦٢٨–	٠,٥٣٠ غير دالة
	الدافعية الأكاديمية الذاتية	١,٦١٠	٠,١٠٩ غير دالة
	الاحتراق الأكاديمي	١,١١٠–	٠,٢٦٨ غير دالة
الدرجة الكلية للمتانة العقلية	الاحتراق الأكاديمي	٠,٦٨١–	٠,٤٩٦ غير دالة

يتضح من جدول (٣٥) ما يلي:

- أن قيمة (ت) المحسوبة لمتغير الاحتراق الأكاديمي بلغت (٠,١٣٢) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا, وهذا معناه أن متغير الاحتراق الأكاديمي لم يصل إلى حد الدلالة في التنبؤ ببُعد التحدي لدى عينة الدراسة الكلية.
- أن قيمة (ت) المحسوبة لمتغيري الدافعية الأكاديمية الذاتية والاحتراق الأكاديمي بلغت على الترتيب (١,٧٥٣, –١,٥٦٢) وهي قيم غير دالة إحصائيًا, وهذا يعني ان متغيري الدافعية الأكاديمية الذاتية والاحتراق الأكاديمي لم يصلا إلى حد الدلالة في التنبؤ ببُعد الثقة لدى عينة الدراسة الذكور.
- أن قيمة (ت) المحسوبة لمتغيري الدافعية الأكاديمية الذاتية والاحتراق الأكاديمي بلغت على الترتيب (١,٨٤٧, –٠,٦٢٨) وهي قيم غير دالة إحصائيًا, وهذا يعني ان متغيري الدافعية الأكاديمية الذاتية والاحتراق الأكاديمي لم يصلا إلى حد الدلالة في التنبؤ ببُعد التحكم لدى عينة الدراسة الذكور.
- أن قيمة (ت) المحسوبة لمتغيري الدافعية الأكاديمية الذاتية والاحتراق الأكاديمي بلغت على الترتيب (١,٦١٠, –١,١١٠) وهي قيم غير دالة إحصائيًا, وهذا يعني ان متغيري الدافعية الأكاديمية الذاتية والاحتراق الأكاديمي لم يصلا إلى حد الدلالة في التنبؤ ببُعد الإلتزام لدى عينة الدراسة الذكور.
- أن قيمة (ت) المحسوبة لمتغير الاحتراق الأكاديمي بلغت (–٠,٦٨١) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا, وهذا يعني أن الاحتراق الأكاديمي لم يصل إلى حد الدلالة في التنبؤ بالدرجة الكلية للمتانة العقلية لدى عينة الدراسة الذكور.

ويفسر الباحث إمكانية التنبؤ بالمتانة العقلية من خلال الرفاهة النفسية, بأنه كلما أرتفع مستوى الرفاهة النفسية لدى طلاب الجامعة الذكور فأن ذلك يؤدي إلى ارتفاع مستوى المتانة العقلية لديهم مما يجعلهم أكثر قدرة على مواجهة الشدائد والتحديات, ويزيد من ثقتهم بأنفسهم, ويمكنهم من التحكم في انفعالتهم, ويجعلهم أكثر التزامًا وحرصًا على تحقيق أهدافهم, وتتفق تلك النتيجة مع ما أشار اليه كل من (Stamp, et.,al, 2015 ؛ Doerr,2018؛ عيسى؛ عبدالمجيد, ٢٠٢١) من أن زيادة الرفاهة النفسية ترتبط بزيادة المتانة العقلية لدى الطلاب.

وفي هذا السياق يفسر الباحث أيضًا إمكانية التنبؤ بالمتانة العقلية من خلال الدافعية الأكاديمية الذاتية, بأنه كلما أرتفع مستوى الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلاب الجامعة الذكور يساعدهم في أن يكون أكثر اصرارًا على تحدي العقبات التى تواجههم, كما تجعلهم واثقين في أنفسهم وقدراتهم بشكل أكبر, وتمنحهم القدرة على التحكم في انفعالاتهم وسلوكياتهم, وتساعدهم على الالتزام بتحقيق أهدافهم, ويتوافق ذلك مع ما اشار اليه كل من (الليثي, ٢٠٢٠؛ Cowden, Mascret, Duckett, 2021) من أنه بزيادة الدافعية الأكاديمية تزداد المتانة العقلية لدى الطلاب.

نتائج الفرض الخامس وتفسيرها:

ينص الفرض الخامس على أنه " **يوجد متغير من المتغيرات المدروسة (الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمية الذاتية, الاحتراق الأكاديمي) أكثر إسهامًا في التنبؤ بالمتانة العقلية وأبعادها الفرعية لدي عينة الدراسة الذكور**".

ويوضح جدول (٣٦) الإسهام النسبي للمتغيرات المدروسة في التنبؤ بالمتانة العقلية وأبعادها الفرعية بالنسبة لعينة الدراسة الذكور.

جدول (٣٦) الإسهام النسبي للمتغيرات المدروسة في التنبؤ بالمتانة العقلية وأبعادها الفرعية بالنسبة لعينة الدراسة الذكور

المتغير المُتنبئ به	المتغيرات المُنبئة	ر	ر٢	ر٢ النموذج	قيمة الثابت	معامل الإنحدار B	Beta	ت	مستوى الدلالة
بُعد التحدي	الرفاهة النفسية	٠,٤٩١	٠,٢٤١	٠,٢٣٩	٧,٢٠٣	٠,٠٨٤	٠,٤١٦	٧,٢٥٠	٠.٠١
	الدافعية الأكاديمية الذاتية	٠,٥١٠	٠,٢٦٠	٠,٢٥٥		٠,٠٦٤	٠,١٥٦	٢,٧١٥	٠.٠١
بُعد الثقة	الرفاهة النفسية	٠,٤٩٤	٠,٢٤٥	٠,٢٤٢	٩,٨٥٠	٠,١٠٤	٠,٤٩٤	٩,٧٧١	٠.٠١
بُعد التحكم	الرفاهة النفسية	٠,٤٥٢	٠,٢٠٥	٠,٢٠٢	١١,٠٤١	٠,٠٨٨	٠,٤٥٢	٨,٧١٢	٠,٠١
بُعد الإلتزام	الرفاهة النفسية	٠,٤٥٤	٠,٢٠٦	٠,٢٠٤	١١,٨٠٧	٠,٠٩٣	٠,٤٥٤	٨,٧٥٨	٠,٠١
الدرجة الكلية للمتانة العقلية	الرفاهة النفسية	٠,٥٣٧	٠,٢٨٩	٠,٢٨٦	٣٤,١١٦	٠,٣٤٠	٠,٤٧٤	٨,٥١٦	٠.٠١
	الدافعية الأكاديمية الذاتية	٠,٥٤٩	٠,٣٠٢	٠,٢٩٧		٠,١٩٠	٠,١٣١	٢,٣٤٥	٠,٠٥

يتضح من جدول (٣٦) ما يلي:

أولاً- الاسهام النسبي للمتغيرات النفسية المدروسة في التنبؤ ببُعد التحدي:

- أن متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية يعد أكثر المتغيرات المدروسة إسهامًا في بُعد التحدي حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٢٥٥)، وبلغ مربع معامل الإرتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٢٦٠), وتدل هذه النتيجة

على أن متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية يشكل أكثر المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ ببُعد التحدي.

- أن متغير الرفاهة النفسية يلي متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية في التنبؤ ببُعد التحدي حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٢٣٩)، وبلغ مربع معامل الإرتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٢٤١)، وتدل هذه النتيجة على أن الرفاهة النفسية يشكل ثاني المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ ببُعد التحدي.

وبناءً على ما سبق يمكن تمثيل معادلة التنبؤ ببُعد التحدي كما يلي:

بُعد التحدي = ٠,٠٦٤× الدافعية الأكاديمية الذاتية +٠,٠٨٤× الرفاهة النفسية+ ٧,٢٠٣

ثانيًا– الاسهام النسبي للمتغيرات النفسية المدروسة في التنبؤ ببُعد الثقة:

- أن متغير الرفاهة النفسية يعد أكثر المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ ببُعد الثقة حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠.٢٤٢)، وبلغ مربع معامل الإرتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠.٢٤٥), وتدل هذه النتيجة على أن متغير الرفاهة النفسية يشكل أكثر المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ ببُعد الثقة.

وبناءً على ما سبق يمكن تمثيل معادلة التنبؤ ببُعد الثقة كما يلي:

بُعد الثقة = ٠,١٠٤x الرفاهة النفسية + ٩,٨٥٠

ثالثًا– الاسهام النسبي للمتغيرات النفسية المدروسة في التنبؤ ببُعد التحكم:

- أن متغير الرفاهة النفسية يعد أكثر المتغيرات المدروسة إسهامًا في بُعد التحكم حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠.٢٠٢)، وبلغ مربع معامل الإرتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠.٢٠٥), وتدل هذه النتيجة على أن الرفاهة النفسية يشكل أكثر المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ ببُعد التحكم.

وبناءً على ما سبق يمكن تمثيل معادلة التنبؤ ببُعد التحكم كما يلي:

بُعد التحكم = ٠,٠٨٨ × الرفاهة النفسية + ١١,٠٤١

رابعًا- الاسهام النسبي للمتغيرات النفسية المدروسة في التنبؤ ببُعد الإلتزام:

- أن متغير الرفاهة النفسية يعد أكثر المتغيرات المدروسة إسهامًا في بُعد الإلتزام احيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠.٢٠٤)، وبلغ مربع معامل الإرتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠.٢٠٦), وتدل هذه النتيجة على أن متغير الرفاهة النفسية يشكل أكثر المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ ببُعد الإلتزام.

وبناءً على ما سبق يمكن تمثيل معادلة التنبؤ ببُعد الإلتزام كما يلي:

بُعد الإلتزام = ٠,٠٩٣ x الرفاهة النفسية + ١١,٨٠٧

خامسًا- الاسهام النسبي للمتغيرات النفسية المدروسة في التنبؤ بالدرجة الكلية للمتانة العقلية:

- أن متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية يعد أكثر المتغيرات المدروسة إسهامًا في الدرجة الكلية للمتانة العقلية, حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٢٩٧)، وبلغ مربع معامل الإرتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٣٠٢), وتدل هذه النتيجة على أن متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية يشكل أكثر المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ بالدرجة الكلية للمتانة العقلية.
- أن متغير الرفاهة النفسية يلي متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية في التنبؤ بالدرجة الكلية للمتانة العقلية, حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٢٨٦)، وبلغ مربع معامل الإرتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٢٨٩), وتدل هذه النتيجة على أن متغير الرفاهة النفسية ثاني المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ بالدرجة الكلية للمتانة العقلية.

وبناءً على ما سبق يمكن تمثيل معادلة التنبؤ بالدرجة الكلية للمتانة العقلية لعينة الدراسة الذكور كما يلي:

الدرجة الكلية للمتانة العقلية = ٠,١٩٠ × الدافعية الأكاديمية الذاتية +٠,٣٤٠ × الرفاهة النفسية + ٣٤,١١٦

كما يوضح الجدول (٣٧) قيمة الإسهام النسبي لكل متغير من المتغيرات المدروسة في التنبؤ بالمتانة العقلية وأبعادها بالنسبة لعينة الدراسة الذكور:

جدول (٣٧) درجة الإسهام النسبي للمتغيرات المدروسة في التنبؤ بالمتانة العقلية وأبعادها الفرعية بالنسبة لعينة الدراسة الذكور

المتغير المُتنبئ به	المتغيرات المُنبئة	الإسهام النسبي
بُعد التحدي	الرفاهة النفسية	%٢٣,٩
	الدافعية الأكاديمية الذاتية	%٢٥,٥
بُعد الثقة	الرفاهة النفسية	%٢٤,٢
بُعد التحكم	الرفاهة النفسية	%٢٠,٢
بُعد الإلتزام	الرفاهة النفسية	%٢٠,٤
الدرجة الكلية للمتانة العقلية	الرفاهة النفسية	%٢٨,٦
	الدافعية الأكاديمية الذاتية	%٢٩,٧

يتضح من جدول (٣٧) ما يلي:

- أن درجة الإسهام النسبي لكل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة بلغت علي الترتيب (الرفاهة النفسية ٢٣,٩%، الدافعية الأكاديمية الذاتية ٢٥,٥%) وتدل هذه القيم علي الإسهام النسبي لكل متغير من هذه المتغيرات في تفسير تباين درجة بُعد التحدي لدي عينة الدراسة الذكور.
- أن درجة الإسهام النسبي لمتغير الرفاهة النفسية بلغت ٢٤,٢%، وتدل هذه القيم علي الإسهام النسبي لمتغير الرفاهة النفسية في تفسير تباين درجة بُعد الثقة لدي عينة الدراسة الذكور.
- أن درجة الإسهام النسبي لمتغير الرفاهة النفسية بلغت ٢٠,٢%، وتدل هذه القيم علي الإسهام النسبي لمتغير الرفاهة النفسية في تفسير تباين درجة بُعد التحكم لدي عينة الدراسة الذكور.
- أن درجة الإسهام النسبي لمتغير الرفاهة النفسية بلغت ٢٠,٤%، وتدل هذه القيم علي الإسهام النسبي لمتغير الرفاهة النفسية في تفسير تباين درجة بُعد الإلتزام لدي عينة الدراسة الذكور.
- أن درجة الإسهام النسبي لكل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة بلغت علي الترتيب (الرفاهة النفسية ٢٨,٦%، الدافعية الأكاديمية الذاتية ٢٩,٧%) وتدل هذه القيم علي الإسهام النسبي لكل متغير من هذه المتغيرات في تفسير تباين الدرجة الكلية للمتانة العقلية لدي عينة الدراسة الذكور.

وفي ضوء ما سبق يتضح أن متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية يعد أكثر المتغيرات المدروسة أسهامًا في المتانة العقلية لدى عينة الدراسة الذكور, ويفسر الباحث ذلك بأن الدافعية الأكاديمية الذاتية تمد الطلاب بالرغبة نحو التعلم وتجعلهم يستمتعون باداء المهام والتكليفات الصعبة وتجعلهم أكثر حرصًا على اتقان العمل واخراجه في أفضل صورة, ومن ثم فان ذلك يسهم في ارتفاع مستوى المتانة العقلية لديهم بدرجة عالية, ويتفق ذلك مع ما اوضحه كل من (الليثي, ٢٠٢٠؛ Cowden, et al., 2021) من وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الدافعية الأكاديمية الذاتية والمتانة العقلية.

وفي هذا السياق أيضًا نجد أن متغير الرفاهة النفسية جاء في المرتبة الثانية من المتغيرات المدروسة من حيث التنبؤ والإسهام في المتانة العقلية لدى عينة الدراسة الذكور, ويفسر الباحث ذلك بأن الرفاهة النفسية تجعل الطلاب يسعون إلى تحقيق واثبات الذات, وتزيد من اتجاهاتهم الإيجابية نحو أنفسهم وتمكنهم إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين, مما يسهم في ارتفاع مستوى المتانة العقلية لديهم, ويتوافق ذلك مع ما أشار اليه كل من (Stamp, et.,al, 2015 ؛ Doerr,2018؛ عيسى؛ عبدالمجيد, ٢٠٢١) من وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الرفاهة النفسية والمتانة العقلية.

نتائج الفرض السادس وتفسيرها:

ينص الفرض السادس على أنه "**يمكن التنبؤ بالمتانة العقلية تنبؤًا دالاً إحصائيًا من خلال المتغيرات النفسية المدروسة (الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمية الذاتية, الاحتراق الأكاديمي) لدي عينة الدراسة الأناث**".

وللتحقق من هذا الفرض قام الباحث باستخدام تحليل الإنحدار المتعدد المتدرج، ويوضح جدول (٣٨) دلالة التنبؤ بابعاد المتانة العقلية والدرجة الكلية من خلال المتغيرات المدروسة بالنسبة لعينة الدراسة الأناث.

جدول (٣٨) دلالة التنبؤ بابعاد المتانة العقلية والدرجة الكلية
من خلال المتغيرات المدروسة بالنسبة لعينة الدراسة الأناث (ن = ٢٩٥)

المتغير المُتنبئ به	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
بُعد التحدي	الإنحدار	١٤٣٢,٥٤٣	٢*	١١١٨,٠٢٧	١٤٦,٤٧٨	٠.٠١
	البواقي	١٩٢١,٨٧٧	٢٩٢	٧,٦٣٣		
	الكلي	٣٣٥٤,٤٢٠	٢٩٤			
بُعد الثقة	الإنحدار	١٠٣٥,٢٥٥	٢*	٥١٧,٦٢٧	٦٨,٨١٩	٠.٠١
	البواقي	٢١٩٦,٢٩١	٢٩٢	٧,٥٢٢		
	الكلي	٣٢٣١,٥٤٦	٢٩٤			

المتغير المُتنبئ به	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
بُعد التحكم	الإنحدار	١١٢١,٤١٢	٢*	٥٦٠,٧٠٦	٧٩,٣٦٣	٠.٠١
	البواقي	٢٠٦٣,٠٠٩	٢٩٢	٧,٠٦٥		
	الكلي	٣١٨٤,٤٢٠	٢٩٤			
بُعد الإلتزام	الإنحدار	١٢٣٣,٥١٥	٢*	٦١٦,٧٥٨	٧٩,٤٨١	٠.٠١
	البواقي	٢٢٦٥,٨٧٤	٢٩٢	٧,٧٦٠		
	الكلي	٣٤٩٩,٣٩٠	٢٩٤			
الدرجة الكلية للمتانة العقلية	الإنحدار	١٩٢٠٢,٦٨٢	٢*	٩٦٠١,٣٤١	١٣٥,٣٣٤	٠.٠١
	البواقي	٢٠٧١٦,١٥٢	٢٩٢	٧٠,٩٤٦		
	الكلي	٣٩٩١٨,٨٣٤	٢٩٤			

* درجات الحرية لعدد المتغيرات المدروسة التي دخلت معادلة الإنحدار:

يتضح من جدول (٣٨) ما يلي:

- أن قيمة (ف) لمعرفة دلالة التنبؤ ببُعد التحدي بمعلومية متغيرات الدراسة (الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمية الذاتية, الاحتراق الأكاديمي) لدى عينة الدراسة الأناث بلغت (١٤٦,٤٧٨) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١), مما يشير إلى فاعلية متغيرين من مجموع المتغيرات الثلاثة في التنبؤ ببُعد التحدي كأحد أبعاد المتانة العقلية وهما (الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمية الذاتية), وهذا معناه أن هذين المتغيرين لهما علاقة ببُعد التحدي كأحد أبعاد المتانة العقلية لدي عينة الدراسة الأناث.
- أن قيمة (ف) لمعرفة دلالة التنبؤ ببُعد الثقة بمعلومية متغيرات الدراسة (الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمية الذاتية, الاحتراق الأكاديمي) لدى عينة الدراسة الأناث بلغت (٦٨,٨١٩) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١), مما يشير إلى فاعلية متغيرين من مجموع المتغيرات الثلاثة في التنبؤ ببُعد الثقة كأحد أبعاد المتانة العقلية وهما (الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمية الذاتية), وهذا معناه أن هذين المتغيرين لهما علاقة ببُعد الثقة كأحد أبعاد المتانة العقلية لدي عينة الدراسة الأناث.
- أن قيمة (ف) لمعرفة دلالة التنبؤ ببُعد التحكم بمعلومية متغيرات الدراسة (الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمية الذاتية, الاحتراق الأكاديمي) لدى عينة الدراسة الأناث بلغت (٧٩,٣٦٣) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١), مما يشير إلى فاعلية متغيرين من مجموع المتغيرات الثلاثة في التنبؤ ببُعد التحكم كأحد أبعاد المتانة العقلية وهما (الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمية الذاتية), وهذا معناه أن هذين المتغيرين لهما علاقة ببُعد التحكم كأحد أبعاد المتانة العقلية لدي عينة الدراسة الأناث.

- أن قيمة (ف) لمعرفة دلالة التنبؤ ببُعد الإلتزام بمعلومية متغيرات الدراسة (الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمية الذاتية, الاحتراق الأكاديمي) لدى عينة الدراسة الأناث بلغت (٧٩,٤٨١) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١), مما يشير إلى فاعلية متغيرين من مجموع المتغيرات الثلاثة في التنبؤ ببُعد الإلتزام كأحد أبعاد المتانة العقلية وهما (الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمية الذاتية), وهذا معناه أن هذين المتغيرين لهما علاقة ببُعد الإلتزام كأحد أبعاد المتانة العقلية لدي عينة الدراسة الأناث.
- أن قيمة (ف) لمعرفة دلالة التنبؤ بالدرجة الكلية للمتانة العقلية بمعلومية متغيرات الدراسة (الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمية الذاتية, الاحتراق الأكاديمي) لدى عينة الدراسة الأناث بلغت (١٣٥,٣٣٤) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١), مما يشير إلى فاعلية متغيرين من مجموع المتغيرات الثلاثة في التنبؤ بالدرجة الكلية للمتانة العقلية وهما (الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمية الذاتية), وهذا معناه أن هذين المتغيرين لهما علاقة بالدرجة الكلية للمتانة العقلية لدي عينة الدراسة الأناث.

ويوضح جدول (٣٩) قيمة (ت) للمتغيرات التي لم تدخل معادلة الإنحدار بالنسبة لعينة الدراسة الأناث.

جدول (٣٩) قيمة (ت) للمتغيرات المدروسة التي لم تدخل معادلة الإنحدار بالنسبة لعينة الدراسة الأناث

المتغير المُتنبئ به	المتغيرات التى لم تدخل المعادلة	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
بُعد التحدي	الاحتراق الأكاديمي	-١,٧٧٨	٠,٠٧٦ غير دالة
بُعد الثقة	الاحتراق الأكاديمي	-١,٢٩٢	٠,١٩٧ غير دالة
بُعد التحكم	الاحتراق الأكاديمي	-١,٥٤٣	٠,١٢٤ غير دالة
بُعد الإلتزام	الاحتراق الأكاديمي	-٠,٠٥٦	٠,٩٥٥ غير دالة
الدرجة الكلية للمتانة العقلية	الاحتراق الأكاديمي	-١,٤٣٠	٠,١٥٤ غير دالة

يتضح من جدول (٣٩) ما يلي:

- أن قيمة (ت) المحسوبة لمتغير الاحتراق الأكاديمي بلغت (-١,٧٧٨) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا, وهذا معناه أن متغير الاحتراق الأكاديمي لم يصل إلى حد الدلالة في التنبؤ ببُعد التحدي لدى عينة الدراسة الكلية.
- أن قيمة (ت) المحسوبة لمتغير الاحتراق الأكاديمي بلغت (-١,٢٩٢) وهي قيم غير دالة إحصائيًا, وهذا يعني ان متغير الاحتراق الأكاديمي لم يصل إلى حد الدلالة في التنبؤ ببُعد الثقة لدى عينة الدراسة الأناث.

- أن قيمة (ت) المحسوبة لمتغير الاحتراق الأكاديمي بلغت (–١,٥٤٣) وهي قيم غير دالة إحصائيًا, وهذا يعني ان متغير الاحتراق الأكاديمي لم يصل إلى حد الدلالة في التنبؤ ببُعد التحكم لدى عينة الدراسة الأناث.
- أن قيمة (ت) المحسوبة لمتغير الاحتراق الأكاديمي بلغت (–٠,٠٥٦) وهي قيم غير دالة إحصائيًا, وهذا يعني ان متغير الاحتراق الأكاديمي لم يصل إلى حد الدلالة في التنبؤ ببُعد الإلتزام لدى عينة الدراسة الأناث.
- أن قيمة (ت) المحسوبة لمتغير الاحتراق الأكاديمي بلغت (–١,٤٣٠) وهي قيم غير دالة إحصائيًا, وهذا يعني ان متغير الاحتراق الأكاديمي لم يصل إلى حد الدلالة في التنبؤ بالدرجة الكلية للمتانة العقلية لدى عينة الدراسة الأناث.

ويفسر الباحث إمكانية التنبؤ بالمتانة العقلية من خلال الرفاهة النفسية, بأنه كلما أرتفع مستوى الرفاهة النفسية لدى طالبات الجامعة الأناث فأن ذلك يؤدي إلى ارتفاع مستوى المتانة العقلية لديهن مما يجعلهن أكثر قدرة على مواجهة الشدائد والتحديات, ويزيد من ثقتهن بأنفسهن, ويمكنهن من التحكم في انفعالتهن, ويجعلهن أكثر التزامًا وحرصًا على تحقيق أهدافهن, وتتفق تلك النتيجة مع ما أشار اليه كل من (Doerr, 2018 ؛ Stamp, et.,al, 2015؛ عيسى؛ عبدالمجيد, ٢٠٢١) من أن زيادة الرفاهة النفسية ترتبط بزيادة المتانة العقلية لدى الطلاب.

وفي هذا السياق يفسر الباحث أيضًا إمكانية التنبؤ بالمتانة العقلية من خلال الدافعية الأكاديمية الذاتية, بأنه كلما أرتفع مستوى الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طالبات الجامعة الأناث فان ذلك يساعدهن في أن يكونوا أكثر اصرارًا على تحدي العقبات التى تواجههن, كما تجعلهن واثقين في أنفسهن وقدراتهن بشكل أكبر, وتمنحهن القدرة على التحكم في انفعالاتهن وسلوكياتهن, وتساعدهن على الالتزام بتحقيق أهدافهن, ويتوافق ذلك مع ما اشار اليه كل من (الليثي, ٢٠٢٠؛Cowden, Mascret, Duckett, 2021) من أنه بزيادة الرفاهة النفسية تزداد الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى الطلاب.

نتائج الفرض السابع وتفسيرها:

ينص الفرض السابع على أنه " **يوجد متغير من المتغيرات المدروسة (الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمية الذاتية, الاحتراق الأكاديمي) أكثر إسهامًا في التنبؤ بالمتانة العقلية وأبعادها الفرعية لدي عينة الدراسة الأناث**".

ويوضح جدول (٤٠) الإسهام النسبي للمتغيرات المدروسة في التنبؤ بالمتانة العقلية وأبعادها الفرعية بالنسبة لعينة الدراسة الأناث.

جدول (٤٠) الإسهام النسبي للمتغيرات المدروسة في التنبؤ بالمتانة العقلية وأبعادها الفرعية بالنسبة لعينة الدراسة الأناث

المتغير المُتنبئ به	المتغيرات المُنبئة	ر	ر٢	ر٢ النموذج	قيمة الثابت	معامل الإنحدار B	Beta	ت	مستوى الدلالة
بُعد التحدي	الرفاهة النفسية	٠,٥٧٧	٠,٣٣٣	٠,٣٣١	٠,٠١٤	٠,٠٨٠	٠,٣٨٦	٧,٣٧٨	٠.٠١
	لدافعية الأكاديمية الذاتية	٠,٦٥٣	٠,٤٢٧	٠,٤٢٣		٠,١٦٢	٠,٣٦١	٦,٩١٣	٠.٠١
بُعد الثقة	الرفاهة النفسية	٠,٥٢٠	٠,٢٧٠	٠,٢٦٨	٥,٠٦٧	٠,٠٧٧	٠,٣٧٩	٦,٦٦٣	٠.٠١
	لدافعية الأكاديمية الذاتية	٠,٥٦٦	٠,٣٢٠	٠,٣١٦		٠,١١٧	٠,٢٦٥	٤,٦٤٩	٠.٠١
بُعد التحكم	الرفاهة النفسية	٠,٥٣٩	٠,٢٩٠	٠,٢٨٨	١,٩٥٨	٠,٠٧٧	٠,٣٨٣	٦,٨٨٥	٠.٠١
	لدافعية الأكاديمية الذاتية	٠,٥٩٣	٠,٣٥٢	٠,٣٤٨		٠,١٢٩	٠,٢٩٤	٥,٢٨٨	٠,٠١
بُعد الإلتزام	الرفاهة النفسية	٠,٥٣٦	٠,٢٨٧	٠,٢٨٥	٣,٢١٣	٠,٠٨٠	٠,٣٧٦	٦,٧٧٠	٠,٠١
	لدافعية الأكاديمية الذاتية	٠,٥٩٤	٠,٣٥٢	٠,٣٤٨		٠,١٣٨	٠,٣٠١	٥,٤٢٢	٠,٠١
الدرجة الكلية للمتانة العقلية	الرفاهة النفسية	٠,٦٢٦	٠,٣٩٢	٠,٣٩٠	١٠,٢٥١	٠,٣١٥	٠,٤٣٩	٨,٨٢٩	٠.٠١
	لدافعية الأكاديمية الذاتية	٠,٦٩٤	٠,٤٨١	٠,٤٧٧		٠,٥٤٦	٠,٣٥٢	٧,٠٨١	٠,٠٥

يتضح من جدول (٤٠) ما يلي:

أولاً- الاسهام النسبي للمتغيرات النفسية المدروسة في التنبؤ ببُعد التحدي:

- أن متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية يعد أكثر المتغيرات المدروسة إسهامًا في بُعد التحدي حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٤٢٣)، وبلغ مربع معامل الإرتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٤٢٧), وتدل هذه النتيجة على أن متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية يشكل أكثر المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ ببُعد التحدي لدي عينة الدراسة الأناث.
- أن متغير الرفاهة النفسية يلي متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية في التنبؤ ببُعد التحدي حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٣٣١)، وبلغ مربع معامل الإرتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٣٣٣)، وتدل هذه النتيجة على أن الرفاهة النفسية يشكل ثاني المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ ببُعد التحدي لدي عينة الدراسة الأناث.

وبناءً على ما سبق يمكن تمثيل معادلة التنبؤ ببُعد التحدي كما يلي:

بعد التحدي = ٠,١٦٢ × الدافعية الأكاديمية الذاتية +٠,٠٨٠× الرفاهة النفسية + ٠,٠١٤

ثانيًا– الاسهام النسبي للمتغيرات النفسية المدروسة في التنبؤ ببُعد الثقة:

- أن متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية يعد أكثر المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ ببُعد الثقة حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٣١٦)، وبلغ مربع معامل الإرتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٣٢٠), وتدل هذه النتيجة على أن متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية يشكل أكثر المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ ببُعد الثقة لدي عينة الدراسة الأناث.
- أن متغير الرفاهة النفسية يلي متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية في التنبؤ ببُعد الثقة حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٢٦٨)، وبلغ مربع معامل الإرتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٢٧٠)، وتدل هذه النتيجة على أن الرفاهة النفسية يشكل ثاني المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ ببُعد الثقة لدي عينة الدراسة الأناث.

وبناءً على ما سبق يمكن تمثيل معادلة التنبؤ ببُعد الثقة كما يلي:

بعد الثقة = ٠,١١٧ × الدافعية الأكاديمية الذاتية +٠,٠٧٧× الرفاهة النفسية + ٥,٠٦٧

ثالثًا– الاسهام النسبي للمتغيرات النفسية المدروسة في التنبؤ ببُعد التحكم:

- أن متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية يعد أكثر المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ ببُعد التحكم حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٣٤٨)، وبلغ مربع معامل الإرتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٣٥٢), وتدل هذه النتيجة على أن متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية يشكل أكثر المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ ببُعد التحكم لدي عينة الدراسة الأناث.
- أن متغير الرفاهة النفسية يلي متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية في التنبؤ ببُعد التحكم حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٢٨٨)، وبلغ مربع معامل الإرتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٢٩٠)، وتدل هذه

النتيجة على أن الرفاهة النفسية يشكل ثاني المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ ببُعد التحكم لدي عينة الدراسة الأناث.

بعد التحكم = ٠,١٢٩× الدافعية الأكاديمية الذاتية +٠,٠٧٧× الرفاهة النفسية+ ١.٩٥٨

رابعًا- الاسهام النسبي للمتغيرات النفسية المدروسة في التنبؤ ببُعد الإلتزام:

- أن متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية يعد أكثر المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ ببُعد الإلتزام حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٣٤٨)، وبلغ مربع معامل الإرتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٣٥٢), وتدل هذه النتيجة على أن متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية يشكل أكثر المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ ببُعد الإلتزام لدي عينة الدراسة الأناث.
- أن متغير الرفاهة النفسية يلي متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية في التنبؤ ببُعد الإلتزام حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٢٨٥)، وبلغ مربع معامل الإرتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٢٨٧)، وتدل هذه النتيجة على أن الرفاهة النفسية يشكل ثاني المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ ببُعد الإلتزام لدي عينة الدراسة الأناث.

وبناءً على ما سبق يمكن تمثيل معادلة التنبؤ ببُعد الإلتزام كما يلي:

بعد الإلتزام = ٠,١٣٨× الدافعية الأكاديمية الذاتية +٠,٠٨٠× الرفاهة النفسية + ٣,٢١٣

خامسًا- الاسهام النسبي للمتغيرات النفسية المدروسة في التنبؤ بالدرجة الكلية للمتانة العقلية:

- أن متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية يعد أكثر المتغيرات المدروسة إسهامًا في الدرجة الكلية للمتانة العقلية, حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٤٧٧)، وبلغ مربع معامل الإرتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٤٨١),

وتدل هذه النتيجة على أن متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية يشكل أكثر المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ بالدرجة الكلية للمتانة العقلية لدي عينة الدراسة الأناث.

- أن متغير الرفاهة النفسية يلي متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية في التنبؤ بالدرجة الكلية للمتانة العقلية, حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٣٩٠)، وبلغ مربع معامل الإرتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٣٩٢), وتدل هذه النتيجة على أن متغير الرفاهة النفسية ثاني المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ بالدرجة الكلية للمتانة العقلية لدي عينة الدراسة الأناث.

وبناءً على ما سبق يمكن تمثيل معادلة التنبؤ بالدرجة الكلية للمتانة العقلية لعينة الدراسة الأناث كما يلي:

الدرجة الكلية للمتانة العقلية = ٠,٥٤٦ × الدافعية الأكاديمية الذاتية +٠,٣١٥× الرفاهة النفسية + ١٠,٢٥١

كما يوضح الجدول (٤١) قيمة الإسهام النسبي لكل متغير من المتغيرات المدروسة في التنبؤ بالمتانة العقلية وأبعادها بالنسبة لعينة الدراسة الأناث:

جدول (٤١) درجة الإسهام النسبي للمتغيرات المدروسة في التنبؤ بالمتانة العقلية وأبعادها الفرعية بالنسبة لعينة الدراسة الأناث

المتغير المُتنبئ به	المتغيرات المُنبئة	الإسهام النسبي
بُعد التحدي	الرفاهة النفسية	%٣٣,١
	الدافعية الأكاديمية الذاتية	%٤٢,٣
بُعد الثقة	الرفاهة النفسية	%٢٦,٨
	الدافعية الأكاديمية الذاتية	%٣١,٦
بُعد التحكم	الرفاهة النفسية	%٢٨,٨
	الدافعية الأكاديمية الذاتية	%٣٤,٨
بُعد الإلتزام	الرفاهة النفسية	%٢٨,٥
	الدافعية الأكاديمية الذاتية	%٣٤,٨
الدرجة الكلية للمتانة العقلية	الرفاهة النفسية	%٣٩,٠
	الدافعية الأكاديمية الذاتية	%٤٧,٧

يتضح من جدول (٤١) ما يلي:

- أن درجة الإسهام النسبي لكل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة بلغت علي الترتيب (الرفاهة النفسية ٣٣,١%، الدافعية الأكاديمية الذاتية ٤٢,٣%) وتدل هذه القيم علي

الإسهام النسبي لكل متغير من هذه المتغيرات في تفسير تباين درجة بُعد التحدي لدي عينة الدراسة الأناث.

- أن درجة الإسهام النسبي لكل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة بلغت علي الترتيب (الرفاهة النفسية ٢٦,٨%، الدافعية الأكاديمية الذاتية ٣١,٦%) وتدل هذه القيم علي الإسهام النسبي لكل متغير من هذه المتغيرات في تفسير تباين درجة بُعد الثقة لدي عينة الدراسة الأناث.
- أن درجة الإسهام النسبي لكل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة بلغت علي الترتيب (الرفاهة النفسية ٢٨,٨%، الدافعية الأكاديمية الذاتية ٣٤,٨%) وتدل هذه القيم علي الإسهام النسبي لكل متغير من هذه المتغيرات في تفسير تباين درجة بُعد التحكم لدي عينة الدراسة الأناث.
- أن درجة الإسهام النسبي لكل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة بلغت علي الترتيب (الرفاهة النفسية ٢٨,٥%، الدافعية الأكاديمية الذاتية ٣٤,٨%) وتدل هذه القيم علي الإسهام النسبي لكل متغير من هذه المتغيرات في تفسير تباين درجة بُعد الإلتزام لدي عينة الدراسة الأناث.
- أن درجة الإسهام النسبي لكل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة بلغت علي الترتيب (الرفاهة النفسية ٣٩,٠%، الدافعية الأكاديمية الذاتية ٤٧,٧%) وتدل هذه القيم علي الإسهام النسبي لكل متغير من هذه المتغيرات في تفسير تباين الدرجة الكلية للمتانة العقلية لدي عينة الدراسة الأناث.

وفي ضوء ما سبق يتضح أن متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية يعد أكثر المتغيرات المدروسة أسهامًا في المتانة العقلية لدى عينة الدراسة الأناث, ويفسر الباحث ذلك بأن الدافعية الأكاديمية الذاتية تمد الطالبات بالرغبة نحو التعلم وتجعلهن يستمتعون باداء المهام والتكليفات الصعبة وتجعلهن أكثر حرصًا على اتقان العمل واخراجه في أفضل صورة, ومن ثم فان ذلك يسهم في ارتفاع مستوى المتانة العقلية لديهن بدرجة عالية, ويتفق ذلك مع ما اوضحه كل من (الليثي, ٢٠٢٠؛ Cowden, et al., 2021) من وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الدافعية الأكاديمية الذاتية والمتانة العقلية.

وفي هذا السياق أيضًا نجد أن متغير الرفاهة النفسية جاء في المرتبة الثانية من المتغيرات المدروسة من حيث التنبؤ والإسهام في المتانة العقلية لدى عينة الدراسة الأناث, ويفسر الباحث ذلك بأن الرفاهة النفسية تجعل الطالبات يسعون إلى تحقيق واثبات الذات, وتزيد من اتجاهاتهن الإيجابية نحو أنفسهن وتمكنهن من إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع

الآخرين, مما يسهم في ارتفاع مستوى المتانة العقلية لديهن, ويتوافق ذلك مع ما أشار اليه كل من (Stamp, et.,al, 2015 ؛ Doerr,2018؛ عيسى؛ عبدالمجيد, ٢٠٢١) من وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الرفاهة النفسية والمتانة العقلية.

نتائج الفرض الثامن وتفسيرها:

ينص الفرض الثامن على أنه "**يمكن التنبؤ بالمتانة العقلية تنبؤًا دالاً إحصائيًا من خلال المتغيرات النفسية المدروسة (الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمية الذاتية, الاحتراق الأكاديمي) لدي عينة الدراسة التخصص العلمي**".

وللتحقق من هذا الفرض قام الباحث باستخدام تحليل الإنحدار المتعدد المتدرج، ويوضح جدول (٤٢) دلالة التنبؤ بابعاد المتانة العقلية والدرجة الكلية من خلال المتغيرات المدروسة بالنسبة لعينة عينة الدراسة التخصص العلمي.

جدول (٤٢) دلالة التنبؤ بابعاد المتانة العقلية والدرجة الكلية
من خلال المتغيرات المدروسة بالنسبة لعينة الدراسة التخصص العلمي

المتغير المُتنبئ به	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
بُعد التحدي	الإنحدار	١٦٧٨,٤٤٩	٢*	٨٣٩,٢٢٤	١٢٠,٣٩٦	٠.٠١
	البواقي	٢٠٣٥,٣٩٥	٢٩٢	٦,٩٧١		
	الكلي	٣٧١٣,٨٤٤	٢٩٤			
بُعد الثقة	الإنحدار	٢٠٨١,٠٩٦	٣*	٦٩٣,٦٩٩	٨٠,٨٢٤	٠.٠١
	البواقي	٢٤٩٧,٦١٦	٢٩١	٨,٥٨٣		
	الكلي	٤٥٧٨,٧١٢	٢٩٤			
بُعد التحكم	الإنحدار	١٣٢٢,٠٦٦	٣*	٤٤٠,٦٨٩	٦٠,٦٨٤	٠.٠١
	البواقي	٢١١٣,٢٤٣	٢٩١	٧,٢٦٢		
	الكلي	٣٤٣٥,٣٠٨	٢٩٤			
بُعد الإلتزام	الإنحدار	١٩٨١,٥٢٦	٣*	٦٦٠,٥٠٩	٨٠,٣١٤	٠.٠١
	البواقي	٢٣٩٣,١٩٩	٢٩١	٨,٢٢٤		
	الكلي	٤٣٧٤,٧٢٥	٢٩٤			
الدرجة الكلية للمتانة العقلية	الإنحدار	٢٨٠٩٥,٢٥٦	٣*	٩٣٦٥,٠٨٥	١١٨,٥١٥	٠.٠١
	البواقي	٢٢٩٩٤,٩٨٢	٢٩١	٧٩,٠٢١		
	الكلي	٥١٠٩٠,٢٣٧	٢٩٤			

* درجات الحرية لعدد المتغيرات المدروسة التي دخلت معادلة الإنحدار.

يتضح من جدول (٤٢) ما يلي:

- أن قيمة (ف) لمعرفة دلالة التنبؤ ببُعد التحدي بمعلومية متغيرات الدراسة (الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمية الذاتية, الاحتراق الأكاديمي) لدى عينة الدراسة التخصص

العلمي بلغت (١٢٠,٣٩٦) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١), مما يشير إلى فاعلية متغيرين من مجموع المتغيرات الثلاثة في التنبؤ ببُعد التحدي كأحد أبعاد المتانة العقلية وهما (الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمية الذاتية), وهذا معناه أن هذين المتغيرين لهما علاقة ببُعد التحدي كأحد أبعاد المتانة العقلية لدي عينة الدراسة التخصص العلمي.

- أن قيمة (ف) لمعرفة دلالة التنبؤ ببُعد الثقة بمعلومية متغيرات الدراسة (الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمية الذاتية, الاحتراق الأكاديمي) لدى عينة الدراسة التخصص العلمي بلغت (٨٠,٨٢٤) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١), مما يشير إلى فاعلية المتغيرات الثلاثة في التنبؤ ببُعد الثقة كأحد أبعاد المتانة العقلية, وهذا معناه أن هذه المتغيرات لها علاقة ببُعد الثقة كأحد أبعاد المتانة العقلية لدي عينة الدراسة التخصص العلمي.
- أن قيمة (ف) لمعرفة دلالة التنبؤ ببُعد التحكم بمعلومية متغيرات الدراسة (الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمية الذاتية, الاحتراق الأكاديمي) لدى عينة الدراسة التخصص العلمي بلغت (٦٠,٦٨٤) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١), مما يشير إلى فاعلية المتغيرات الثلاثة في التنبؤ ببُعد التحكم كأحد أبعاد المتانة العقلية, وهذا معناه أن هذه المتغيرات لها علاقة ببُعد التحكم كأحد أبعاد المتانة العقلية لدي عينة الدراسة التخصص العلمي.
- أن قيمة (ف) لمعرفة دلالة التنبؤ ببُعد الإلتزام بمعلومية متغيرات الدراسة (الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمية الذاتية, الاحتراق الأكاديمي) لدى عينة الدراسة التخصص العلمي بلغت (٨٠,٣١٤) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١), مما يشير إلى فاعلية المتغيرات الثلاثة في التنبؤ ببُعد الإلتزام كأحد أبعاد المتانة العقلية, وهذا معناه أن هذه المتغيرات لها علاقة ببُعد الإلتزام كأحد أبعاد المتانة العقلية لدي عينة الدراسة التخصص العلمي.
- أن قيمة (ف) لمعرفة دلالة التنبؤ بالدرجة الكلية للمتانة العقلية بمعلومية متغيرات الدراسة (الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمية الذاتية, الاحتراق الأكاديمي) لدى عينة الدراسة التخصص العلمي بلغت (١١٨,٥١٥) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١), مما يشير إلى فاعلية المتغيرات الثلاثة في التنبؤ بالدرجة الكلية للمتانة العقلية, وهذا معناه أن هذه المتغيرات لها علاقة بالدرجة الكلية للمتانة العقلية لدي عينة الدراسة التخصص العلمي.

ويوضح جدول (٤٣) قيمة (ت) للمتغيرات التي لم تدخل معادلة الإنحدار بالنسبة لعينة الدراسة التخصص العلمي.

جدول (٤٣) قيمة (ت) للمتغيرات المدروسة التي لم تدخل معادلة الإنحدار بالنسبة لعينة الدراسة التخصص العلمي

المتغير المُتنبئ به	المتغيرات التي لم تدخل المعادلة	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
بُعد التحدي	الاحتراق الأكاديمي	-١,٧٦٥	٠,٠٧٩ غير دالة
بُعد الثقة	لا يوجد	—	—
بُعد التحكم	لايوجد	—	—
بُعد الإلتزام	لايوجد	—	—
الدرجة الكلية للمتانة العقلية	لايوجد	—	—

يتضح من جدول (٤٣) ما يلي:

- أن قيمة (ت) المحسوبة لمتغير الاحتراق الأكاديمي بلغت (-١,٧٦٥) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا, وهذا معناه أن متغير الاحتراق الأكاديمي لم يصل إلى حد الدلالة في التنبؤ ببُعد التحدي لدى عينة الدراسة الكلية.

ويفسر الباحث إمكانية التنبؤ بالمتانة العقلية من خلال الرفاهة النفسية, بأنه كلما أرتفع مستوى الرفاهة النفسية لدى طلاب الجامعة من التخصص العلمي فأن ذلك يؤدي إلى ارتفاع مستوى المتانة العقلية لديهم مما يجعلهم أكثر قدرة على مواجهة الشدائد والتحديات, ويزيد من ثقتهم بأنفسهم, ويمكنهم من التحكم في انفعالتهم, ويجعلهم أكثر التزامًا وحرصًا على تحقيق أهدافهم, وتتفق تلك النتيجة مع ما أشار اليه كل من (Stamp, et.,al, 2015 ؛ Doerr,2018؛ عيسى؛ عبدالمجيد, ٢٠٢١) من أن زيادة الرفاهة النفسية ترتبط بزيادة المتانة العقلية لدى الطلاب.

وفي هذا السياق أيضًا يفسر الباحث أيضًا إمكانية التنبؤ بالمتانة العقلية من خلال الدافعية الأكاديمية الذاتية, بأنه كلما أرتفع مستوى الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلاب الجامعة من التخصص العلمي فإن ذلك يساعدهم في أن يكون أكثر اصرارًا على تحدي العقبات التى تواجههم, كما تجعلهم واثقين في أنفسهم وقدراتهم بشكل أكبر, وتمنحهم القدرة على التحكم في انفعالاتهم وسلوكياتهم, وتساعدهم على الالتزام بتحقيق أهدافهم, ويتوافق ذلك مع ما اشار اليه كل من (الليثي, ٢٠٢٠؛Cowden, Mascret, Duckett, 2021) من أنه بزيادة الدافعية الأكاديمية الذاتية تزداد المتانة العقلية لدى الطلاب.

وفي هذا السياق أيضًا يفسر الباحث أيضًا إمكانية التنبؤ بالمتانة العقلية من خلال الاحتراق الأكاديمي, بأنه كلما أرتفع انخفض مستوى الاحتراق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

من التخصص العلمي فان ذلك يساعدهم في أن يكون أكثر اصرارًا على تحدي العقبات التى تواجههم, كما تجعلهم واثقين في أنفسهم وقدراتهم بشكل أكبر, وتمنحهم القدرة على التحكم في انفعالاتهم وسلوكياتهم, وتساعدهم على الالتزام بتحقيق أهدافهم, ويتوافق ذلك مع ما اشار اليه كل من (Gerber, et al.,2015; Madigan & Nicholls, 2017; Gerber et al., 2018; Cheung, 2019 من أنه بنقص الاحتراق الأكاديمي تزداد المتانة العقلية لدى الطلاب.

نتائج الفرض التاسع وتفسيرها:

ينص الفرض التاسع على أنه " **يوجد متغير من المتغيرات المدروسة (الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمية الذاتية, الاحتراق الأكاديمي) أكثر إسهامًا في التنبؤ بالمتانة العقلية وأبعادها الفرعية لدي عينة الدراسة التخصص العلمي**".

ويوضح جدول (٤٤) الإسهام النسبي للمتغيرات المدروسة في التنبؤ بالمتانة العقلية وأبعادها الفرعية بالنسبة لعينة الدراسة التخصص العلمي.

جدول (٤٤) الإسهام النسبي للمتغيرات المدروسة في التنبؤ بالمتانة العقلية وأبعادها الفرعية بالنسبة لعينة الدراسة التخصص العلمي

المتغير المُتنبئ به	المتغيرات المُنبئة	ر	ر٢	ر٢ النموذج	قيمة الثابت	معامل الإنحدار B	Beta	ت	مستوى الدلالة
بُعد التحدي	**الرفاهة النفسية**	٠,٦٥٩	٠,٤٣٤	٠,٤٣٢	٥,١٨٥	٠,٠٩٧	٠,٥١٧	٨,١٧٦	٠.٠١
	الدافعية الأكاديمية الذاتية	٠,٦٧٢	٠,٤٥٢	٠,٤٤٨		٠,٠٧٥	٠,١٩٥	٣,٠٨٠	٠.٠١
بُعد الثقة	**الرفاهة النفسية**	٠,٦٤٨	٠,٤٢٠	٠,٤١٨	٩,٥٢٣	٠,٠٩٣	٠,٠١٤	٦,٧٤١	٠.٠١
	الدافعية الأكاديمية الذاتية	٠,٦٧٤	٠,٤٥٩	٠,٤٤٥		٠,٠٦٦	٠,٠٢٨	٢,٣٤٦	٠,٠٥
	الاحتراق الأكاديمي	٠,٦٦٦	٠,٤٤٤	٠,٤٤٠		-٠,٠٥٦	-٠,٠١٩	-٢,٨٨٦	٠.٠١
بُعد التحكم	**الرفاهة النفسية**	٠,٥٩٩	٠,٣٥٨	٠,٣٥٦	١٠,٧١٨	٠,٠٧٥	٠,٤١٦	٥,٩٢٧	٠.٠١
	الدافعية الأكاديمية الذاتية	٠,٦١٣	٠,٣٧٥	٠,٣٧١		٠,٠٥٧	٠,١٥٤	٢,٢٢١	٠,٠٥
	الاحتراق الأكاديمي	٠,٦٢٠	٠,٣٨٥	٠,٣٧٩		-٠,٠٣٧	-٠,١٢٢	-٢,١٠٥	٠,٠٥
بُعد الإلتزام	**الرفاهة النفسية**	٠,٦٤٣	٠,٤١٣	٠,٤١١	٨,٨٤٣	٠,٠٨٤	٠,٤١٤	٦,٢٤٢	٠,٠١
	الدافعية الأكاديمية الذاتية	٠,٦٦٥	٠,٤٤٣	٠,٤٣٩		٠,٠٨٩	٠,٢١٣	٣,٢٥٨	٠,٠١
	الاحتراق الأكاديمي	٠,٦٧٣	٠,٤٥٣	٠,٤٤٧		-٠,٠٤٥	-٠,١٢٩	-٢,٣٥١	٠,٠٥
الدرجة الكلية للمتانة العقلية	**الرفاهة النفسية**	٠,٧١٥	٠,٥١١	٠,٥١٠	٣٧,٦٣٧	٠,٣٤٢	٠,٤٩٣	٨,١٩٧	٠.٠١
	الدافعية الأكاديمية الذاتية	٠,٧٣٣	٠,٥٣٧	٠,٥٣٤		٠,٢٧٧	٠,١٩٣	٣,٢٥٣	٠,٠١
	الاحتراق الأكاديمي	٠,٧٤٢	٠,٥٥٠	٠,٥٤٥		-٠,١٦٩	-٠,١٤٢	-٢,٨٧٠	٠,٠١

يتضح من جدول (٤٤) ما يلي:

أولاً– الاسهام النسبي للمتغيرات النفسية المدروسة في التنبؤ ببُعد التحدي:

- أن متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية يعد أكثر المتغيرات المدروسة إسهامًا في بُعد التحدي حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٤٤٨)، وبلغ مربع معامل الإرتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٤٥٢), وتدل هذه النتيجة على أن متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية يشكل أكثر المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ ببُعد التحدي لدي عينة الدراسة التخصص العلمي.
- أن متغير الرفاهة النفسية يلي متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية في التنبؤ ببُعد التحدي حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٤٣٢)، وبلغ مربع معامل الإرتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٤٣٤)، وتدل هذه النتيجة على أن الرفاهة النفسية يشكل ثاني المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ ببُعد التحدي لدي عينة الدراسة التخصص العلمي.

وبناءً على ما سبق يمكن تمثيل معادلة التنبؤ ببُعد التحدي كما يلي:

بعد التحدي = ٠,٠٧٥ × الدافعية الأكاديمية الذاتية +٠,٠٩٧× الرفاهة النفسية + ٥,١٨٥

ثانيًا– الاسهام النسبي للمتغيرات النفسية المدروسة في التنبؤ ببُعد الثقة:

- أن متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية يعد أكثر المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ ببُعد الثقة حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٤٤٥)، وبلغ مربع معامل الإرتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٤٥٩), وتدل هذه النتيجة على أن متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية يشكل أكثر المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ ببُعد الثقة لدي عينة الدراسة التخصص العلمي.
- أن متغير الاحتراق الأكاديمي يلي متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية في التنبؤ ببُعد الثقة حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٤٤٠)، وبلغ مربع معامل الإرتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٤٤٤)، وتدل هذه النتيجة على أن

الاحتراق الأكاديمي يشكل ثاني المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ ببُعد الثقة لدي عينة الدراسة التخصص العلمي.

- أن متغير الرفاهة النفسية يلي متغير الاحتراق الأكاديمي في التنبؤ ببُعد الثقة حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٤١٨)، وبلغ مربع معامل الإرتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٤٢٠)، وتدل هذه النتيجة على أن الرفاهة النفسية يشكل ثالث المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ ببُعد الثقة لدي عينة الدراسة التخصص العلمي.

وبناءً على ما سبق يمكن تمثيل معادلة التنبؤ ببُعد الثقة كما يلي:

بعد الثقة = ٠,٠٦٦ × الدافعية الأكاديمية الذاتية −٠,٠٥٦× الاحتراق الأكاديمي +٠,٠٩٣× الرفاهة النفسية + ٩,٥٢٣

ثالثًا– الاسهام النسبي للمتغيرات النفسية المدروسة في التنبؤ ببُعد التحكم:

- أن متغير الاحتراق الأكاديمي يعد أكثر المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ ببُعد التحكم حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٣٧٩)، وبلغ مربع معامل الإرتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٣٨٥), وتدل هذه النتيجة على أن متغير الاحتراق الأكاديمي يشكل أكثر المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ ببُعد التحكم لدي عينة الدراسة التخصص العلمي.
- أن متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية يلي متغير الاحتراق الأكاديمي في التنبؤ ببُعد التحكم حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٣٧١)، وبلغ مربع معامل الإرتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٣٧٥)، وتدل هذه النتيجة على أن الدافعية الأكاديمية الذاتية يشكل ثاني المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ ببُعد التحكم لدي عينة الدراسة التخصص العلمي.
- أن متغير الرفاهة النفسية يلي متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية في التنبؤ ببُعد التحكم حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٣٥٦)، وبلغ مربع معامل الإرتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٣٥٦)، وتدل هذه

النتيجة على أن الرفاهة النفسية يشكل ثالث المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ ببُعد التحكم لدي عينة الدراسة التخصص العلمي.

وبناءً على ما سبق يمكن تمثيل معادلة التنبؤ ببُعد التحكم كما يلي:

بعد التحكم = ٠,٠٥٧× الدافعية الأكاديمية الذاتية –٠,٠٣٧× الاحتراق الأكاديمي +٠,٠٧٥× الرفاهة النفسية + ١٠,٧١٨

رابعًا– الاسهام النسبي للمتغيرات النفسية المدروسة في التنبؤ ببُعد الإلتزام:

- أن متغير الاحتراق الأكاديمي يعد أكثر المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ ببُعد الإلتزام حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٤٤٧)، وبلغ مربع معامل الإرتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٤٥٣), وتدل هذه النتيجة على أن متغير الاحتراق الأكاديمي يشكل أكثر المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ ببُعد الإلتزام لدي عينة الدراسة التخصص العلمي.
- أن متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية يلي متغير الاحتراق الأكاديمي في التنبؤ ببُعد الإلتزام حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٤٣٩)، وبلغ مربع معامل الإرتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٤٤٣)، وتدل هذه النتيجة على أن الدافعية الأكاديمية الذاتية يشكل ثاني المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ ببُعد الإلتزام لدي عينة الدراسة التخصص العلمي.
- أن متغير الرفاهة النفسية يلي متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية في التنبؤ ببُعد الإلتزام حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٤١١)، وبلغ مربع معامل الإرتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٤١٣)، وتدل هذه النتيجة على أن الرفاهة النفسية يشكل ثالث المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ ببُعد الإلتزام لدي عينة الدراسة التخصص العلمي.

وبناءً على ما سبق يمكن تمثيل معادلة التنبؤ ببُعد الإلتزام كما يلي:

بعد الإلتزام = ٠,٠٨٩× الدافعية الأكاديمية الذاتية −٠,٠٤٥× الاحتراق الأكاديمي +٠,٠٨٤× الرفاهة النفسية + ٨,٨٤٣

خامسًا− الاسهام النسبي للمتغيرات النفسية المدروسة في التنبؤ بالدرجة الكلية للمتانة العقلية:

- أن متغير الاحتراق الأكاديمي يعد أكثر المتغيرات المدروسة إسهامًا في الدرجة الكلية للمتانة العقلية, حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٥٤٥)، وبلغ مربع معامل الإرتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٥٥٠), وتدل هذه النتيجة على أن متغير الاحتراق الأكاديمي يشكل أكثر المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ بالدرجة الكلية للمتانة العقلية لدي عينة الدراسة التخصص العلمي.
- أن الدافعية الأكاديمية الذاتية يلي متغير الاحتراق الأكاديمي في التنبؤ بالدرجة الكلية للمتانة العقلية, حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٥٣٤)، وبلغ مربع معامل الإرتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٥٣٧), وتدل هذه النتيجة على أن متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية ثاني المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ بالدرجة الكلية للمتانة العقلية لدي عينة الدراسة التخصص العلمي.
- أن متغير الرفاهة النفسية يلي متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية في التنبؤ بالدرجة الكلية للمتانة العقلية, حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٥١٠)، وبلغ مربع معامل الإرتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٥١١), وتدل هذه النتيجة على أن متغير الرفاهة النفسية ثالث المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ بالدرجة الكلية للمتانة العقلية لدي عينة الدراسة التخصص العلمي.

وبناءً على ما سبق يمكن تمثيل معادلة التنبؤ بالدرجة الكلية للمتانة العقلية لعينة الدراسة التخصص العلمي كما يلي:

الدرجة الكلية للمتانة العقلية = ٠,٢٧٧× الدافعية الأكاديمية الذاتية −٠,١٦٩× الاحتراق الأكاديمي +٠,٣٤٢× الرفاهة النفسية + ٣٧,٦٣٧

كما يوضح الجدول (٤٥) قيمة الإسهام النسبي لكل متغير من المتغيرات المدروسة في التنبؤ بالمتانة العقلية وأبعادها بالنسبة لعينة الدراسة التخصص العلمي:

جدول (٤٥) درجة الإسهام النسبي للمتغيرات المدروسة في التنبؤ بالمتانة العقلية وأبعادها الفرعية بالنسبة لعينة الدراسة التخصص العلمي

المتغير المُتنبئ به	المتغيرات المُنبئة	الإسهام النسبي
بُعد التحدي	**الرفاهة النفسية**	**%٤٣,٢**
	الدافعية الأكاديمية الذاتية	**%٤٤,٨**
بُعد الثقة	**الرفاهة النفسية**	**%٤١,٨**
	الدافعية الأكاديمية الذاتية	**%٤٤,٩**
	الاحتراق الاكاديمي	**%٤٤**
بُعد التحكم	**الرفاهة النفسية**	**%٣٥,٦**
	الدافعية الأكاديمية الذاتية	**%٣٧,١**
	الاحتراق الاكاديمي	**%٣٧,٩**
بُعد الإلتزام	**الرفاهة النفسية**	**%٤١,١**
	الدافعية الأكاديمية الذاتية	**%٤٣,٩**
	الاحتراق الاكاديمي	**%٤٤,٧**
الدرجة الكلية للمتانة العقلية	**الرفاهة النفسية**	**%٥١**
	الدافعية الأكاديمية الذاتية	**%٥٣,٤**
	الاحتراق الاكاديمي	**%٥٤,٥**

يتضح من جدول (٤٥) ما يلي:

- أن درجة الإسهام النسبي لكل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة بلغت علي الترتيب (الرفاهة النفسية ٤٣,٢%، الدافعية الأكاديمية الذاتية ٤٤,٨%) وتدل هذه القيم علي الإسهام النسبي لكل متغير من هذه المتغيرات في تفسير تباين درجة بُعد التحدي لدي عينة الدراسة التخصص العلمي.
- أن درجة الإسهام النسبي لكل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة بلغت علي الترتيب (الرفاهة النفسية ٤١,٨%، الدافعية الأكاديمية الذاتية ٤٤,٩%, الاحتراق الاكاديمي ٤٤%) وتدل هذه القيم علي الإسهام النسبي لكل متغير من هذه المتغيرات في تفسير تباين درجة بُعد الثقة لدي عينة الدراسة التخصص العلمي.
- أن درجة الإسهام النسبي لكل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة بلغت علي الترتيب (الرفاهة النفسية ٣٥,٦%، الدافعية الأكاديمية الذاتية ٣٧,١%, الاحتراق الأكاديمي ٣٧,٩%) وتدل هذه القيم علي الإسهام النسبي لكل متغير من هذه المتغيرات في تفسير تباين درجة بُعد التحكم لدي عينة الدراسة التخصص العلمي.

- أن درجة الإسهام النسبي لكل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة بلغت علي الترتيب (الرفاهة النفسية ٤١,١%، الدافعية الأكاديمية الذاتية ٤٣,٩%, الاحتراق الأكاديمي ٤٤,٧%) وتدل هذه القيم علي الإسهام النسبي لكل متغير من هذه المتغيرات في تفسير تباين درجة بُعد الإلتزام لدي عينة الدراسة التخصص العلمي.
- أن درجة الإسهام النسبي لكل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة بلغت علي الترتيب (الرفاهة النفسية ٥١,٠%، الدافعية الأكاديمية الذاتية ٥٣,٤%, الاحتراق الأكاديمي ٥٤,٥%) وتدل هذه القيم علي الإسهام النسبي لكل متغير من هذه المتغيرات في تفسير تباين الدرجة الكلية للمتانة العقلية لدي عينة الدراسة التخصص العلمي.

وفي ضوء ما سبق يتضح أن الاحتراق الأكاديمي يعد أكثر المتغيرات المدروسة أسهامًا في المتانة العقلية لدى عينة الدراسة التخصص العلمي, ويفسر الباحث ذلك بأنه كلما انخفض مستوى الاحتراق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة من التخصص العلمي فان ذلك يساعدهم في أن يكون أكثر اصرارًا على تحدي العقبات التى تواجههم, كما يجعلهم واثقين في أنفسهم وقدراتهم بشكل أكبر, ويمنحهم القدرة على التحكم في انفعالاتهم وسلوكياتهم, ويساعدهم على الالتزام بتحقيق أهدافهم, ويتوافق ذلك مع ما اشار اليه كل من (Gerber, et al.,2015; Madigan & Nicholls, 2017; Gerber et al., 2018; Cheung, 2019) من أنه بنقص الاحتراق الأكاديمي تزداد المتانة العقلية لدى الطلاب.

وفي هذا السياق أيضًا نجد أن متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية جاء في المرتبة الثانية من المتغيرات المدروسة من حيث التنبؤ والإسهام في المتانة العقلية لدى عينة الدراسة التخصص العلمي, ويفسر الباحث ذلك بأن الدافعية الأكاديمية الذاتية تمد الطلاب بالرغبة نحو التعلم وتجعلهم يستمتعون باداء المهام والتكليفات الصعبة وتجعلهم أكثر حرصًا على اتقان العمل واخراجه في أفضل صورة, ومن ثم فان ذلك يسهم في ارتفاع مستوى المتانة العقلية لديهم بدرجة عالية, ويتفق ذلك مع ما اوضحه كل من (الليثي, ٢٠٢٠؛ Cowden, et al., 2021) من وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الدافعية الأكاديمية الذاتية والمتانة العقلية.

وفي هذا السياق أيضًا نجد أن متغير الرفاهة النفسية جاء في المرتبة الثالثة من المتغيرات المدروسة من حيث التنبؤ والإسهام في المتانة العقلية لدى عينة الدراسة التخصص العلمي, ويفسر الباحث ذلك بأن الرفاهة النفسية تجعل الطلاب يسعون إلى تحقيق واثبات الذات, وتزيد من اتجاهاتهم الإيجابية نحو أنفسهم وتمكنهم من إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين, مما يسهم في ارتفاع مستوى المتانة العقلية لديهم, ويتوافق ذلك مع ما أشار اليه

كل من (Stamp, et.,al, 2015 ؛ Doerr,2018؛ عيسى؛ عبدالمجيد, ٢٠٢١) من وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الرفاهة النفسية والمتانة العقلية.

نتائج الفرض العاشر وتفسيرها:

ينص الفرض العاشر على أنه " **يمكن التنبؤ بالمتانة العقلية تنبؤًا دالاً إحصائيًا من خلال المتغيرات النفسية المدروسة (الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمية الذاتية, الاحتراق الأكاديمي) لدي عينة الدراسة التخصص الأدبي** ".

وللتحقق من هذا الفرض قام الباحث باستخدام تحليل الإنحدار المتعدد المتدرج، ويوضح جدول (٤٦) دلالة التنبؤ بابعاد المتانة العقلية والدرجة الكلية من خلال المتغيرات المدروسة بالنسبة لعينة عينة الدراسة التخصص الأدبي.

جدول (٤٦) دلالة التنبؤ بابعاد المتانة العقلية والدرجة الكلية

من خلال المتغيرات المدروسة بالنسبة لعينة الدراسة التخصص الأدبي (ن =٢٩٧)

المتغير المُتنبئ به	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
بُعد التحدي	الإنحدار	١١٢٩,٧٢١	٢*	٥٦٤,٨٦٠	٦٣,٥٢٠	٠.٠١
	البواقي	٢٦١٤,٤٤٨	٢٩٤	٨,٨٩٣		
	الكلي	٣٧٤٤,١٦٨	٢٩٦			
بُعد الثقة	الإنحدار	٧٠٩,٦١٥	٢*	٣٥٤,٨٠٨	٣٧,٥٩٣	٠.٠١
	البواقي	٢٧٧٤,٧٧٥	٢٩٤	٩,٤٣٨		
	الكلي	٣٤٨٤,٣٩١	٢٩٦			
بُعد التحكم	الإنحدار	٦٥٦,٦٩٢	٢*	٣٢٨,٣٤٦	٣٦,٥٥٧	٠.٠١
	البواقي	٢٦٤٠,٦٤٢	٢٩٤	٨,٩٨٢		
	الكلي	٣٢٩٧,٣٣٣	٢٩٦			
بُعد الإلتزام	الإنحدار	٦٥٤,٨٦٠	٢*	٣٢٧,٤٣٠	٣٢,٣٦٤	٠.٠١
	البواقي	٢٩٧٤,٣٩٩	٢٩٤	١٠,١١٧		
	الكلي	٣٦٢٩,٢٥٩	٢٩٦			
الدرجة الكلية للمتانة العقلية	الإنحدار	١٢٣٥٣,٢٢٢	٢*	٦١٧٦,٦١١	٥٩,٤٥٤	٠.٠١
	البواقي	٣٠٥٤٣,٥٩٣	٢٩٤	١٠٣,٨٩٠		
	الكلي	٤٢٨٩٦,٨١٥	٢٩٦			

* درجات الحرية لعدد المتغيرات المدروسة التي دخلت معادلة الإنحدار

يتضح من جدول (٤٦) ما يلي:

- أن قيمة (ف) لمعرفة دلالة التنبؤ ببُعد التحدي بمعلومية متغيرات الدراسة (الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمية الذاتية, الاحتراق الأكاديمي) لدى عينة الدراسة التخصص الأدبي بلغت (٦٣,٥٢٠), وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١), مما يشير

إلى فاعلية متغيرين من مجموع المتغيرات الثلاثة في التنبؤ ببُعد التحدي كأحد أبعاد المتانة العقلية وهما (الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمية الذاتية), وهذا معناه أن هذين المتغيرين لهما علاقة ببُعد التحدي كأحد أبعاد المتانة العقلية لدي عينة الدراسة التخصص الأدبي.

- أن قيمة (ف) لمعرفة دلالة التنبؤ ببُعد الثقة بمعلومية متغيرات الدراسة (الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمية الذاتية, الاحتراق الأكاديمي) لدى عينة الدراسة التخصص الأدبي بلغت (٣٧,٥٩٣) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١), مما يشير إلى فاعلية متغيرين من مجموع المتغيرات الثلاثة في التنبؤ ببُعد الثقة كأحد أبعاد المتانة العقلية وهما (الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمية الذاتية), وهذا معناه أن هذين المتغيرين لهما علاقة ببُعد الثقة كأحد أبعاد المتانة العقلية لدي عينة الدراسة التخصص الأدبي.
- أن قيمة (ف) لمعرفة دلالة التنبؤ ببُعد التحكم بمعلومية متغيرات الدراسة (الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمية الذاتية, الاحتراق الأكاديمي) لدى عينة الدراسة التخصص الأدبي بلغت (٣٦,٥٥٧), وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١), مما يشير إلى فاعلية متغيرين من مجموع المتغيرات الثلاثة في التنبؤ ببُعد التحكم كأحد أبعاد المتانة العقلية وهما (الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمية الذاتية), وهذا معناه أن هذين المتغيرين لهما علاقة ببُعد التحكم كأحد أبعاد المتانة العقلية لدي عينة الدراسة التخصص الأدبي.
- أن قيمة (ف) لمعرفة دلالة التنبؤ ببُعد الإلتزام بمعلومية متغيرات الدراسة (الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمية الذاتية, الاحتراق الأكاديمي) لدى عينة الدراسة التخصص الأدبي بلغت (٣٢,٣٦٤), وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١), مما يشير إلى فاعلية متغيرين من مجموع المتغيرات الثلاثة في التنبؤ ببُعد الإلتزام كأحد أبعاد المتانة العقلية وهما (الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمية الذاتية), وهذا معناه أن هذين المتغيرين لهما علاقة ببُعد الإلتزام كأحد أبعاد المتانة العقلية لدي عينة الدراسة التخصص الأدبي.
- أن قيمة (ف) لمعرفة دلالة التنبؤ بالدرجة الكلية للمتانة العقلية بمعلومية متغيرات الدراسة (الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمية الذاتية, الاحتراق الأكاديمي) لدى عينة الدراسة التخصص الأدبي بلغت (٥٩,٤٥٤), وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١), مما يشير إلى فاعلية متغيرين من مجموع المتغيرات الثلاثة في التنبؤ بالدرجة الكلية للمتانة العقلية وهما (الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمية الذاتية), وهذا معناه أن

هذين المتغيرين لهما علاقة بالدرجة الكلية للمتانة العقلية لدي عينة الدراسة التخصص الأدبي.

ويوضح جدول (٤٧) قيمة (ت) للمتغيرات التي لم تدخل معادلة الإنحدار بالنسبة لعينة الدراسة التخصص الأدبي.

جدول (٤٧) قيمة (ت) للمتغيرات المدروسة التي لم تدخل معادلة الإنحدار بالنسبة لعينة الدراسة التخصص الأدبى

المتغير المُتنبئ به	المتغيرات التى لم تدخل المعادلة	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
بُعد التحدي	الاحتراق الأكاديمى	٠,١٠٠	٠,٩٢٠ غير دالة
بُعد الثقة	الاحتراق الأكاديمى	٠,١٧٢	٠,٨٦٣ غير دالة
بُعد التحكم	الاحتراق الأكاديمى	٠,٦٣٤	٠,٥٢٧ غير دالة
بُعد الإلتزام	الاحتراق الأكاديمى	١,٠٧٠	٠,٢٨٥ غير دالة
الدرجة الكلية للمتانة العقلية	الاحتراق الأكاديمى	٠,٦٠١	٠,٥٤٨ غير دالة

يتضح من جدول (٤٧) ما يلي:

- أن قيمة (ت) المحسوبة لمتغير الاحتراق الأكاديمي بلغت (٠,١٠٠) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا, وهذا معناه أن متغير الاحتراق الأكاديمي لم يصل إلى حد الدلالة في التنبؤ ببُعد التحدي لدى عينة الدراسة التخصص الأدبي.
- أن قيمة (ت) المحسوبة لمتغير الاحتراق الأكاديمي بلغت (٠,١٧٢) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا, وهذا معناه أن متغير الاحتراق الأكاديمي لم يصل إلى حد الدلالة في التنبؤ ببُعد الثقة لدى عينة الدراسة التخصص الأدبي.
- أن قيمة (ت) المحسوبة لمتغير الاحتراق الأكاديمي بلغت (٠,٦٣٤) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا, وهذا معناه أن متغير الاحتراق الأكاديمي لم يصل إلى حد الدلالة في التنبؤ ببُعد التحكم لدى عينة الدراسة التخصص الأدبي.
- أن قيمة (ت) المحسوبة لمتغير الاحتراق الأكاديمي بلغت (١,٠٧٠) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا, وهذا معناه أن متغير الاحتراق الأكاديمي لم يصل إلى حد الدلالة في التنبؤ ببُعد الإلتزام لدى عينة الدراسة التخصص الأدبي.
- أن قيمة (ت) المحسوبة لمتغير الاحتراق الأكاديمي بلغت (٠,٦٠١) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا, وهذا معناه أن متغير الاحتراق الأكاديمي لم يصل إلى حد الدلالة في التنبؤ بالدرجة الكلية للمتانة العقلية لدى عينة الدراسة التخصص الأدبي.

ويفسر الباحث إمكانية التنبؤ بالمتانة العقلية من خلال الدافعية الأكاديمية الذاتية, بأنه كلما أرتفع مستوى الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلاب الجامعة من التخصص الأدبي فان ذلك يساعدهم في أن يكونوا أكثر اصرارًا على تحدي العقبات التى تواجههم, كما يجعلهم واثقين في أنفسهم وقدراتهم بشكل أكبر, ويمنحهم القدرة على التحكم في انفعالاتهم وسلوكياتهم, ويساعدهم على الالتزام بتحقيق أهدافهم, ويتوافق ذلك مع ما اشار اليه كل من (الليثي, ٢٠٢٠؛ Cowden, Cowden, Mascret, Duckett, 2021) من أنه بزيادة الدافعية الأكاديمية الذاتية تزداد المتانة العقلية لدى الطلاب.

وفي هذا السياق أيضًا يفسر الباحث أيضًا إمكانية التنبؤ بالمتانة العقلية من خلال الرفاهة النفسية, بأنه كلما أرتفع مستوى الرفاهة النفسية لدى طلاب الجامعة من التخصص الأدبي فأن ذلك يؤدي إلى ارتفاع مستوى المتانة العقلية لديهم مما يجعلهم أكثر قدرة على مواجهة الشدائد والتحديات, ويزيد من ثقتهم بأنفسهم, ويمكنهم من التحكم في انفعالتهم, ويجعلهم أكثر التزامًا وحرصًا على تحقيق أهدافهم, وتتفق تلك النتيجة مع ما أشار اليه كل من (Stamp, et.,al, 2015 ؛ Doerr,2018؛ عيسى؛ عبدالمجيد, ٢٠٢١) من أن زيادة الرفاهة النفسية ترتبط بزيادة المتانة العقلية لدى الطلاب.

نتائج الفرض الحادي عشر وتفسيرها:

ينص الفرض الحادي عشر على أنه " **يوجد متغير من المتغيرات المدروسة (الرفاهة النفسية, الدافعية الأكاديمية الذاتية, الاحتراق الأكاديمي) أكثر إسهامًا في التنبؤ بالمتانة العقلية وأبعادها الفرعية لدي عينة الدراسة التخصص الأدبي**".

ويوضح جدول (٤٨) الإسهام النسبي للمتغيرات المدروسة في التنبؤ بالمتانة العقلية وأبعادها الفرعية بالنسبة لعينة الدراسة التخصص الأدبي.

جدول (٤٨) الإسهام النسبي للمتغيرات المدروسة في التنبؤ بالمتانة العقلية وأبعادها الفرعية بالنسبة لعينة الدراسة التخصص الأدبي(ن = ٢٩٧)

المتغير المُتنبئ به	المتغيرات المُنبئة	ر	ر٢	ر٢ النموذج	قيمة الثابت	معامل الإنحدار B	Beta	ت	مستوى الدلالة
بُعد التحدي	الرفاهة النفسية	٠,٤٦٦	٠,٢١٧	٠,٢١٥	٢,٢١٦	٠,٠٧٩	٠,٣٦٣	٧,٠٠٩	٠.٠١
	الدافعية الأكاديمية الذاتية	٠,٥٤٩	٠,٣٠٢	٠,٢٩٧		٠,١٣١	٠,٣٠٩	٥,٩٦٥	٠.٠١
بُعد الثقة	الرفاهة النفسية	٠,٤١٦	٠,١٧٣	٠,١٧٠	٨,٣٨٢	٠,٠٧٤	٠,٣٥٣	٦,٣٩٠	٠.٠١
	الدافعية الأكاديمية الذاتية	٠,٤٥١	٠,٢٠٤	٠,١٩٨		٠,٠٧٧	٠,١٨٧	٣,٣٧٩	٠.٠١
بُعد التحكم	الرفاهة النفسية	٠,٤١٣	٠,١٧١	٠,١٦٨	٧,١٧٥	٠,٠٧٢	٠,٣٥٣	٦,٣٦٨	٠.٠١
	الدافعية الأكاديمية الذاتية	٠,٤٤٦	٠,١٩٩	٠,١٩٤		٠,٠٧٢	٠,١٨٠	٣,٢٤١	٠.٠١
بُعد الإلتزام	الرفاهة النفسية	٠,٣٩٣	٠,١٥٥	٠,١٥٢	٩,٣٤٧	٠,٠٧٢	٠,٣٣٦	٥,٩٩٣	٠.٠١

المتغير المُتنبئ به	المتغيرات المُنبئة	ر	ر٢	ر٢ النموذج	قيمة الثابت	معامل الإنحدار B	Beta	ت	مستوى الدلالة
	الدافعية الأكاديمية الذاتية	٠,٤٢٥	٠,١٨٠	٠,١٧٥		٠,٠٧٢	٠,١٧١	٣,٠٤٧	٠.٠١
الدرجة الكلية للمتانة العقلية	الرفاهة النفسية	٠,٤٨٥	٠,٢٣٥	٠,٢٣٣	٢٧,١١٩	٠,٢٩٧	٠,٤٠٣	٧,٧١٩	٠.٠١
	الدافعية الأكاديمية الذاتية	٠,٥٣٧	٠,٢٨٨	٠,٢٨٣		٠,٣٥١	٠,٢٤٤	٤,٦٦٧	٠.٠١

يتضح من جدول (٤٨) ما يلي:

أولاً– الاسهام النسبي للمتغيرات النفسية المدروسة في التنبؤ ببُعد التحدي:

- أن متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية يعد أكثر المتغيرات المدروسة إسهامًا في بُعد التحدي حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٢٩٧)، وبلغ مربع معامل الإرتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٣٠٢), وتدل هذه النتيجة على أن متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية يشكل أكثر المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ ببُعد التحدي لدي عينة الدراسة التخصص الأدبي.
- أن متغير الرفاهة النفسية يلي متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية في التنبؤ ببُعد التحدي حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٢١٥)، وبلغ مربع معامل الإرتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٢١٧)، وتدل هذه النتيجة على أن الرفاهة النفسية يشكل ثاني المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ ببُعد التحدي لدي عينة الدراسة التخصص الأدبي.

وبناءً على ما سبق يمكن تمثيل معادلة التنبؤ ببُعد التحدي كما يلي:

بعد التحدي = ٠,١٣١× الدافعية الأكاديمية الذاتية +٠,٠٧٩× الرفاهة النفسية + ٢,٢١٦

ثانيًا: الاسهام النسبي للمتغيرات النفسية المدروسة في التنبؤ ببُعد الثقة:

- أن متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية يعد أكثر المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ ببُعد الثقة حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,١٩٨)، وبلغ مربع معامل الإرتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٢٠٤), وتدل هذه النتيجة

على أن متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية يشكل أكثر المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ ببُعد الثقة لدي عينة الدراسة التخصص الأدبي.

- أن متغير الرفاهة النفسية يلي متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية في التنبؤ ببُعد الثقة حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,١٧٠)، وبلغ مربع معامل الإرتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,١٧٣)، وتدل هذه النتيجة على أن الرفاهة النفسية يشكل ثاني المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ ببُعد الثقة لدي عينة الدراسة التخصص الأدبي.

وبناءً على ما سبق يمكن تمثيل معادلة التنبؤ ببُعد الثقة كما يلي:

بعد الثقة = ٠,٠٧٧ × الدافعية الأكاديمية الذاتية +٠,٠٧٤× الرفاهة النفسية + ٨,٣٨٢

ثالثًا: الاسهام النسبي للمتغيرات النفسية المدروسة في التنبؤ ببُعد التحكم:

- أن متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية يعد أكثر المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ ببُعد التحكم حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,١٩٤)، وبلغ مربع معامل الإرتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,١٩٩), وتدل هذه النتيجة على أن الدافعية الأكاديمية الذاتية يشكل أكثر المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ ببُعد التحكم لدي عينة الدراسة التخصص الأدبي.
- أن متغير الرفاهة النفسية يلي متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية في التنبؤ ببُعد التحكم حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,١٦٨)، وبلغ مربع معامل الإرتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,١٧١)، وتدل هذه النتيجة على أن الرفاهة النفسية يشكل ثاني المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ ببُعد التحكم لدي عينة الدراسة التخصص الأدبي.

وبناءً على ما سبق يمكن تمثيل معادلة التنبؤ ببُعد التحكم كما يلي:

بعد التحكم = ٠,٠٧٢× الدافعية الأكاديمية الذاتية +٠,٠٧٢× الرفاهة النفسية + ٧,١٧٥

رابعًا– الاسهام النسبي للمتغيرات النفسية المدروسة في التنبؤ ببُعد الإلتزام:

- أن متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية يعد أكثر المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ ببُعد الإلتزام حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,١٧٥)، وبلغ مربع معامل الإرتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,١٨٠), وتدل هذه النتيجة على أن متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية يشكل أكثر المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ ببُعد الإلتزام لدي عينة الدراسة التخصص الأدبي.
- أن متغير الرفاهة النفسية يلي متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية في التنبؤ ببُعد الإلتزام حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,١٥٢)، وبلغ مربع معامل الإرتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,١٥٥)، وتدل هذه النتيجة على أن الرفاهة النفسية يشكل ثاني المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ ببُعد الإلتزام لدي عينة الدراسة التخصص الأدبي.

وبناءً على ما سبق يمكن تمثيل معادلة التنبؤ ببُعد الإلتزام كما يلي:

بعد الإلتزام = ٠,٠٧٢× الدافعية الأكاديمية الذاتية +٠,٠٧٢× الرفاهة النفسية + ٩,٣٤٧

خامسًا– الاسهام النسبي للمتغيرات النفسية المدروسة في التنبؤ بالدرجة الكلية للمتانة العقلية:

- أن متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية يعد أكثر المتغيرات المدروسة إسهامًا في الدرجة الكلية للمتانة العقلية, حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٢٨٣)، وبلغ مربع معامل الإرتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٢٨٨), وتدل هذه النتيجة على أن متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية يشكل أكثر المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ بالدرجة الكلية للمتانة العقلية لدي عينة الدراسة التخصص الأدبي.
- أن متغير الرفاهة النفسية يلي متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية في التنبؤ بالدرجة الكلية للمتانة العقلية, حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٢٣٣)، وبلغ مربع

معامل الإرتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٢٣٥), وتدل هذه النتيجة على أن متغير الرفاهة النفسية ثاني المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ بالدرجة الكلية للمتانة العقلية لدي عينة الدراسة التخصص الأدبي.

وبناءً على ما سبق يمكن تمثيل معادلة التنبؤ بالدرجة الكلية للمتانة العقلية لعينة الدراسة التخصص الأدبي كما يلي:

الدرجة الكلية للمتانة العقلية = ٠,٣٥١× الدافعية الأكاديمية الذاتية +٠,٢٩٧× الرفاهة النفسية + ٢٧,١١٩

كما يوضح جدول (٤٩) قيمة الإسهام النسبي لكل متغير من المتغيرات المدروسة في التنبؤ بالمتانة العقلية وأبعادها بالنسبة لعينة الدراسة التخصص الأدبي:

جدول (٤٩) درجة الإسهام النسبي للمتغيرات المدروسة في التنبؤ بالمتانة العقلية وأبعادها الفرعية بالنسبة لعينة الدراسة التخصص الأدبى (ن =٢٩٧)

المتغير المُتنبئ به	المتغيرات المُنبئة	الإسهام النسبى
بُعد التحدي	**الرفاهة النفسية**	**٢١,٥%**
	الدافعية الأكاديمية الذاتية	**٢٩,٧%**
بُعد الثقة	**الرفاهة النفسية**	**١٧%**
	الدافعية الأكاديمية الذاتية	**١٩,٨%**
بُعد التحكم	**الرفاهة النفسية**	**١٦,٨%**
	الدافعية الأكاديمية الذاتية	**١٩,٤%**
بُعد الإلتزام	**الرفاهة النفسية**	**١٥,٢%**
	الدافعية الأكاديمية الذاتية	**١٧,٥%**
الدرجة الكلية للمتانة العقلية	**الرفاهة النفسية**	**٢٣,٣%**
	الدافعية الأكاديمية الذاتية	**٢٨,٣%**

يتضح من جدول (٤٩) ما يلي:

- أن درجة الإسهام النسبي لكل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة بلغت علي الترتيب (الرفاهة النفسية ٢١,٥%، الدافعية الأكاديمية الذاتية ٢٩,٧%) وتدل هذه القيم علي الإسهام النسبي لكل متغير من هذه المتغيرات في تفسير تباين درجة بُعد التحدي لدي عينة الدراسة التخصص الأدبي.
- أن درجة الإسهام النسبي لكل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة بلغت علي الترتيب (الرفاهة النفسية ١٧%، الدافعية الأكاديمية الذاتية ١٩,٨%) وتدل هذه القيم علي الإسهام

النسبي لكل متغير من هذه المتغيرات في تفسير تباين درجة بُعد الثقة لدي عينة الدراسة التخصص الأدبي.

- أن درجة الإسهام النسبي لكل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة بلغت علي الترتيب (الرفاهة النفسية ١٦,٨%، الدافعية الأكاديمية الذاتية ١٩,٤%) وتدل هذه القيم علي الإسهام النسبي لكل متغير من هذه المتغيرات في تفسير تباين درجة بُعد التحكم لدي عينة الدراسة التخصص الأدبي.
- أن درجة الإسهام النسبي لكل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة بلغت علي الترتيب (الرفاهة النفسية ١٥,٢%، الدافعية الأكاديمية الذاتية ١٧,٥%) وتدل هذه القيم علي الإسهام النسبي لكل متغير من هذه المتغيرات في تفسير تباين درجة بُعد الإلتزام لدي عينة الدراسة التخصص الأدبي.
- أن درجة الإسهام النسبي لكل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة بلغت علي الترتيب (الرفاهة النفسية ٢٣,٣%, الدافعية الأكاديمية الذاتية ٢٨,٣%) وتدل هذه القيم علي الإسهام النسبي لكل متغير من هذه المتغيرات في تفسير تباين الدرجة الكلية للمتانة العقلية لدي عينة الدراسة التخصص الأدبي.

وفي هذا السياق أيضًا نجد أن متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية يعد أكثر المتغيرات المدروسة من حيث التنبؤ والإسهام في المتانة العقلية لدى عينة الدراسة التخصص الأدبي, ويفسر الباحث ذلك بأن الدافعية الأكاديمية الذاتية تمد الطلاب بالرغبة نحو التعلم وتجعلهم يستمتعون باداء المهام والتكليفات الصعبة وتجعلهم أكثر حرصًا على اتقان العمل واخراجه في أفضل صورة, ومن ثم فان ذلك يسهم في ارتفاع مستوى المتانة العقلية لديهم بدرجة عالية, ويتفق ذلك مع ما اوضحه كل من (الليثي, ٢٠٢٠؛ Cowden, et al., 2021) من وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الدافعية الأكاديمية الذاتية والمتانة العقلية.

وفي هذا السياق أيضًا نجد أن متغير الرفاهة النفسية جاء في المرتبة الثانية من المتغيرات المدروسة من حيث التنبؤ والإسهام في المتانة العقلية لدى عينة الدراسة التخصص العلمي, ويفسر الباحث ذلك بأن الرفاهة النفسية تجعل الطلاب تجعل الطلاب يسعون إلى تحقيق واثبات الذات, وتزيد من اتجاهاتهم الإيجابية نحو أنفسهم وتمكنهم إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين, مما يسهم في ارتفاع مستوى المتانة العقلية لديهم, ويتوافق ذلك مع ما أشار اليه كل من (Stamp, et.,al, 2015 ؛ Doerr,2018؛ عيسى؛ عبدالمجيد, ٢٠٢١) من وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الرفاهة النفسية والمتانة العقلية.

نتائج الفرض الثاني عشر وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني عشر على أنه " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والأناث في متوسطى درجات المتانة العقلية**".

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين, ويوضح جدول (٥٠) نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين.

جدول (٥٠) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات الذكور والأناث في الدرجة الكلية للمتانة العقلية وأبعادها

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
التحدي	الذكور	٢٩٧	٢٣,٧١	٣,٥٦	٦,٨٢٩-	٠,٠١
	الأناث	٢٩٥	٢٥,٦٦	٣,٣٨		
الثقة	الذكور	٢٩٧	٢٤,١٦	٣,٧٢	٧,٧٨٧-	٠,٠١
	الأناث	٢٩٥	٢٦,٤١	٣,٣٢		
التحكم	الذكور	٢٩٧	٢٣,١٩	٣,٤٥	٤,١٤٩-	٠,٠١
	الأناث	٢٩٥	٢٤,٣٤	٣,٢٩		
الإلتزام	الذكور	٢٩٧	٢٤,٦٤	٣,٦٣	٧,٢٧٩-	٠,٠١
	الأناث	٢٩٥	٢٦,٧٦	٣,٤٥		
الدرجة الكلية للمتانة العقلية	الذكور	٢٩٧	٩٥,٧٠	١٢,٦٥	٧,٤٧٥-	٠,٠١
	الأناث	٢٩٥	١٠٣,١٨	١١,٦٥		

يتضح من جدول (٥٠) أن قيم "ت " المحسوبة للفروق بين متوسطي درجات الذكور والأناث في ابعاد المتانة العقلية (التحدي – الثقة – التحكم – الإلتزام) والدجة الكلية للمتانة العقلية, بلغت (-٦,٨٢٩ , -٧,٧٨٧ , -٤,١٤٩ , -٧,٢٧٩ , -٧,٤٧٥) على الترتيب, وجميعها قيم دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) لصالح مجموعة الأناث، وهذا يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل, أي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والأناث في متوسطى درجات المتانة العقلية لصالح الأناث".

وتتفق هذه النتيجة مع ما اشارت إليه نتائج دراسة (الليثي, ٢٠٢٠ ;Chen, 2014 Stock et al.,2018; Andrewa &) من وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والأناث في المتانة العقلية.

ويفسر الباحث تلك النتيجة وهي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والأناث في متوسطى درجات المتانة العقلية لصالح الأناث, من خلال عمله في مجال التدريس الجامعي

للذكور والأناث, حيث لاحظ أن الأناث أكثر التزامًا وحرصًا على حضور المحاضرات واداء التكليفات الأكاديمية من الذكور, كما أنهم أيضًا أكثر قدرة على مواجهة التحديات الأكاديمية من الذكور, وينعكس ذلك على زيادة ثقتهم بانفسهم في المجال الأكاديمي مقارنة بالذكور, وأكثر تفوقًا من الذكور, مما يعكس تفوقهم على الذكور في مستوى المتانة العقلية.

نتائج الفرض الثالث عشر وتفسيرها:

ينص الفرض الثالث عشر على أنه "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الشعب العلمية والأدبية في متوسطى درجات المتانة العقلية**".

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين, ويوضح جدول (٥١) نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين.

جدول (٥١) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات طلاب الشعب العلمية والأدبية فى الدرجة الكلية للمتانة العقلية وابعادها

المتانة العقلية	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
التحدي	الشعب العلمية	٢٩٥	٢٥,٢٧	٣,٥٥	٤,٠٠	٠,٠١
	الشعب الادبية	٢٩٧	٢٤,١٠	٣,٥٦		
الثقة	الشعب العلمية	٢٩٥	٢٥,٤٤	٣,٩٤	١,٠٤	٠,٢٩٩ غير دالة
	الشعب الادبية	٢٩٧	٢٥,١٢	٣,٤٣		
التحكم	الشعب العلمية	٢٩٥	٢٤,٣١	٣,٤٢	٣,٩٢٤	٠,٠١
	الشعب الادبية	٢٩٧	٢٣,٢٢	٣,٣٤		
الإلتزام	الشعب العلمية	٢٩٥	٢٦,٠٣	٣,٨٦	٢,١٨٠	٠,٠٥
	الشعب الادبية	٢٩٧	٢٥,٣٧	٣,٥٠		
الدرجة الكلية للمتانة العقلية	الشعب العلمية	٢٩٥	١٠١,٠٥	١٣,١٨	٣,١١٩	٠,٠١
	الشعب الادبية	٢٩٧	٩٧,٨١	١٢,٠٤		

يتضح من جدول (٥١) أن قيم "ت " المحسوبة للفروق بين متوسطي درجات الشعب العلمية والشعب الأدبية في (بُعد التحدي – بُعد التحكم – بُعد الإلتزام) والدجة الكلية للمتانة العقلية, بلغت (٤,٠٠ , ٣,٩٢٤ , ٢,١٨٠, ٣,١١٩) على الترتيب, وجميعها قيم دالة إحصائيًا, وهذا يعني أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الشعب العلمية والشعب الأدبية في (بُعد التحدي –بُعد التحكم – بُعد الإلتزام) والدجة الكلية للمتانة العقلية لصالح الشعب العلمية".

كما يتضح أيضًا من جدول (٥١) أن قيم "ت " المحسوبة للفروق بين متوسطي درجات متوسطي الشعب العلمية والشعب الأدبية في بُعد الثقة بلغت (١,٠٤) وهي قيمة غير دالة

إحصائيًا, وهذا يعني "عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الشعب العلمية والشعب الأدبية في بُعد الثقة".

وتتفق هذه النتيجة مع ما اشارت إليه نتائج دراسة (الليثي, ٢٠٢٠) من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الشعب العلمية والشعب الأدبية في المتانة العقلية لصالح التخصصات العلمية.

ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى أن طلاب الشعب العلمية أكثر حرصًا على مواجهة الضغوط والتحديات الأكاديمية التى تواجههم, وأكثر التزامًا بالخطط التي يضعونها من أجل تحقيق أهدافهم, كما أنهم أكثر تحكمًا في سلوكياتهم مما يساعدهم على النجاح والتفوق الأكاديمي ويجعلهم أكثر متانة عقلية من اقرانهم بالشعب الأدبية, وقد لاحظ الباحث ذلك من خلال خبرته الميدانية كمدرس جامعي لتخصصات علمية وأخرى ادبية.

بينما يفسر الباحث عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الشعب العلمية والأدبية في بُعد الثقة كأحد ابعاد المتانة العقلية, بأن كلاً من طلاب الشعب العلمية والأدبية لديه اقتناع بأهمية تخصصه وقيمته التى تخدم المجتمع, وينعكس ذلك على ثقته في ذاته وفي قدراته, مما يؤدي إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الشعب العلمية والأدبية في بُعد الثقة كأحد ابعاد المتانة العقلية.

نتائج الفرض الرابع عشر وتفسيرها:

ينص الفرض الرابع عشر على أنه " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والأناث في متوسطى درجات الرفاهة النفسية** ".

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين, ويوضح جدول (٥٢) نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين.

جدول (٥٢) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات الذكور والأناث في الدرجة الكلية للرفاهة النفسية وابعادها

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
الاستقلالية	الذكور	٢٩٧	٢٢,٥٨	٢,٩٩	-٥,٠١٥	٠,٠١
	الأناث	٢٩٥	٢٣,٧٦	٢,٧٤		
تقبل الذات	الذكور	٢٩٧	٢٢,٨٢	٣,٢٩	-٦,٠٤٣	٠,٠١
	الأناث	٢٩٥	٢٤,٣٩	٣,٠٣		
العلاقات الإيجابية مع الآخرين	الذكور	٢٩٧	٢٢,٩٠	٣,٨٢	-٤,٢٤٢	٠,٠١
	الأناث	٢٩٥	٢٤,١٧	٣,٤٣		

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
التمكن البيئى	الذكور	٢٩٧	٢٢,٢٧	٣,٢٦	٧,٠٣٥-	٠,٠١
	الأناث	٢٩٥	٢٤,١٣	٣,١٦		
الهدف من الحياة	الذكور	٢٩٧	٢٣,٠٣	٣,٩٧	٧,٢٤٨-	٠,٠١
	الأناث	٢٩٥	٢٥,٢٩	٣,٦١		
التطور الشخصي	الذكور	٢٩٧	٢٣,٧٦	٣,٨٠	٦,٧٩٩-	٠,٠١
	الأناث	٢٩٥	٢٥,٨٣	٣,٦١		
الدرجة الكلية للرفاهة النفسية	الذكور	٢٩٧	١٣٧,٣٥	١٧,٦٥	٦,٣١٨-	٠,٠١
	الأناث	٢٩٥	١٤٧,٥٦	١٦,٢٧		

يتضح من جدول (٥٢) أن قيم "ت " المحسوبة للفروق بين متوسطي درجات الذكور والأناث في ابعاد الرفاهة النفسية (الاستقلالية – تقبل الذات– العلاقات الإيجابية مع الآخرين– التمكن البيئى – الهدف من الحياة – التطور الشخصي) والدجة الكلية للرفاهة النفسية, بلغت (-٥,٠١٥ , -٦,٠٤٣ , – ٤,٢٤٢ , -٧,٠٣٥ , -٧,٢٤٨ , -٦,٧٩٩ , -٦,٣١٨) على الترتيب, وجميعها قيم دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) لصالح مجموعة الأناث، وهذا يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل, أي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والأناث في متوسطى درجات الرفاهة النفسية لصالح الأناث".

وتتفق هذه النتيجة مع ما اشارت إليه نتائج دراسات (Rathi & Rastogi, 2007؛ Chow,2007؛ زيدان, ٢٠٢٠) من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والأناث في الرفاهة النفسية.

ويعزو الباحث تلك النتيجة من خلال خبرته الميدانية من حيث عمله كمدرس جامعي حيث لاحظ أن الأناث أكثر سعيًا نحو تحقيق الكمال والوصول إلى مستوى اكاديمي مميز بدرجة أعلى من الذكور, كما أنهم يتمتعون بمستوى عالى من الرضا عن أنفسهم وعن مستوياتهم الأكاديمية, ويسعون بشكل متواصل نحو تحقيق أهدافهم, مما يدل على وجود فروق بينهم وبين الذكور في مستوى الرفاهة النفسية.

نتائج الفرض الخامس عشر وتفسيرها:

ينص الفرض الخامس عشر على أنه " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الشعب العلمية والأدبية في متوسطى درجات الرفاهة النفسية** ".

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين, ويوضح جدول (٥٣) نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين.

جدول (٥٣) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي
درجات الشعب العلمية والأدبية فى الدرجة الكلية للرفاهة النفسية وابعادها

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
الاستقلالية	الشعب العلمية	٢٩٥	٢٣,٤٠	٣,٠٠	١,٩١٧	٠,٠٥
	الشعب الأدبية	٢٩٧	٢٢,٩٤	٢,٨٤		
تقبل الذات	الشعب العلمية	٢٩٥	٢٣,٧٤	٣,٥١	١,٠٢٥	٠,٣٠٦ غير دالة
	الشعب الأدبية	٢٩٧	٢٣,٤٦	٢,٩٩		
العلاقات الإيجابية مع الآخرين	الشعب العلمية	٢٩٥	٢٣,٦١	٣,٩٠	٠,٥٠٢	٠,٦١٦ غير دالة
	الشعب الأدبية	٢٩٧	٢٣,٤٦	٣,٤٦		
التمكن البيئى	الشعب العلمية	٢٩٥	٢٣,٢٩	٣,٦٠	٠,٧٣١	٠,٤٦٥ غير دالة
	الشعب الأدبية	٢٩٧	٢٣,٠٩	٣,٠٦		
الهدف من الحياة	الشعب العلمية	٢٩٥	٢٤,٣٢	٤,٢٠	١,٠٥٢	٠,٢٩٣ غير دالة
	الشعب الأدبية	٢٩٧	٢٣,٩٨	٣,٧٠		
التطور الشخصي	الشعب العلمية	٢٩٥	٢٤,٩٦	٣,٩٥	١,٠٨٥	٠,٢٧٨ غير دالة
	الشعب الأدبية	٢٩٧	٢٤,٦٢	٣,٧٥		
الدرجة الكلية للرفاهة النفسية	الشعب العلمية	٢٩٥	١٤٣,٣٣	١٨,٩٨	١,٢١٨	٠,٢٢٤ غير دالة
	الشعب الأدبية	٢٩٧	١٤١,٥٦	١٦,٣٤		

يتضح من جدول (٥٣) أن قيم "ت " المحسوبة للفروق بين متوسطي درجات الشعب العلمية والأدبية في ابعاد الرفاهة النفسية (الاستقلالية – تقبل الذات– العلاقات الإيجابية مع الآخرين– التمكن البيئى – الهدف من الحياة – التطور الشخصي) والدجة الكلية للرفاهة النفسية, بلغت (١,٩١٧ , ١,٠٢٥ , ٠,٥٠٢ , ٠,٧٣١ , ١,٠٥٢ , ١,٠٨٥ , ١,٢١٨) على الترتيب, وجميعها قيم غير دالة إحصائيًا, فيما عدا البُعد الأول (بُعد الاستقلالية) فهى دالة عند مستوى ٠,٠٥وهذا يعني قبول الفرض الصفري, أي أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشعب العلمية والأدبية في متوسطى درجات الرفاهة النفسية"

ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى أن كلا من طلاب الشعب العلمية والأدبية يسعون إلى تحقيق الكمال, ويقومون بسلوكيات تدل على ارتفاع مستويات رضاهم عن أنفسهم وعن حياتهم بشكل عام, وسعيهم المتواصل نحو تحقيق أهدافهم, واستقلاليتهم في تحديد مسار حياتهم, وقدرتهم على إقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين, واستغلال مصادر البيئة بكفاءة, مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشعب العلمية والأدبية في الرفاهة النفسية.

نتائج الفرض السادس عشر وتفسيرها:

ينص الفرض السادس عشر على أنه " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والأناث في متوسطى درجات الاحتراق الأكاديمي**".

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين, ويوضح جدول (٥٤) نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين.

جدول (٥٤) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات الذكور والأناث في الدرجة الكلية للاحتراق الأكاديمي وابعادها

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الإجهاد الأكاديمي	الذكور	٢٩٧	١٤,٩٢	٣,١١	٤,٩٧٩	٠,٠١
	الأناث	٢٩٥	١٣,٦٧	٢,٩٧		
تبلد المشاعر	الذكور	٢٩٧	١٢,٤٦	٣,٠٤	٥,٨٩٢	٠,٠١
	الأناث	٢٩٥	١١,١٥	٢,٢٩		
نقص الشعور بالإنجاز	الذكور	٢٩٧	١٣,٢١	٣,٢٦	٧,٣٨١	٠,٠١
	الأناث	٢٩٥	١١,٣٢	٢,٩٦		
عدم المشاركة	الذكور	٢٩٧	١٢,٨٣	٣,٢٧	٤,٨٦٤	٠,٠١
	الأناث	٢٩٥	١١,٦٦	٢,٥١		
الدرجة الكلية للاحتراق الأكاديمي	الذكور	٢٩٧	٥٣,٤٢	١٠,٦٥	٧,٠١٥	٠,٠١
	الأناث	٢٩٥	٤٧,٨١	٨,٧٠		

يتضح من جدول (٥٤) أن قيم "ت " المحسوبة للفروق بين متوسطي درجات الذكور والأناث في الاحتراق الأكاديمي (الإجهاد الأكاديمي– تبلد المشاعر– نقص الشعور بالإنجاز– عدم المشاركة) والدجة الكلية للاحتراق الأكاديمي, بلغت (٤,٩٧٩ , ٥,٨٩٢ , ٧,٣٨١ , ٤,٨٦٤ , ٧,٠١٥) على الترتيب, وجميعها قيم دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) لصالح المجموعة الذكور، وهذا يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل, أي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والأناث في متوسطى درجات الاحتراق الأكاديمي لصالح الذكور".

وتتفق هذه النتيجة مع ما اشارت إليه نتائج دراسة (Cazan,et al.,2015؛ الصادق؛ أحمد, ٢٠١٨) من وجود فروق دلالة إحصائية بين الذكور والأناث في متوسطى درجات الاحتراق الأكاديمي.

ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى أن الأناث يتحملوا مسئوليات أكاديمية بشكل أكبر من الذكور نظرًا لتفرغ معظهم للدراسة الأكاديمية بخلاف بعض الذكور الذين يتحملون بعض

المسئوليات المادية والاجتماعية مع اسرهم, حيث لاحظ الباحث من خلال عمله كمعلم جامعي أن العديد من الذكور يقومون بالعمل أثناء الدراسة لتوفير المتطلبات الدراسية والشخصية, مما يؤي الي تعدد مسئولياتهم بخلاف الأناث المتفرغين للدراسة فقط, مما يودي إلى شعور الطلاب بحالة من الإنهاك الإنفعالي والأكاديمي، وتبلد المشاعر بسبب كثرة المتطلبات الشخصية والمادية والأكاديمية, مما يتسبب في تدني الإنجاز الاكاديمى لدى الطلاب, وعدم رغبتهم في المشاركة في المهام والأنشطة الأكاديمية داخل حجرة الدراسة.

نتائج الفرض السابع عشر وتفسيرها:

ينص الفرض السابع عشر على أنه " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الشعب العلمية والأدبية في متوسطى درجات الاحتراق الأكاديمي**".

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين, ويوضح جدول (٥٥) نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين.

جدول (٥٥) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي
درجات الشعب العلمية والأدبية في الدرجة الكلية للاحتراق الأكاديمي وابعادها

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
الإجهاد الأكاديمي	الشعب العلمية	٢٩٥	١٤,٠٨	٣,٢٦	-١,٦٥١	٠,٠٩٩ غير دالة
	الشعب الأدبية	٢٩٧	١٤,٥١	٢,٩٢		
تبلد المشاعر	الشعب العلمية	٢٩٥	١١,٧٥	٣,٠٧	-٠,٥٣٩	٠,٥٩٠ غير دالة
	الشعب الأدبية	٢٩٧	١١,٨٧	٢,٤٤		
نقص الشعور بالإنجاز	الشعب العلمية	٢٩٥	١٢,٢٣	٣,٤١	-٠,٢٩٦	٠,٧٦٧ غير دالة
	الشعب الأدبية	٢٩٧	١٢,٣١	٣,٠٩		
عدم المشاركة	الشعب العلمية	٢٩٥	١١,٨٧	٣,٢٧	-٣,١٣٨	٠,٠١
	الشعب الأدبية	٢٩٧	١٢,٦٣	٢,٦١		
الدرجة الكلية للاحتراق الأكاديمي	الشعب العلمية	٢٩٥	٤٩,٩٣	١١,١٤	-١,٦٦٨	٠,٠٩٦ غير دالة
	الشعب الأدبية	٢٩٧	٥١,٣١	٨,٩٥		

يتضح من جدول (٥٥) أن قيم "ت " المحسوبة للفروق بين متوسطي درجات الشعب العلمية والشعب الأدبية في الاحتراق الأكاديمي (الإجهاد الأكاديمي- تبلد المشاعر- نقص الشعور بالإنجاز- عدم المشاركة) والدجة الكلية للمتانة العقلية, بلغت (-١,٦٥١, -٠,٥٣٩, -٠,٢٩٦, -١,٦٦٨) على الترتيب, وجميعها قيم غير دالة إحصائيًا, فيما عدا بُعد عدم المشاركة فكانت قيمة ت المحسوبة (-٣,١٣٨) وهي قيمة دالة احصائيًا

لصالح الشعب الادبية, وهذا يعني قبول الفرض الصفري, أي أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشعب العلمية والشعب الأدبية في متوسطى درجات الاحتراق الأكاديمي".

وتختلف تلك النتيجة مع ما نتائج دراسات كل من (الحربي, ٢٠٢١؛ عبدالله, ٢٠١٨؛ عيسى؛ الخولي, ٢٠٢١) حيث أشارت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشعب العلمية والشعب الأدبية في متوسطى درجات الاحتراق الأكاديمي.

ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى تشابه الضغوط الأكاديمية التى يتعرض لها كل من طلاب الشعب العلمية والشعب الأدبية, مما يؤدي إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهما في الاحتراق الأكاديمي.

نتائج الفرض الثامن عشر وتفسيرها:

ينص الفرض الثامن عشر على أنه " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والأناث في متوسطى درجات الدافعية الأكاديمية الذاتية** ".

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين, ويوضح جدول (٥٦) نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين.

جدول (٥٦) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات الذكور والأناث فى الدرجة الكلية للدافعية الأكاديمية الذاتية وابعادها

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
المثابرة	الذكور	٢٩٧	٢٦,٧٦	٤,١٦	٧,٨٧٥-	٠,٠١
	الأناث	٢٩٥	٢٩,٣٤	٣,٧٨		
الاستمتاع بالتعلم	الذكور	٢٩٧	٢٦,٦٣	٣,٤٧	٧,٦٧٧-	٠,٠١
	الأناث	٢٩٥	٢٨,٧٣	٣,٢٠		
تحمل المسئولية	الذكور	٢٩٧	٢٥,٢٧	٣,٤٩	٧,١٧٩-	٠,٠١
	الأناث	٢٩٥	٢٧,١٩	٢,٩٩		
الدرجة الكلية للدافعية الأكاديمية الذاتية	الذكور	٢٩٧	٧٨,٦٦	٨,٧١	٩,٨٦١-	٠,٠١
	الأناث	٢٩٥	٨٥,٢٥	٧,٥٢		

يتضح من جدول (٥٦) أن قيم "ت " المحسوبة للفروق بين متوسطي درجات الذكور والأناث في الدافعية الأكاديمية الذاتية (المثابرة – الاستمتاع بالتعلم – تحمل المسئولية) والدجة الكلية للدافعية الأكاديمية الذاتية, بلغت (-٧,٨٧٥ , -٧,٦٧٧ , -٧,١٧٩ , -٩,٨٦١) على الترتيب, وجميعها قيم دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) لصالح المجموعة الأناث، وهذا يعني

رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل, أي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والأناث في متوسطى درجات الدافعية الأكاديمية الذاتية لصالح الأناث".

وتتفق هذه النتيجة مع ما اشارت إليه نتائج دراسة (الباوي, ٢٠١١؛ البلوشي؛ المحرزي؛ شبيب, ٢٠٢١) من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والأناث في متوسطى درجات الدافعية الأكاديمية الذاتية.

ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى أن الأناث أكثر تفوقًا من الذكور وأكثر حرصًا والتزامًا في حضور المحاضرات وأداء التكليفات الأكاديمية مما ينعكس على زيادة رغبتهم لاستمرار تفوقهم, واستمتاعهم بانجاز المهام الأكاديمية المكلفين بها دون انتظار مكأفاة من الآخرين, ورغبتهم في بذل المزيد من الجهد للتغلب على المهام الصعبة, وحرصهم على إتقان المهام المكلف دون رقابة أو تحكم من الآخرين.

نتائج الفرض التاسع عشر وتفسيرها:

ينص الفرض التاسع عشر على أنه " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الشعب العلمية والأدبية درجات الدافعية الأكاديمية الذاتية** ".

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين, ويوضح جدول (٥٧) نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين.

جدول (٥٧) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات الشعب العلمية والأدبية في الدرجة الكلية للدافعية الأكاديمية الذاتية وابعادها

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
المثابرة	الشعب العلمية	٢٩٥	٢٨,٣٥٦	٤,٢٣	١,٨١٥	٠,٠٧٠ غير دالة
	الشعب الأدبية	٢٩٧	٢٧,٧٣	٤,١١		
الاستمتاع بالتعلم	الشعب العلمية	٢٩٥	٢٧,٧٧	٣,٥٩	٠,٦٥٠	٠,٥١٦ غير دالة
	الشعب الأدبية	٢٩٧	٢٧,٥٨	٣,٤٠		
تحمل المسئولية	الشعب العلمية	٢٩٥	٢٦,٢١	٣,٩٩	-٠,٠٧٩	٠,٩٣٧ غير دالة
	الشعب الأدبية	٢٩٧	٢٦,٢٣	٢,٦٦		
الدرجة الكلية للدافعية الأكاديمية الذاتية	الشعب العلمية	٢٩٥	٨٢,٣٤	٩,١٨	١,٠٩١	٠,٢٧٦ غير دالة
	الشعب الأدبية	٢٩٧	٨١,٥٥	٨,٣٦		

يتضح من جدول (٥٧) أن قيم "ت " المحسوبة للفروق بين متوسطي درجات الشعب العلمية والأدبية في الدافعية الأكاديمية الذاتية (المثابرة – الاستمتاع بالتعلم – تحمل المسئولية) والدرجة الكلية للدافعية الأكاديمية الذاتية, بلغت (١,٨١٥ , ٠,٦٥٠ ,

–٠,٠٧٩, ١,٠٩١) على الترتيب, وجميعها قيم غير دالة إحصائيًا، وهذا يعني قبول الفرض الصفري, أي أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشعب العلمية والأدبية في متوسطى درجات الدافعية الأكاديمية الذاتية ".

وتختلف تلك النتجة مع ما أشارت إليه دراسات كل من(الباوي, ٢٠١١؛ البلوشي؛ المحرزي؛ شبيب, ٢٠٢١) من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشعب العلمية والأدبية في متوسطى درجات الدافعية الأكاديمية الذاتية.

ويعزو الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشعب العلمية والأدبية في متوسطى درجات الدافعية الأكاديمية الذاتية إلى أن كل من طلاب الشعب العلمية والأدبية لديه اقتناع بأهمية تخصصة مما يزيد من رغبتهم في النجاح والتفوق, واستمتاعهم بانجاز المهام الأكاديمية المكلفين بها دون انتظار مكأفاة من الآخرين, ورغبتهم في بذل المزيد من الجهد للتغلب على المهام الصعبة, وحرصهم على إتقان المهام المكلف دون رقابة أو تحكم من الآخرين.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية يقدم الباحث التوصيات الآتية:

١- الإهتمام بعقد ندوات للطلاب حول المفاهيم التالية (المتانة العقلية – الرفاهة النفسية – الدافعية الذاتية الأكاديمية) وأهميتها للطلاب بشكل عام وطلاب الجامعة بشكل خاصة.
٢- الإهتمام بعقد ندوات للطلاب حول مفهوم الاحتراق الأكاديمي وأخطاره وأضراره, وكيفية مواجهتة ومعالجته لدى طلاب الجامعة.
٣- عمل دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتبصيرهم بخطور الاحتراق الأكاديمي، وكيفية قياسه لدى الطلاب, وكيفية تدريب الطلاب على مواجهة الاحتراق الأكاديمي.
٤- إقامة ورش عمل لأعضاء هيئة التدريس لتوضيح أهمية المتغيرات التالية (الرفاهة النفسية – الدافعية الذاتية الأكاديمية – المتانة العقلية).
٥- عمل دورات تدريبية لأولياء الأمور لتبصيرهم بخطورة الاحتراق الأكاديمي وضرورة مقاومته, وكيفية الحد منه لدى الابناء.
٦- تبصير وسائل الإعلام لإلقاء الضوء على مشكلة الاحتراق الأكاديمي ومدي خطورته على الطلاب بشكل عام وطلاب الجامعة بشكل خاص, ووضع خطط لمعالجته.

بحوث مقترحة:

يمكن أن تثير الدراسة الحالية بعض المشكلات البحثية الآتية:

١- فعالية برنامج تدريبي قائم على أبعاد الدافعية الذاتية الأكاديمية في المتانة العقلية لدى عينة من طلاب الجامعة.
٢- فعالية برنامج تدريبي قائم على أبعاد الرفاهة النفسية في المتانة العقلية لدى عينة من طلاب الجامعة.
٣- فعالية برنامج تدريبي لخفض الاحتراق الأكاديمي وأثره في المتانة العقلية لدى عينة من طلاب الجامعة.
٧- الفروق في مستويات المتانة العقلية بين طلاب وطالبات الجامعة.
٤- نمذجة العلاقات السببية بين المتانة العقلية وبعض المتغيرات النفسية لدى طلاب الجامعة.
٨- الخط النمائي للمتانة العقلية عبر مراحل عمرية متباينة .
٩- الفروق بين الموهوبين والعاديين في المتانة العقلية والرفاهة النفسية والدافعية الذاتية الأكاديمية والاحتراق الأكاديمي.

المراجع

أولاً– المراجع العربية:

الباوي, علي (٢٠١١). قياس دافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. *مجلة واسط للعلوم الإنسانية*. ٦(١٧), ٤٦ – ٨٠.

البلوشي, شمسة؛ المحرزي, راشد ؛ شبيب, أحمد (٢٠٢١). تأثير أنماط السلوك الدافعي الذاتي للمعلم على الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلبة الصف الحادي عشر في سلطنة عمان. *مجلة العلوم التربوية والنفسية, جامعة البحرين – مركز النشر العلمي*, (٢٢), ٣٨٧ – ٤١٤.

الجعافرة, أسمى؛ بدح, أحمد؛ الخطيب, بلال؛ الخرابشة, عمر (٢٠١٦). الاحتراق النفسي لدى الطلبة الجامعيين القاطنين في المنازل الداخلية وعلاقته بعدد من المتغيرات. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*, ٢١(١), ١– ٣٠.

الحربي, جابر (٢٠٢١). التدفق في الدراسة والتعاطف مع الذات كمنبئين بالاحتراق الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية, المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب*, (٢٢), ١٦٥ – ١٩٩.

حسن,عزت (٢٠٠٨). *الإحصاء المتقدم للعلوم التربوية والنفسية والإجتماعية تطبيقات باستخدام برنامج ليزرل ٨.٨ LISREL 8.8* . بنها: دار المصطفي للطباعة والترجمة.

زيدان, حنان (٢٠٢٠). الرفاهة النفسية في علاقتها بكل من الرهاب الاجتماعي وجودة الحياة لدى طلاب قسمي الأدبي والعلمي. *مجلة دراسات نفسية, رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية (رأنم)*, ٣٠ (١), ١٦٥ – ١٩٢.

شلبي, يوسف ؛ القصبي, وسام (٢٠١٨). أنماط الكمالية الأكاديمية المميزة لطلاب الجامعة وعلاقتها بكل من الاحتراق والصمود والتحصيل الأكاديمي. *مجلة كلية التربية, جامعة طنطا*, ٧٠(٢), ١١٠ – ١٨٤.

شند, سميرة ؛ سلومة, حنان؛ هيبة, حسام (٢٠١٣). مقياس الرفاهة النفسية للشباب الجامعي. *مجلة الإرشاد النفسي, مركز الإرشاد النفسي, جامعة عين شمس*, (٣٦), ٦٧٣ – ٦٩٤.

الصادق, عادل؛ أحمد, عادل (٢٠١٨). المعتقدات ما وراء المعرفية كمتغير وسيط بين الكمالية الأكاديمية والاحتراق الأكاديمي لدى طلاب الجامعات. *مجلة العلوم التربوية, كلية التربية بقنا, جامعة جنوب الوادي*, (٣٤), ١١٩ – ١٥٩.

عاشور, أحمد؛ النجار, حسني (٢٠١٥). المعالجة المعرفية للمعلومات والتصور البصري / المكاني والدافعية الأكاديمية الذاتية لدى بعض فئات التربية الخاصة والعاديين. *مجلة كلية التربية, جامعة كفر الشيخ*, ٤(٢), ٢٤٣ – ٢٩٦.

عامر, إيمان (٢٠٢٢). فاعلية برنامج إرشادي لتحسين اليقظة العقلية وأثره في خفض الاحتراق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية. *المجلة التربوية, كلية التربية, جامعة سوهاج*, (٩٣), ١١١١ – ١١٦٩.

عبدالله, نجوى (٢٠١٨). اختلاف مستوى الإجهاد التعلمي باختلاف النوع الاجتماعي والفرقة الدراسية والتخصص الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بالوادي الجديد. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*, ٢٨ (٩٩), ٤٢٩ – ٤٥٨.

علي, منى؛ حافظ, نبيل؛ صبحي, سيد (٢٠١٨). الخصائص السيكومترية لمقياس الرفاهة النفسية لدى الشباب الجامعي. *مجاة الإرشاد النفسي, مركز الإرشاد النفسي – جامعة عين شمس*, (٥٦), ١٣١ – ١٥٨.

عليوة, سهام (٢٠١٩). حرية الإرادة والحس الفكاهي والعفو كمنبأت بالرفاهة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية. *مجلة كلية التربية, جامعة الاسكندرية*, ٢٩ (٤), ٢١ – ٧٨.

عيسى, إيمان؛ عبدالمجيد, أماني (٢٠٢١). نمذجة العلاقات السببية بين المتانة العقلية وتنظيم الإنفعالات والرفاهة النفسية لدى عينة من طلاب كلية التربية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية, الجمعية المصرية للدراسات النفسية*, ٣١ (١١٠), ٧١ – ١٣٠.

عيسى, ماجد؛ الخولي, منال (٢٠٢١). الاحتراق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة خلال جائحة كوفيد – ١٩ في ضوء الصمود النفسي وتوجهات أهداف الإنجاز. *مجلة كلية التربية, جامعة الأزهر*, (١٨٩), ٩٩ – ١٧٣.

غانم, حجاج (٢٠١٣). *التحليل العاملي نظريًا وعمليًا في العلوم الإنسانية والتربوية*. القاهرة: علم الكتب.

غباري, ثائر (٢٠١٩). العوامل المؤسسة للعزو السببي للنجاح والفشل وعلاقتها بالدافعية الأكاديمية الذاتية لدى عينة من طلبة الجامعات الأردنية. *دراسات – العلوم التربوية, الجامعة الأردنية –عمادة البحث العلمي*, (٤٦), ٣٤٥ – ٣٦٢.

الفيلكاوي, حليمة (٢٠١٩). التسامح والامتنان بين الزوجين وعلاقته بالشعور بالرفاهة النفسية للأسرة. *مجلة العلوم التربوية, كلية الدراسات العليا للتربية, جامعة القاهرة*, ٢٧ (١), ١ – ٤٨.

الليثي, أحمد (٢٠٢٠). المتانة العقلية وعلاقتها بالدافعية الأكاديمية وأساليب مواجهة الضغوط لعينة من طلاب جامعة حلوان. *مجلة البحث العلمي في التربية, كلية البنات للآداب والعلوم والتربية, جامعة عين شمس*, ٦ (٢١), ١٣٩ – ١٨٥.

المنشاوي, عادل (٢٠١١). الرفاهة النفسية وعلاقتها بكل من قلق المستقبل والقلق الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدي عينة من طلبة المرحلة الثانوية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية, الجمعية المصرية للدراسات النفسية*, ٢١ (٧٠), ٣١٦ – ٣٦٦.

المنشاوي, عادل (٢٠١٦). نموذج سببي للعلاقات المتبادلة بين الشفقة بالذات وكل من الإرهاق والصمود الأكاديمي لدى الطالب المعلم. *مجلة كلية التربية بالإسكندرية, مصر*, ٢٦(٥), ١٥٣ – ٢٢٥.

النجار, حسني؛ زايد, أمل (٢٠١٧). فاعلية التدريب على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا في تحسين الدافعية الأكاديمية الذاتية والاتجاهات نحو المدرسة لدى عينة من التلاميذ الموهوبين منخفضي التحصيل. *مجلة العلوم التربوية والنفسية, جامعة البحرين – مركز النشر العلمى*, ١٨(٣), ٣٦٧ – ٤١٦.

Andrewa,P & Chen,M.(2014).Gender Differences in Mental Toughness and Coping with Injury in Runners, *Journal of Athletic Enhancement*,3(6),1-5.

Bell, J. J., Hardy, L., & Beattie, S. (2013). Enhancing mental toughness and performance under pressure in elite young cricketers: A 2-year longitudinal intervention. *Sport, Exercise, and Performance Psychology*, 2(4), 281-297.

Brier, N. (2006). Enhancing academic motivation: An intervention program for young adolescents. *Research Press*.

Cazan, A. M., & Năstasă, L. E. (2015). Emotional intelligence, satisfaction with life and burnout among university students. *Procedia-Social and Behavioral Sciences***,** 180, 1574-1578.

Cheung, P., & Li, C. (2019). Physical activity and mental toughness as antecedents of academic burnout among school students: A latent profile approach. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 16(11), 2024.

Chow, H. P. (2007). Psychological well-being and scholastic achievement among university students in a Canadian Prairie City. *Social Psychology of Education*, 10(4), 483-493.

Clough, P., & Strycharczyk, D. (2012). *Developing mental toughness: Improving performance, wellbeing and positive behaviour in others*. Kogan Page Publishers.

Clough, P., Earle, K., & Sewell, D. (2002). Mental toughness: The concept and its measurement. *Solutions in sport psychology*, 1, 32-45.

Coulter, T. J., Mallett, C. J., & Gucciardi, D. F. (2010). Understanding mental toughness in Australian soccer: Perceptions of players, parents, and coaches. *Journal of sports sciences*, 28(7), 699-716.

Cowden, R. G., Mascret, N., & Duckett, T. R. (2021). A person-centered approach to achievement goal orientations in competitive tennis players: Associations with motivation and mental toughness. *Journal of Sport and Health Science*, *10*(1), 73-81.

Crust, L., & Clough, P. J. (2011). Developing mental toughness: From research to practice. *Journal of Sport Psychology in Action*, 2(1), 21-32.

Crust, L., & Keegan, R. (2010). Mental toughness and attitudes to risk-taking. *Personality and Individual Differences*, 49(3), 164-168.

Doerr, C. (2018). *Mental toughness, well-being, and coach-created motivational climate within collegiate athletics*. Doctor of Psychology James Madison University.

Gerber, M., Best, S., Meerstetter, F., Walter, M., Ludyga, S., Brand, S., & Gustafsson, H. (2018). Effects of stress and mental toughness on burnout and depressive symptoms: A prospective study with young elite athletes. Journal of Science and Medicine in Sport, 21(12), 1200-1205.

Gerber, M., Brand, S., Feldmeth, A. K., Lang, C., Elliot, C., Holsboer-Trachsler, E., & Pühse, U. (2013). Adolescents with high mental toughness adapt better to perceived stress: A longitudinal study with Swiss vocational students. *Personality and Individual Differences*, 54(7), 808-814.

Gerber, M., Feldmeth, A. K., Lang, C., Brand, S., Elliot, C., Holsboer-Trachsler, E., & Pühse, U. (2015). The relationship between mental toughness, stress, and burnout among adolescents: a

longitudinal study with Swiss vocational students. *Psychological reports*, 117(3), 703-723.

Godlewski, R., & Kline, T. (2012). A model of voluntary turnover in male Canadian Forces recruits. *Military Psychology*, 24(3), 251-269.

Gucciardi, D. F., Mallett, C. J., Hanrahan, S. J., & Gordon, S. (2012). Measuring mental toughness in sport: Current status and future directions. *Mental Toughness in Sport*, 108-132.

Hardy, L, Arthur,C., Fitzwater,J., Beattie,S & Bell,J.(2017). Development and Validation of a Military Training Mental Toughness Inventory.Inventory, *Military Psychology*, 27(4), 232-241.

Jones, G., Hanton, S., & Connaughton, D. (2002). What is this thing called mental toughness? An investigation of elite sport performers. *Journal of applied sport psychology*, 14(3), 205-218.

Jones, G., Hanton, S., & Connaughton, D. (2007). A framework of mental toughness in the world's best performers. ***The sport psychologist***, 21(2), 243-264.

Koropets, O., Fedorova, A., & Kacane, I. (2019). Emotional and academic burnout of students combining education and work. *EDULEARN19 Proceedings*, 1(2), 8227-8232.

Lee, S. M., Baker, C. R., Cho, S. H., Heckathorn, D. E., Holland, M. W., Newgent, R. A., ... & Yu, K. (2007). Development and initial psychometrics of the Counselor Burnout Inventory. *Measurement and Evaluation in Counseling and Development*, 40(3), 142-154.

Lin, Y., Clough, P. J., Welch, J., & Papageorgiou, K. A. (2017). Individual differences in mental toughness associate with academic performance and income. *Personality and Individual Differences*, 113, 178-183.

Lin, Y., Mutz, J., Clough, P. J., & Papageorgiou, K. A. (2017). Mental toughness and individual differences in learning, educational and work performance, psychological well-being, and personality: A systematic review. *Frontiers in psychology*, 8, 1345.

Madigan, D. J., & Nicholls, A. R. (2017). Mental toughness and burnout in junior athletes: A longitudinal investigation. *Psychology of Sport and Exercise*, 32, 138-142.

McGeown, S. P., St Clair-Thompson, H., & Clough, P. (2016). The study of non-cognitive attributes in education: Proposing the mental toughness framework. *Educational Review*, 68(1), 96-113.

Moneta, G. B., & Spada, M. M. (2009). Coping as a mediator of the relationships between trait intrinsic and extrinsic motivation and approaches to studying during academic exam preparation. *Personality and Individual Differences*, 46(5-6), 664-669.

Rathi, N., & Rastogi, R. (2007). Meaning in life and psychological well- being in pre-adolescents and adolescents. *Journal of the Indian Academy of Applied Psychology*, 33(1), 31-38.

Reis, D., Xanthopoulou, D., & Tsaousis, I. (2015). Measuring job and academic burnout with the Oldenburg Burnout Inventory (OLBI): Factorial invariance across samples and countries. *Burnout research*, 2(1), 8-18.

Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2000). Intrinsic and extrinsic motivations: Classic definitions and new directions. *Contemporary educational psychology*, 25(1), 54-67.

Ryff, C. D. (1989). Happiness is everything, or is it? Explorations on the meaning of psychological well-being. *Journal of personality and social psychology*, 57(6), 1069- 1081.

Ryff, C. D., Love, G. D., Urry, H. L., Muller, D., Rosenkranz, M. A., Friedman, E. M.,... & Singer, B. (2006). Psychological well-being and ill-being: do they have distinct or mirrored biological correlates**?.** *Psychotherapy and psychosomatics*, 75(2), 85-95.

Soliemanifar, O., & Shaabani, F. (2012). The relationship between of personality traits and academic burnout in postgraduate students. *Journal of Life Science and Biomedicine*, 3(1), 60-63.

Springer, K. W., & Hauser, R. M. (2006). An assessment of the construct validity of Ryff's scales of psychological well-being: Method, mode, and measurement effects. *Social science research*, 35(4), 1080-1102.

St Clair-Thompson, H., Bugler, M., Robinson, J., Clough, P., McGeown, S. P., & Perry, J. (2015). Mental toughness in education: Exploring relationships with attainment, attendance, behaviour and peer relationships. *Educational Psychology*, 35(7), 886-907.

Stamp, E., Crust, L., Swann, C., Perry, J., Clough, P., & Marchant, D. (2015). Relationships between mental toughness and psychological wellbeing in undergraduate students**.** *Personality and Individual Differences*, 75, 170-174.

Stewart-Brown, S. (2000). Parenting, well-being, health and disease. *Promoting childrens emotional well-being*, 28-47.

Stock, R., Lynam, S., & Cachia, M. (2018). Academic success: the role of mental toughness in predicting and creating success. *Higher Education Pedagogies*, 3(1), 429-433.

Zandi, A., & Moradi, O. (2016). The effectiveness of cognitive-behavioral group therapy on reducing procrastination and academic achievement in secondary school student's first city Saghez. *Int J Philos Soc Psychol Sci*, 2(1), 29-35.